أخبار الأسبوع

صاحبها المدير ورئيس التحرير المسؤول: عبد الحفيظ محمد

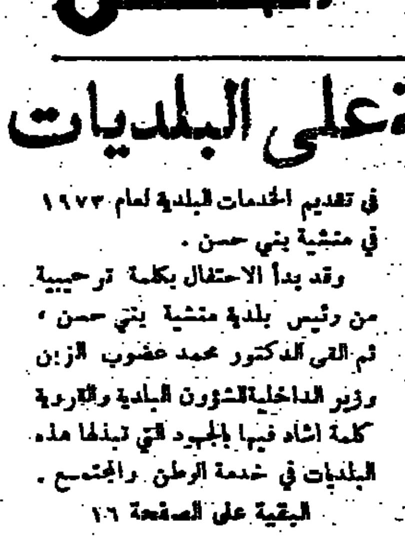
الخميس ١٦/١/١٩٧٠ ١٦ صفحة • ٣٠ فلسا العدد رقم ٦٨٦

غدا يستقبل الاردن جلالة الفيصل

● يستقبل الاردن عصر غد الجمعة ملكا وحكومة وشعبا جـلالة ضيفه العظيم الملك فيصل وقـد لبست عمان حلة قشيبة فازدانت شوارعها باقواس النصر واعلام الزينة ويافطات الترحيب التي تشيد بضيف جلالة الحسين وضيف شعبه الوفي. وستجري المحادثات الرسمية بين العاهلين يوم السبت وسيغادر جلالة الفيصل عمان والوفـد المرافق له الى اسوان يوم الاحد لاجراء محادثات مماثلة مع الرئيس السادات .

برعاية الحسن

توزيع اوسمة على البلديات



● احتفل امس والجريدة تحت الطبع برعاية سمو الامير حسن ولي العهد بتوزيع الاوسمة على البلديات الفائزة

في تقديم الخدمات البلدية لعام ١٩٧٣ في منشية بني حسن .

وقد بدأ الاحتفال بكلمة ترحيبية من رئيس بلدية منشية بني حسن ، ثم القى الدكتور محمد عضوب الزبن وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية كلمة اشاد فيها بالجهود التي تبذلها هذه البلديات في خدمة الوطن والمجتمع .

البقية على الصفحة ١٦

صور جديدة

عن مقاومة الاحتلال

● ذكرت الصحف الصادرة في مدينة القدس ان المواطن العربي عوني منصور وهو اخرس واطرش يتعرض الان لمختلف انواع التعذيب وتجري محاكمته حاليا بتهمة مقاومة الاحتلال ولكن المحكمة الاسرائيلية اجـلت محاكمته للمرة الخامسة لانها لم تعثر على شخص يفهم افادته عن طريق الاشارات ومن جهة أخرى اصدرت المحكمة احكاما

البقية على ص ١٦

تحت الرعاية الملكية

يحتفل اليوم بعيد الشجرة

● يحتفل تحت الرعاية الملكية السامية صباح اليوم بعيد الشجرة . وسيقام بهذه المناسبة احتفـال لغرس الاشجار في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الخميس في قاعة الاستقبال القريبة من موقع الغـرس في نـادي السيارات الملكي الاردني .

وسيبدأ الاحتفال بتلاوة آيات من

البقية على صفحة ١٦

قضايا الساعة

في حديث للرئيس الرفاعي

● قال السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء. ان المؤتمر الرباعي الذي عقد في القاهرة كان مناسبة لاعادة العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير وتوضيح عدد من القضايا التي كان يلفها الالتباس.

واكد الرئيس الرفاعي ان الاردن من منطلق المسؤولية كان متجاوبا في تنفيذ مقررات مؤتمر القمة العربي السابع الذي انعقد في الرباط وخاصة فيما تتعلق بحق الشعب الفلسطيني حرية تقرير المصير التي كانت احدى شعارات الاردن التي طرحها لمعالجة المشكلة .

وكان الرئيس الرفاعي يتحدث في

البقية على ص ١٦

لقاءات عربية على مستوى القمة

تشهدها العاصمة الاردنيـة قريبـا

● ذكر السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام ان الاردن يستقبل تباعاً خلال الايام القليلة القادمة عدداً من الشخصيات العربية والدولية الكبيرة ووفوداً اجنبية رسمية لمانقلها في السياسة الدولية وهي على أعلى المستويات . وان المنطقة ستكون مسرحاً لنشاط سياسي واسع النطاق خلال هذه المرحلة فيصل غداً الجمعة جلالة الملك فيصل كما سيستقبل الاردن في القريب الرؤساء انور السادات وحافظ الاسد وجعفر النميري ونائب

البقية على ص ١٦

كل المال والسلاح لمعركة التحرير

دعا سمو الامير فهد بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الداخلية الى بذل الجهود العربية على مختلف المستويات بالمال والدم والسلاح ووضعها في معركة التحرير .

الشنقيطي في عمان



● وصل الى عمان صباح امس سماحة الشيخ محمد امين الشنقيطي سفير الاردن لدى المملكة العربية السعودية

انتخاب مجلس جديد لنقابة الصحفيين

● تنتخب الاسرة الصحفية غـداً الجمعة في اجتماع هيئتها العمومية بدار نقابة الصحفيين الاردنيين نقيبا واعضاء مجلس جديـد باشراف السيد محمد الخطيب المدير العام للاذاعة ممثلا لوزير الثقافة والاعلام والسيد جعفر حيدي المستشار القانوني ممثلا لوزير الداخلية هذا وقد قرر عبدالحفيظ محمد ترشيح نفسه لمنصب النقيب ، «راجع الصفحة الرابعة» .

تشكيلات بوزارتي

الخـارجية والاعلام







● اصدر مجلس الوزراء قرارا بتعيين السيد ضياء الدين الرفاعي وكيلا لوزارة الثقافة والاعلام ابتداءاً من الخميس كما وصدر قرار اخر بتعيين السيد محمد الخطيب مديرا عاما للاذاعة ابتداءاً من اليوم ايضا هذا وقد وافق مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها يوم الاحد الماضي على تعيين السادة التالية اسماؤهم سفراء بوزارة الخارجية : وليد صلاح ، الشيخ ابراهيم القطان زهير المفتي ، محي الدين الحسيني ، طاهر المصري ، نايف السعد البطاينة

البقية على ص ١٦

لليوم الرابع كبوجي مضرب عن الطعام

● اعلن المطران ايلاريون كبوشي المعتقل في سجون الاحتلال الاسرائيلي بتهمة مقاومة الاحتـلال الاسرائيلي الاضراب عن الطعام والماء لليوم الرابع احتجاجا على عزله ووضعه في سجن انفرادي ومنعه من الاختلاط مع السجناء العرب .

حديث الأسبوع

الفيصل في عمان

يستقبل الاردن غـداً ملكـاً وحكومة وشعباً ، العربي الاصيل ، جلالة الملك فيصل عاهـل المملكة العربية السعودية بقلوب ملؤها المحبة والوفاء والتقدير ، في زيارته الرسمية الى هذا البلد المرابط الصامد على أطول خط المواجهة مع العدو وتأتي زيارة جلالته عطاء جديداً من الدعم والتأييد في مسيرة هذا البلد العربي من اجل قضية الوطن العربي العادلة التي اكتسبت بفضل السياسة العربية مزيداً من الانتصار في المحافل الدولية والعالمية بذلته العربية السعودية بدبلوماسيتها الاصيلة من جهود عربية في تحقيق قمة الوفاق العربي وفي الارتفاع بوجهة النظر العربية الموحدة الى اعلى مراتب الاقناع العالمي ، بحيث اصبح الوطن العربي نتيجة هذه السياسة الحكيمة قبلة انظار العالم وبفضل هذه السياسة العربية الحكيمة ، اكتسبت قضيتنا في مختلف انحاء العالم والمحافل الدولية تفهماً وتأييداً ابتداء من جولة الفيصل بافريقيا التي تسابقت دولها بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ، ثم في حرب رمضان التي وضع الفيصل كل ثقله فيها لتنقل العرب بعدها من مراكز الدفاع الى مراكز الهجوم ضد الصهيونية واسرائيل ، وبات العالم كله يتفهم قضيتنا العادلة ، فكانت قرارات دوله الاخيرة في المحافل الدولية بتأييد حق شعب فلسطين لاسترداد بلاده .

والشغل الشاغل اليوم لجلالة الفيصل هو عروبة القدس ، وهاهي الاصوات المؤثرة في الكونغرس الامريكي وفي معظم دول العالم تتسابق في دعم الدعوة العربية وتنادي بانسحاب اسرائيل من القدس والمناطق المحتلة .

ثم تأتي بعد ذلك التهديدات التي

البقية على ص ١٦

شباب رام الله

يمنعـون استيطـان اليهود بمدينتهم

● تواصل السلطات الاسرائيلية تنفيذ مخططاتها الرامية الى الاستيلاء على مدينة القدس وتهويدها . فقـد اقدمت هذه السلطات مؤخرا على فتح طريق جديدة تصل رام الله باريحا عن طريق النبي يعقوب وتتصل بالخان الاحمر لعزل مدينة القدس عن باقي مدن الضفة الغربية .

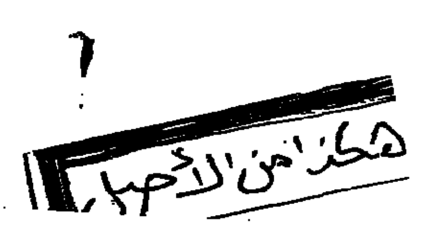
ومن جهة اخرى حاولت مجموعة من الشبان المتطرفين الاسرائيليين تطلق على نفسها كتلة الثقة بالاستيطان قرب مدينة رام الله عن طريق اقامة مستعمرة لهم فيها. وقد تصدى لهم الشباب العرب في رام الله وحالوا دون تنفيذ مخططهم الاستيطاني .

سلة برتقال

ترعب سلطات الاحتلال

● اوردت صحيفة الشعب نبأ طريفا ومؤلما في نفس الوقت مفاده ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت خمسين شخصا من عرب بئر السبع بسبب وجود سلة برتقال وبداخلها صندوق حديدي في حانوت . وعلى الفور حضر خبراء المتفجرات لتفجير السلة وفي هذه الاثناء حضر مسؤول اسرائيلي عجوز وحمل السلة ومضى في سبيله

وهذا يظهر مدى استهتار الاسرائيليين وسوء تصرفهم تجاه مواطنين آمنين شاءت ظروف الاحتلال ان يقعوا فريسة القدر



مقال الاسبوع

بقلم : ابو خالد

المطلعون على خفايا الاتصالات الديبلوماسية الامريكية مع دول المنطقة يشعرون ان الولايات المتحدة في سباق مع الزمن هذه الايام .

ومع ان حركة السباق ليست بارزة على السطح الا ان المدلولات التي تعطيها صيغة « الديبلوماسية الهادئة » والظروف التي تتم فيها والمنزلقات الخطيرة التي تندفع اليها ازمة الشرق الاوسط منذ اشهر تجعل حتى الذين ينتظرون البيانات والتصريحات السياسية العلنية لتكوين مواقفهم قادرين على سماع الاصوات العنيفة التي تعتمل تحت السطح وحركات الاتصال المحمومة الجارية الان بين واشنطن وعواصم المنطقة .

لقد اكتشف الامريكيون فجأة ان الفراغ الواسع الذي كان يمنحهم حرية الحركة في المنطقة بغير منافس بل وبغير حدود خلال اوائل واواسط العام المنصرم قد تضاءل الى حد كبير باتت معه حرية اقدامهم مقيدة الى درجة الاختناق في الشهور الاخيرة

فالذين اشرعوا للامريكيين الابواب ، واسمعوهم اغنيات الغزل المفرطة في افلاطونيتها وجدوا انفسهم بعيدين عن ان يحققوا اي مكسب ملموس ولم يكن لميلاد الاندفاع العاطفي المفاجيء تجاه واشنطن اي مردود ايجابي يبرر استمرار سخونته ، ومثلما ولد هذا الاندفاع مفاجئاً وبشكل غير طبيعي كان لا ان يتلاشى بسرعة تتناسب مع ولادته الشاذة بل والمفتعلة .

من هنا كان على الولايات المتحدة ان تتحرك بسرعة في اعقاب قرار القطيعة العاطفة الذي دوى في مؤتمر القمة العربي بالرباط وآذن بمرحلة جديدة لم يعد يجدي معها اي غزل افلاطوني او تحمية شاذة للعواطف الباردة .

لقد وقف قادة العرب في الرباط على حقيقة بسيطة وهي ان الابواب التي فتحت امام واشنطن لم يدخل منها سوى الريح وكان لا بد من اتخاذ الموقف المناسب ، وليس انسب من اعادة غلق الابواب من جديد هكذا يفسرون في العاصمة الامريكية قرارات مؤتمر الرباط ولعل من حقهم ان يفسروها كذلك في ضوء حقيقة نواياهم واهدافهم فهم يكونوا قادرين او راغبين في احضار الهدايا الثمينة معهم عندما دخلوا ، وعليه فان السؤال عن هذه الهدايا كان يعني ان لا غزل يستمر بغير مصلحة، ولانهم جاءوا يأخذون ولا يعطون فلم يكن لهم الان يقولوا ان العرب قد اغلقوا الطريق امامهم

وبالطبع انهم لا يخرجون ولا يسلمون بان عليهم ان يكونوا خارج البوابة ولذلك فهم عند الباب نصف المغلق او المغلق دون احكام يبحثون هذه الايام وبسرعة عن وسيلة تعيد لهم فراغ الحرية الواسع؟ او على الاقل فراغا يكفي لتحركاتهم لسنة او اكثر .

لقد ابتكروا تعبير الدبلوماسية الهادئة لانهم يعلمون ان الصراخ من خلف الابواب والاسوار لن يجدي نفعاً فهم لا يستطيعون ان يعدوا بشيء ملموس ويقبول تعاد لهم الابواب المفتوحة والحظوة والجدارة . ولذلك يحبون ان يتحدثوا بصوت مهموس ومن طاقة صغيرة تكفي لايصال « نواياهم الطيبة » على حد ما يزعمون

ان حرص الامريكيين على الابقاء على الاتصال والتخاطب المهموس ليس مرده كما هو معروف العواطف التي يكتمونها في صدورهم وانما الخوف من منافسهم الذي يعرفون انه ما ان يخرجوا من الباب حتى يدخل هو من اوسع الابواب محملا بالهدايا اللازمة لجعل الصراع اكثر سخونة واكثر جدوى في نتائجه بالنسبة للطرف العربي

لقد كان مقدراً في الاسابيع القليلة الماضية ان يسكت الصوت الامريكي المبحوح وسط زمجرة او هدير صوت بريجنيف الذي كان سيصل في الرابع عشر من الشهر الجاري ، ولكن فجأة اعلن عن تأجيل زيارة الزعيم السوفياتي وساد الصمت لفترة قليلة وما لبث ان امتلأ الجو بالتعليقات والتكهنات والاستنتاجات ووسط كل ذلك عادت الصحة من جديد للصوت الامريكي في المنطقة وان كان يعدلم يصل الى طبقته العليا ونبرته العالية .

لقد تحدثنا في مقال الاسبوع الماضي عن بعض سمات المرحلة القائمة واشرنا الى احتمالات معينة كانت تشكل في

كيف ستكون الوصلة الامريكية الجديدة على مسرح المنطقة ؟

امريكا الان .. امام الباب العربى نصف المغلق

لعبة بريجنيف تمسح المكياج عن الوجه الامريكى

نظر الكثيرين الاسباب الاهم لقرار موسكوا بتأجيل زيارة زعيمها للمنطقة وثمة نقطة هامة لمحنا اليها تلميحاً ولعله من المفيد اعطاء مزيد من الضوء عليها هنا وهي تتعلق بالسؤال التالي : هل يخدم تأجيل زيارة الزعيم السوفياتي لمصر التحركات الامريكية في المنطقة بمعنى هل يشكل هذا التأجيل فرصة حقيقية لمساعي « السلام » الامريكية

في الحقيقة فان الظواهر تشير بالفعل الى هذه الفرصة . فمم امريكا اشهر لكي « تجرب » من جديد طريقتها الخاصة في تناول الازمة ولكن هل تنجح هذه الطريقة في الوصول الى نتيجة حاسمة في حل الصراع ؟

ربما كان الجواب سهلاً، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار المعادلة المعقدة للصراع في المنطقة ؟ في ضوء هذه المعادلة او في ضوء تعقيدها من السهل القول ان النجاح غير وارد .. ولكن لا بد من تسمية الاشياء بمسمياتها الحقيقية وطرح السؤال التالي :

هل حقاً تريد امريكا الوصول الى حل يكفل تلبية الحقوق العربية حتى في ادنى تشكيلاتها؟ هنا تكمن المسألة والجواب هنا هو وحده الجواب الصحيح على كل الاسئلة المتعلقة بالتحركات الامريكية والجدوى المنتظرة منها .

في تقديري ان الولايات المتحدة لم تكن في وقت من الاوقات ، ومنذ حرب تشرين ، تسعى حقيقة لحل الازمة وفق المطالب العربية العادلة ، وحتى ضمن حدها الادنى. وقد يسأل احد الناس : لماذا ؟

في الواقع لا تستطيع الولايات المتحدة التخلي عن الاسس التي تقوم عليها سياساتها وفي هذه الاسس تكمن العقبة الخطيرة امام حل الصراع بوسائل سلمية .

ان امريكا التي تغذي اسرائيل بكل احتياجاتها العسكرية والاقتصادية قادرة في اية لحظة ، نظرياً ،على اجبار اسرائيل على الانسحاب وفوراً من جميع الاراضي العربية المحتلة يكفيها ان تعلن عن وقف تسيير الجسور المتصلة بتل ابيب او حتى التهديد الحقيقي بوقف تسيير هذه الجسور لكي تركع قادة تل ابيب .

والعالم يدرك اليوم ان اسرائيل لا تملك اي رصيد من الدعم المادي الفاصل في اية دولة في الكرة الارضية باستثناء الولايات المتحدة .

ان صداقات اسرائيل في اوربا لا تمنحها اية ميزة للقوة الان وبعد ان اصبحت اوربا تحت رحمة النفط والمال العربيين . . واقع اسرائيل المكشوف من كل الجهات باستثناء الجهة الامريكية ، يدلل بوضوح على ان واشنطن قادرة بالفعل ، وفي اية لحظة على جعل تل ابيب توقع على وثيقة التراجع عن جميع الارض العربية . . ولكن هل هذا ما يجري منذ حرب تشرين او منذ حرب حزيران اومنذ عام ١٩٤٨ ؟

ليست لدي ادنى بارقة امل لتوقع حصول . مثل هذا الامر لماذا ؟ لانه كما سبق وقلت يكمن القرار الامريكي رفضا او ايجابا باسس السياسة الامريكية لقد اخطأ الكثيرون الذين تسرعوا في الاستنتاج بعد حرب تشرين وتوصلوا الى القول ان استراتيجية امريكا قد تغيرت تماما في المنطقة؟

الواقع ان امريكا اعطت انطباعات مضللة في هذا المجال ،واوحت بالعديد من المظاهر للانخداع وبلع تلك الانطباعات ولكن سير الاحداث والايام ازال الغشاوة او بعض الغشاوة عن انظار الكثيرين. لقد تبين في الاونة الاخيرة ان واشنطن لا تريد حل ازمة المنطقة وفق المطالب العربية العادلة لانها بذلك تناقض اسس سياستها في هذه المنطقة والتي تقوم على ابقاء العرب ضعافا وابقاء بلادهم مناطق نفوذ لها وفرض السيطرة عليها في اي وقت تشاء والتسليم بمطالب العرب في هذه المرحلة يعني اعطاء العرب مزيدا من شحنات القوة والثقة. الامر الذي يجعل قوتهم المتنامية مصدر اقلاق في النهاية لمصالح الامريكيين

لقد اكتشف العرب انهم اقوياء بما لديهم من امكانات وطاقات وتسليم امريكا بهذه القوة يعني تسليمها بضرورة التعامل على قدم المساواة معهم وهذا يشكل خرقا في جدار استراتيجيتها القائمة على اضعاف الدول النامية وتطويقها واستيعابها في منظومتها الاستعمارية . من هنا نصل الى تاكيد الاجابة حول هل تريد امريكا ان تحل الازمة او لا تريد ؟

ان امريكا لا تريد ابدا حل هذه الازمة في هذه المرحلة . والذي تريده امريكا هو سحب رصيد الثقة بالنفس الذي امتلكه العرب بنتيجة انتصارات او ايجابيات حرب تشرين ولديها وسائل كثيرة منها تبريد نتائج الحرب وانتزاع او محو اثارها الايجابية وتقوية اسرائيل الى درجة تستطيع معها اعادة فرض اوضاع مشابهة لما كان قبل حرب تشرين . من هنا نتعرف بوضوح اكثر على النقطة التي اثرناها بشأن مسألة تأجيل الزيارة السوفياتية للمنطقة وهل تعطي حقا الفرصة لواشنطن لحل النزاع ان تأجيل زيارة بريجنيف يورط اميركا اكثر مما يسهل السبل امامها فهي ستجد نفسها مكشوفة اكثر من حيث مراميها واهدافها النهائية

وبالطبع فان ذلك سوف يضعف اوراق الذين ما زالوا يعتقدون ان مفتاح الحل محفوظ في خزائن واشنطن الامر الذي يرجح في نفس الوقت موقف الذين يطالبون بوقف الغزل مع امريكا وانتهاج سبل جديدة .

اننا عند النتائج التي توصلنا اليها في مقال الاسبوع الماضي من حيث ان الامور الان شبيهة بما كان يجري في اوائل العام الماضي وان امريكا ستقدم خلال الشهور القادمة وصلتها الغنائية على مسرح المنطقة ولكن يجب الا يعني ذلك ان الجمهور سيظل يصفق حتى نهاية الوصلة .وفي تقديري ان الرواد سوف يتناقصون شيئا فشيئا الى ان تفرغ القاعة كلية وعندئذ ستبدأ مرحلة جديدة .



الصورة التي اغضبت الفيصل

امام قضية عادلة كقضيتنا لا يجوز اللعب على الحبلين وانتهاج سياسات مراوغة . فالحق العربي في الارض المغتصبة حق لا جدل فيه . واي موقف لاية دولة لا يأخذ في اعتباره هذا الحق ينبغي ان يلاقي من العرب ما يستحق من رد .

لقد لعبت بريطانيا طوال تاريخ الصراع في المنطقة لعبة مزدوجة فهي في الوقت الذي كانت تفتح ابواب فلسطين على مصراعيها لليهود القادمين من شتى بقاع الارض كانت تدعي صداقتها للعرب .

وقبل ان ينتهي انتدابها البغيض على بلادنا فلسطين سلمت عشرات المدن والقرى العربية للعصابات الصهيونية ومع ذلك فقد كانت تحاول ان تظهر بمظهر الصديق والحليف للعرب .

ومنذ قيام دولة العدوان ومعظم ساسة لندن يجهرون بارائهم المتحيزة لاسرائيل وكان ولسن زعيم حزب العمال ورئيس الوزراء الحالي اشد جهراً في تأييده للصهيونية وعندما دارت دورة الزمن واكتشفت بريطانيا واكتشف معها العالم ان العرب اقوياء وان بيدهم اخطر سلاح راحوا يتوددون نفاقاً لنا ومع ذلك فخلف هذا النفاق تكمن مواقف مليئة بالعداء للعرب .



عندما ذهبت غولدا مائير الى لندن لحضور اجتماعات الاحزاب الاشتراكية استقبلها ولسن بالاحضان ونشرت الصحف صورة مائير وهي تبكي على صدر الوزير البريطاني الاول . وربما نسي ولسن ان العرب قادرون على الرد ولم تمضي فترة قصيرة حتى جاء الرد من العربية السعودية فقد غضب جلالة الفيصل لدى رؤيته لصورة ولسن ومائير

وكان ان ترجم غضب الفيصل هزة اصابت الاقتصاد البريطاني وكادت تطيح به ، وطار وزير مالية بريطانيا الى الرياض لتبرير حكاية الصورة التي اغضبت الفيصل .

ومع ان الوزير البريطاني عاد مطمئنا نتيجة الكرم العربي والتسامح العربي الا انه عاد وفي قلبه الكثير الكثير من القلق والخوف ، فالعرب اليوم ليسوا هم عرب الامس عرب اليوم لديهم القوة ، والحكمة وبهما يستطيعون الرد والرد الحاسم ..

ان حبل الكذب والنفاق قصير واذا لم تفهم دول الغرب المناصرة للصهيونية هذه الحقيقة فسوف تكتشف يوما انها جرت بلادها الى الدمار ان العرب مشهورون بالصبر ، ولكن الغضب الذي يفجره هذا الصبر ، سيكون كارثة على اولئك الذين لم يفهموا العرب بعد ، ان لنا قضية عادلة وكل ما نطلبه ان يتفهم الغير هذه القضية ..

قصة الأسبوع

النقود والملابس الفاخرة .. والبيت الفخم .. كل هذه الاشياء لا تجلب السعادة

غرام ابنة السارق

تنكرت لابيها السجين .. للحفاظ على زوج المستقبل

ترجمها للعربية :
حنا سالم خضر

لا بد ان سيبا خاصا حمل تريفر على المجيء بي الى مطعم « الفارس » وكان حريا بي ان ادرك ذلك السبب لان المطعم كان مطعما فاخراً يقوم على ربوة جميلة في الريف ، يقدم فيه الطعام الشهي وتضيئه الانوار الخافتة ، وتنبعث منه الموسيقى العذبة الهادئة ، ولكنني لم افطن لشيء لاني كنت مستغرقة في ذلك الجو البهيج ، منتشية بتلك السعادة الغامرة لوجودي مع الفتى الذي هام قلبي شغفا به وشوقا اليه .

وبعد ان تناولنا طعام العشاء نزلنا الى حلبة الرقص ، وتهامسنا مرات ومرات بوعود وعهود المودة والحب الى الابد . وفي ساعة متأخرة من تلك السهرة الممتعة انسللنا الى الحديقة حيث تبادلنا ، تحت الاشجار المورقة وتحت ضوء القمر الفضي ، القبل مرات لا حصر لها ولا عد .

ثم جلس تريفر لصقي على مقعد خشبي والورود من حولنا تتضوع بشذى اريجها الفواح وطلب مني الزواج ، كانت علاقتنا وطيدة الى حد يبرر مثل هذا الطلب وكنت ادرك كل الادراك انه سيطلب يدي في يوم ما الا انه لم يخطر على بالي ان يفاجيء بذلك العرض في هذا الوقت وفي هذا المكان .

قلت وقد اطلقت شهقة من الاعماق ، تتزوجني . لا استطيع يا تريفر اعني انني بحاجة الى وقت للتفكير ، ثم همست في اذنه وقد سحت الدموع على وجنتي وتعلقت به بشدة وكأني كنت اخشى ان يفر مني اذا انا افلته ، اني احبك يا تريفر احبك كثيرا ولكن الامر ليس بهذه البساطة واذ انتصبت واقفة ورحت اعدو في الحديقة على غير هدى لمحت في عينيه نظرات الحيرة والالم وتناهى لي صوته وهو ينادي : دورين .. دورين

كان الطقس قارسا ورايتني ارتجف من البرد وانا متكئة على حاجز الجسر القائم على نهر صغير لا يقطع ذلك الصمت والسكوت الذي يكتنف المكان سوى خرير الماء

كنت احب تريفر وكنت اتمنى الزواج منه ولكن هيهات فقبل ان يتحقق هذا الحلم لابد وانه سيكتشف الحقيقة واذا ما اكتشفها فان من المؤكد ان تتلاشى احلامي وسعادتي كما تلاشت قبل خمسة عشر شهرا عندما زج بابي في السجن

اذكر اننا كنا اسرة رقيقة الحال قانعة بحياتها قبل ذلك اليوم المشؤوم ، وكنا نقطن في بيت عتيق شبه منزل في مانشستر ، وكان ابي يعمل سكرتيرا لجمعية الاطفال المعوقين ، ورغم انه كان محاسبا قديرا فقد قبل تلك الوظيفة ذات الراتب الضئيل لانه كان يجد متعته وسروره في خدمة الاخرين ..

الا ان العمل الخيري هذا خلق وترا في البيت ، ولطالما سمعت ابي وامي يتشاحنان بسبب افتقارنا الى النقود لشراء الطعام او الوقود ولكن المشادات الكلامية لم تتحول قط الى شجار مكشوف بل كانت تقتصر على خلافات في وجهات النظر سببها ضيق ذات اليد .

اذكر مرة انني قلت لامي عندما كنت لا ازال في المدرسة واخجل من ملابسي الرثة ان على ابي وامي ان يحصل على وظيفة تدر علينا مالا كافيا لسد حاجتنا الضرورية . كانت تلك المرة هي المرة الاولى التي غضبت فيها علي غضبا شديدا ، ولن انسى ردها الحكيم انذاك اذ قالت : « النقود والملابس الفاخرة والبيت الفخم كل هذه الاشياء لا تجلب السعادة ، المهم اننا قانعون وليس مهما ما يقوله عنا الاخرون . »

هكذا كانت تسير الامور الى ان جاء احد رجال الشرطة وساق ابي للتحقيق ، وبعد اسبوعين مثل امام المحكمة وتكشفت لنا الحقيقة . كان راتبه لا يكفي لاعالتنا فاضطر لاختلاس الهبات التي كانت تصل الى الجمعية من هنا وهناك لتأمين حاجاتنا الضرورية ، فقد عز عليه ان يرانا - امي وانا - محرومين من اسباب الحياة الرغيدة ، وكان مجموع ما اختلسه في خلال سنوات ثلاث ستمائة جنيه . لم تكن امي ، طبعا ، على علم بما كان يفعل ، ولهذا كادت الصدمة ان تقضي عليها ، وبعد ان صدر الحكم القاضي بسجن ابي لمدة سنتين ارتحلنا من مانشستر الى لندن .

وهناك بدانا حياة جديدة حيث حصلت على وظيفة في شركة تأمين ، كما استطاعت امي الحصول على عمل في احد المستشفيات المحلية . وفي البداية لاح لنا ان شبح الجريمة التي اقترفها ابي كان يطاردنا في كل مكان الى حد انني كنت اشعر بالغثيان وبقلبي يدق بعنف كلما تطرق احدهم الى ذكر السجون او المسلسلات البوليسية في التلفزيون .

ثم التقيت بتريفر ووقعت في هواه منذ اللحظة الاولى التي ابصرته فيها عيناي ، ورحت اعلل نفسي بالزواج منه ، بيد اني كنت اخشى ان يكتشف السر - سر سجن ابي بتهمة الاختلاس ذلك لان تريفر كان على نقيض ابي . كان موظفا في احد البنوك ، وكان محنكا يهوى الاختلاط بالناس ويهوى الاختلاف الى الاماكن العامة . كان يعتبر النقود عنصراً هاما من عناصر السعادة والنجاح . كنت موقنة بانه لن يتزوج ابداً ابنة مجرم اختلس اموال جمعية خيرية .

وقد قطع علي خواطري صوت تريفر الذي لحق بي الى الجسر يقول : ما جاء بك الى هنا يا عزيزتي ؟ لقد بحثت عنك في كل مكان قبل ان اهتدي اليك .

فالتفت اليه قائلة : المعذرة يا تريفر قال بصوت يشوبه الالم والحيرة ذاتهما اللذان لمحتهما في عينيه عندما هربت :

- ما الامر ؟ ماذا جرى ؟

- لا ادري ، لا ادري وليس باستطاعتي ان اشرح لك شيئا ، كل ما اريده منك الان هو ان تعود بي الى البيت ، وارجو ان تسامحني لاني افسدت عليك سهرتك .

عندما هبطت في صباح اليوم التالي لتناول طعام الافطار فطنت امي في الحال الى ان امراً ما يقلق بالي ويقض مضجعي ، فبادرتها قائلة : هل تدرين ان تريفر طلب الزواج مني ؟

قالت وهي تبتسم : رائع . انني جد سعيدة من اجلك يا حبيبتي ، ولكن ما الهم على محياك يجعلني اعتقد انك تتألمين

- اجل بسبب ابي !

- وهل اخبرت تريفر عنه ؟

- لو فعلت لاعرض عني

- هراء ، ان تريفر شاب ذكي وناجح ، ولا اظن ان ماضي ابيك يؤثر على علاقته بك ما دام يحبك كل ذلك الحب كما يتراءى لي

- من السهل عليك ان تقولي ذلك فانت لا تريدينني ان اتزوج

قالت وهي تربت على يدي : لقد تزوجت والدك ، وانني مستعدة رغم كل ما حدث ان اتزوجه مرة اخرى اذا اقتضى الامر

قلت وقد وثبت واقفة والدموع اخذت تتجمع في مآقي : آه يا اماه يبدو انك لم تفهميني ، ان تريفر شاب نبيل وامين ، وانا على ثقة من ان الحقيقة ستحطم كل ما بيننا من علاقات وصلات

قالت وانا اعدو خارجه من المطبخ انه سيعرف ان اجلا ام عاجلا وكلما طال الوقت الذي تخفين فيه عنه الحقيقة استعصى عليك امر كشفها له في المستقبل

ظلت عبارة امي : انه سيعرف ان اجلا ام عاجلا ترن في اذني وانا في طريقي الى العمل ، رباه انني لم اقترف ذنبا استحق عليه هذا البخت السيء ، او ليس هناك عدل في هذه الحياة ؟

تذكرت اثناء العمل في ذلك الصباح ان تريفر كان قد اخبرني عن وظيفة عرضها عليه البنك الذي كان يعمل فيه فوقر في ذهني انني قد اجد في هذا العرض مخرجا من ورطتي . وباصابع مرتعشة ادرت قرص الهاتف واتصلت به واتفقنا على اللقاء في استراحة الغداء وعندما تنفست الصعداء

ولكنه لم يتكلم كثيرا عندما تقابلنا وبدا لي انه كان لا يزال متكدرا من سلوكي في الليلة السابقة ، فلم اجد الشجاعة لاطلعه على ما يدور بخلدي الا اثناء تناول القهوة وبعد ان رايت ان الدقائق الاخيرة من ساعة الغداء تمر سراعا ، قلت ، هل تثق بي يا عزيزي ؟

فاجاب والحيرة بادية على محياه ، كل الثقة .

- اني موافقة على الزواج منك شريطة ان تتزوج بسرعة وتستلم وظيفتك الجديدة بعيدا عن لندن .

- حسنا ، الوظيفة التي عرضت علي في برستول لا تزال تنتظرني ولكنني لا افهم معنى كل ذلك و ..

فقاطعته قائلة ، دعك من الاسئلة يا عزيزي ، الم تقل انك تثق بي ؟ اعهد علي بانني ساجعلك اسعد انسان في الوجود ، وانا على يقين بانك لن تندم ابدا اذا ربطت مصيرك بمصيري .

فاجاب ونظراته الحيرى تطوف على وجهي : انني مستعد للاقامة معك اينما تريدين حتى ولو اقتضى الامر الصعود بك الى القمر

غمرني شعور بالارتياح وقمت من فرط الفرحة اعانقه واقبله . لقد تملكتني في تلك اللحظة سعادة لم اعهدها من قبل في حياتي وقلت في نفسي سنتزوج بسرعة وبهدوء ونغادر لندن قبل خروج ابي من السجن ، وبعدها اختار الوقت المناسب لاخبر تريفر عن سيف الرعب الذي كان مصلتا على عنقي .

ظللت بقية ذلك النهار سابحة في جو من الغبطة والانشراح الى ان بلغت البيت . هناك هبطت من قمة احلامي الى الواقع المرير اذ بقي علي ان اشرح لامي ما تم بيني وبين تريفر ، وكنت متأكدة انها لن تدرك الحكمة من وراء خطتي

وعندما وقفت على الامر حذرتني قائلة ، انه لمن الخطأ الفاحش ان تبدأ الفتاة حياتها الزوجية بالغش والخديعة

- ولكنني لم اكذب على تريفر ولم اخبره بكل شيء

- ماذا قلت له اذن

- كل ما قلته هو ان ابي يعمل في مانشستر ، واننا لا نراه كثيرا .

قالت وهي تهز رأسها بأسى : « بالنسبة للعمل هناك فانك لم تتجاوزي الحقيقة فهو يعمل في خياطة اكياس البريد او ما شابه ذلك من اعمال السجون . اما بالنسبة لرؤيته فانا من جهتي ازوره بين الفينة والاخرى ولكنك انت التي تنكرت له منذ محاكمته .

قلت والغضب يمور في صدري : « الذنب ليس ذنبي فانا لم اختلس النقود ، وعلى اية حال اريد ان انساه ، فهو السبب فيما اعانيه من متاعب وهو حجر عثرة في طريق سعادتي . »

ثم سمعنا طرقا على الباب فقالت امي وقد اخذتها المفاجأة ، « لم اكن اتوقع احدا وانت ؟

- وانا ايضا

ولكن قبل ان تفتح الباب الامامي كان صوته قد تناهى الي وعرفت من الطارق

قالت امي وعلى محياها ابتسامة عريضة ، « تفضل بالدخول يا تريفر ، دورين موجودة في المطبخ . انني جد مغتبطة بالنبأ الذي سمعته وليس احب الي من ان تصبح زوجا لابنتي فانت خير صهر يمكن ان تتمناه امرأة . »

قال تريفر وهو يرمقني في ارتباك ، « دورين تتعجل الزواج فهل لديك مانع ؟ »

- دورين في سن تسمح لها باتخاذ ما تراه مناسبا من قرارات .

- بعد ان اخبرتني بقرارها مضيت الى مكتب تسجيل عقود الزواج لان ترتيبات الزواج الكنسي تستغرق وقتا طويلا . على اية حال قال المسجل انه لا بد من الحصول على موافقة الاب لانها دون السن القانونية

قلت وانا احاول كبت مشاعر الخوف التي اخذت تعتورني بسبب ضرورة الحصول على موافقة ابي ، الامر الذي لم اكن اتوقعه « ان الموافقة ليست مشكلة ، فابي لا يعارض في زواجي وهو قمين بان يعطي موافقته دون تردد ، سوف ارسل له النموذج لتدقيقه في البريد وسيعاد الينا ليصلنا قبل نهاية الاسبوع . »

- حسنا

تنهدت في ارتياح وقد حسبت انني بذلك تلافيت المأساة ، ولكن تريفر استرسل قائلا : « لا داعي لارساله في البريد لاني احب ان التقي به فهو لا يزال الرجل الغامض بالنسبة لي ، سنتوجه الى مانشستر يوم السبت . »

فتمتمت : « لا نستطيع ، اعني هذا امر غير ممكن . »

حاولت ان اطلع على تريفر بسبب معقول يحمله على تغيير رأيه ، ولكن عقلي كان مشلولا من هول المفاجأة .

قالت امي دون ان افطن الى انها تحدجني بنظراتها : نعم الرأي يا تريفر ، لقد مضى وقت طويل منذ ان رأت دورين اباها لاخر مرة ، واحسب انه يفتقدها كثيراً .

كان ذهني مضطربا لم تساعد ابتسامة الفرح التي لمحتها على شفتي تريفر على تهدئته كما لم افطن الى قبلة الوداع التي طبعها على خدي قبل انصرافه ، وما كاد يصفق الباب وراءه حتى صحت فيها قائلة : عندما يكتشف الحقيقة يكون كل شيء قد تحطم ، كيف سمحت لنفسك بان تتفوهي بمثل هذا الكلام ؟

- لانك ابنتي ولانني احبك يا دورين .

- هذا ما تزعمينه لو كنت تحبينني حقا لما كنت قاسية الى هذا الحد .

قالت وهي تمسك بيدي وترمقني في اشفاق : لم اخبر تريفر شيئا عن ابيك ، وكل ما فعلته هو انني ارشدك الى الطريق .

- اجل الطريق الى فقدان تريفر

ثم مشيت مترنحة ، وشعور بالتعاسة يكتنفني ، الى غرفتي حيث القيت بجسدي على السرير ورحت ابكي بحرقة الى ان غلبني النعاس فنمت .

وصل القطار الى مانشستر في الوقت المحدد شأنه دائما عندما تتمنين لو يتوقف الزمن ، لطالما حاولت ان اخبر تريفر بالحقيقة عن ابي الا ان الكلام كان يستعصي علي دائما ، وها نحن الان تفصلنا بضع دقائق عن الحقيقة شئت ام ابيت .

كان من السهل ان نتبع الطريق التي رسمتها لنا امي ، ولكن السجن لم يبد لي كما تخيلته ، كان ثمة هذا الجدار السامق عند نهاية الزقاق ذو البوابة المصنوعة من خشب البلوط المرصعة بكتل صغيرة من الحديد ، رن تريفر الجرس قبل ان يلتفت الي وقال وهو يبتسم ، سجن ؟ اذن هذا هو الغموض الكبير ، ابوك يعمل سجانا .

قلت وانا اهز رأسي ولم اعد ابالي : بل هو سجين .

فتح البوابة احد السجانين وطلب منا ابراز بطاقات الزيارة التي كانت امي قد اعدتها لنا ، ثم قادنا الى ممر مظلم افضى الى باب ذي قضبان حديدية فتح بمفتاح كان معلقا بنطاقة ومنه دلفنا الى غرفة فيها عدد من الطاولات والمقاعد لنجد احد الضباط جالسا الى مكتب قائم على منصة واذ سلمناه بطاقات الزيارة سأل ، هل معكم اية هدايا ، طعام او سجاير او ما شابه .

فهززت رأسي نفيا واشار لنا بالجلوس الى اقرب طاولة اليه .

رنوت الى تريفر فاذا وجهه جامد خال من اي تعبير .

ولج ابي الى الغرفة من باب عند الطرف الاخر وكان يرتدي قميصا رمادي اللون وسروالا من القماش الخاكي وبدا لي اكبر سنا مما عهدته .. هذه هي اللحظة التي كنت اخشاها ، ومع ذلك لم اتمالك عندما حانت الان من ان اعدو صوب ابي واطوقه بذراعي .

فصلنا الضابط وهو يقول بادب : يؤسفني ان اقول بان هذا ممنوع وارجو ان تعودي الى مكانك .

جلست قبالة ابي وقد انبجست الدموع من عيني ورغم ذلك فقد ابصرت وجها بادي الانشراح وعينين مخضلتين بالدمع . قال بصوت واهن خفيض :

- لم ارك منذ زمن طويل يا دورين

- سامحني يا ابي

واخيرا التفت الى تريفر قائلا : لقد كتبت الي زوجتي واخبرتني بانك تبغي الزواج من ابنتي .

ثم ران صمت طويل

- احسب ان ابنتي اخفت عنك حقيقة وجودي في السجن .

ثم اخذ يشرح له الظروف التي املت عليه الاختلاس على نحو بدت فيه القضية قضية الضعف البشري . لم يلق باللوم على احد غيره ، ولم يذكر شيئا عن الراتب الضئيل الذي كان يتقاضاه او عن الحاجات الضرورية التي كنا محرومين منها ، بل اعترف بذنبه وتقبل عقوبته .

ظل تريفر طوال الوقت جالسا يرنو تارة الى ابي ويجيل عينيه في ارجاء الغرفة تارة اخرى المح امارات القلق على وجهه ودلائل القرف والاشمئزاز من كل دقيقة امضيناها هناك .

وانتهى اخيرا موعد الزيارة ووعدت ابي بانني سازوره مرة ثانية قريباً وعد كنت انوي ان افي به وبعد دقيقتين كنا خارج السجن . سرت بعيدا عن تريفر في اتجاه محطة القطارات ظنا مني انه لم تعد تربطه بي اية رابطة بعد ان وقف على الحقيقة ومع ذلك فان الالم الذي استشعرت به لم يكن ممضا كما توقعت فرؤية ابي مرة ثانية بعد كل تلك الشهور كانت مهمة اكثر من سعادتي وهنائي

ربما شعرت في الغد بهول الحقيقة المرة حقيقة فقدان تريفر اما اليوم فانني لا احس الا بالاسى البالغ . لم اكن ادرك مدى افتقادي لابي ولا مدى ما تعنيه جريته بالنسبة لي.

بلغت الطريق الرئيسي قبل ان اسمع وقع خطوات تريفر خلفي ... كان وجهه لا يزال شاحباً من اثر الصدمة وان كانت عيناه لا تزالان متألقتين .

قال وهو يسير بجواري : « خير لنا الا نتعجل الزواج ، وارى ان نؤجله فترة من الزمن »

فاجبته بصورة آلية : اجل

- حتى يتسنى لابيك حضور حفلة الزفاف .

توقفت عن السير وانا لا اكاد اصدق اذناي وقلت : انت تريد تأجيل حفلة الزفاف من اجل ابي ؟

- طبعاً .. وهل يمكن ان يكون هناك سبب آخر ؟

ثم رأيتني بين ذراعي تريفر ، وكان يضمني اليه بشدة ، وكنت مبلبلة الخاطر الى حد لم ادر معه هل اضحك ام ابكي .

فغمغمت : الان وقد عرفت الحقيقة فما رأيك ؟

فاجاب وهو يبتسم : لا بد من الاعتراف بانها صدمتني ، ولكن ما صدمني وحزني اكثر هو موقفك انت كانت ثقتك في حبي لك ثقة ضئيلة

البقية على ص ١٣

أضواء

في ظل النظام الجديد بعد اعدام «عندوم» وتطهير الجيش

اثيوبيا على شفا حرب اهلية

صراع الضباط واستفحال الازمات يتدرجان بالبلاد نحو

ديكتاتورية الرجل الواحد

الوضع الجديد في اثيوبيا الان ، اشبه ما يكون بالقلق ، بعد الفوضى ، فحتى رجل الشارع هناك يتحدث عن خوف الاثيوبيين من اشتعال حرب اهلية ، وفي نفس الوقت فان الاجانب المقيمين في اديس ابابا ، يتأهبون للرحيل ، الى جانب بضعة الوف من الاثيوبيين يشاهدون يوميا وهم يطرقون ابواب السفارات الاجنبية للحصول على تأشيرات دخول الى الدول الاجنبية ..

صراع الضباط

على مسرح الحكم الاثيوبي الجديد وبعد الحوادث الدامية التي انتهت باعدام الجنرال (عندوم) احد زعماء الثورة ، فان الخلاف يتفاقم الان بين فئتين من الضباط في داخل مجلس الثورة : فئة المعتدلين الميالين الى نظريات (عندوم) ، اي اجراء اصلاحات ثورية بموجب تخطيط اشتراكي ، ولكن على مراحل متتابعة وبلا لجوء الى العنف على قدر المستطاع ، وحل مشكلة اريتريا بالمفاوضات مع الثوار لا بمواصلة الحرب .

اما الفئة الثانية اي فئة المتصلبين التي اعدمت مع نحو ستين رجلا اخر فانها تفضل اللجوء الى اقسى التدابير لردع اي حركة معاكسة للثورة ، ولتسكين جيشان الطلاب والنقابات ، ولقطع الطريق على كل من ربما عاوده الحنين الى الماضي » .

ولا ترى هذه الفئة بالنسبة لمشكلة اريتريا سوى مواصلة الحرب للقضاء على الثوار وعلى اعوانهم المدنيين .

حرب أهلية

ويلاحظ لدى الطبقات الاجتماعية في الداخل الان رعب حقيقي من قيام حرب اهلية خاصة لدى الطبقات المتوسطة المشتغلة بالتجارة .

يضاف الى كل ذلك ان الفئة الحاكمة قد طهرت الجيش جذريا فاقالت (٥٥) قائدا اعلى ، ولا يمثل الجيش في مجلس الثورة الحالي سوى (٦٠ بالمئة) من مجموعة .

وقد تجمن عمليات التطهير هذه مناورات الحركات المناوئة للثورة امرا عسيرا ولكنها بالمقابل خلقت مصاعب لا تحصى ، وفتحت الباب لاستفحال ازمة ادارية واقتصادية وربما كانت المناخ المناسب لاشتعال الحرب الاهلية .

ديكتاتورية الرجل الواحد

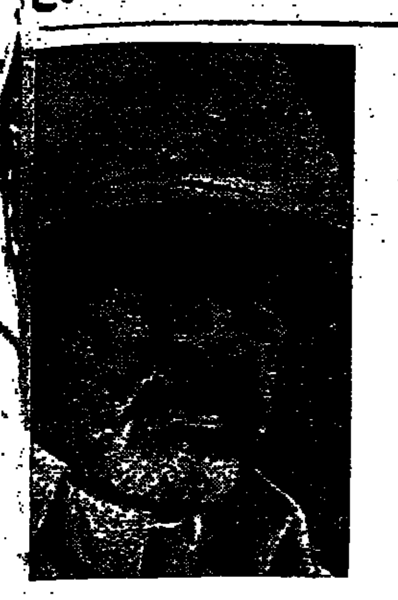
ومن النذر التي تلوح في الافق الاثيوبي ان عدد الضباط في مجلس الثورة يتضاءل باستمرار كل يوم وان النظام الاثيوبي الجديد يتدرج نحو دكتاتورية رجل واحد ، مع كل ما ينطوي عليه ذلك من اخطار ، من جراء تصادم المطامع بين زعماء الثورة وشاهد التاريخ الحديث ان مثل هذه الثورات التي تنفجر بين عشية وضحاها ، كثيرا ما تنتهي الى الحرب الاهلية .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو ماذا بشأن ثورة ارتيريا ؟ يرى المراقبون بان حرب التحرير في ارتيريا ستستفحل في الايام القادمة . فجبهة تحرير اريتريا ، بعد مدة من التمكث ريثما تتوضح مواقف الحكم الجديد في اديس ابابا قد باتت مقتنعة بان الاستقلال لن يتم الا بمواصلة الحرب وبتشديدها .

لقد كانت الجبهة وعدة اوساط سياسية افريقية بعد خلع هيلاسيلاسي تعتقد ان النظام الجديد سيعيد النظر في مشكلة اريتريا وانه في النهاية يمنح سكان اريتريا الحق في تقرير مصيرهم . ومما عزز هذا الاعتقاد في البدء ان الجنرال الاثيوبي عندوم «واصله اريتري» حاول البحث عن طريقة التعايش مع اريتريا . وكان يميل الى الرجوع الى الشكل الاتحادي الذي كان سائدا قبل سنة ٦٢ اي سنة الحاق اقليم اريتريا حسب نص قرار هيلاسيلاسي .

التمسك بالسيطرة

اما الان وقد اعدم الجنرال عندوم فيبدو ان الحكم العسكري في اديس ابابا يريد (توطيد الوحدة الاثيوبية) وهذا ما انقاد به الى تعزيز الجيش النظامي في اريتريا ، فقد ارسل اليها الحرس الامبراطوري السابق وبوي غارده وهو مؤلف من جنود مختارين ومدربين على استخدام احدث الاسلحة الاميركيه واصبح عدد جنود الجيش الاثيوبي المرابط حاليا في اريتريا يزيد عن ثلاثين الفا بينما عدد السكان لا يبلغ سوى ثلاثة ملايين ونصف



جبهة الثوار

يقدر عدد الثوار في اريتريا بنحو ١٠ الف رجل مجهزين بعتاد حديث ومستبسلين في القتال لاجل حرية بلادهم . وتتمتع جبهة التحرير بدعامات خارجية ثمينة ولكن الحدث الجديد والضخم هو ان اكثر من ثلثي سكان اريتريا يؤيد جبهة التحرير ، مما يفسر انتشار حرب العصابات الى داخل المدن وكذلك الى العاصمة اسمرة وقد اصدرت اديس ابابا بلاغا حكوميا قالت فيه : اذا لم يطرد سكان اسمرة كل المتمردين الذين تغلغلوا في احياء المدينة فليعلموا انهم يعرضون انفسهم لمراقب وخيمه

رد الجبهة

لقد ردت جبهة التحرير على هذا التهديد بغارة شنتها على قاعدة عسكرية في اسمرة فقتلت عشرين وجرحت خمسين من الجنود ولم تتأخر اديس ابابا في عمليات الانتقام اذ اوقف الجيش الاثيوبي الف اريتري بتهمة التواطؤ مع الثوار .

النقطة الهامة جداً

اما نقطة الخطر في الحرب فهي ان ارتيريا من المحتمل ان تمثل بالنسبة لاثيوبيا نفس الدور الذي مثلته حروب البورتغال في انغولا وغينيا وموزمبيق . فكيف يسع الاقتصاد الاثيوبي المتداعي من كل جانب ، ان يزج في هذه الحرب الطاحنة جزءاً جسيما من موازنته وان يحرم نفسه من اموال طائلة ومن يد عاملة هو اليها احوج ؟

سبب الاصرار الاثيوبي

ان سبب تمسك اديس ابابا باريتريا عائد الى ان اريتريا هي منفذ اثيوبيا الوحيد الى البحر الاحمر . ومنذ افتتحت قناة السويس للملاحة . اصبحت ارتيريا متفردة بمركز استراتيجي هام جداً .. وبديهي ان اديس ابابا لن تتنازل عنه على رضاها !

ولكن هل يسع الجيش الاثيوبي ان ينجح حيث اخفقت جميع الجيوش التي حاولت التصدي لحركات التحرير الوطنية الافريقية .

مهما تكن التنبؤات عن الغد . فانه يمكن القول حاليا ان النظام الاثيوبي قد استطاع ان يكبل خصومه الاثيوبيين ولكن هيهات ان يكون عترساً من الخصم الواقف له بالمرصاد .

● اشتهر احد العمال بكسله الزائد وذات مرة طلب منه رئيسه ان يغير احدى اللمبات المحروقه باخرى جديدة فتعلل العامل بعدم وجود سلم فقال له رئيسه :

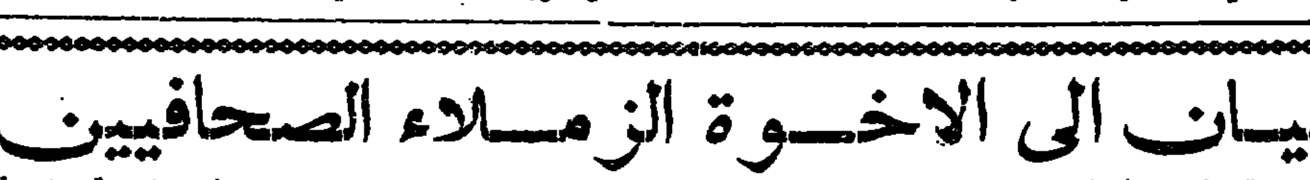
ـ سارفعك على كتفي لتغير اللمبة

وفعلا حمل الرئيس العامل على كتفيه ومرت ٣ دقائق ، ثم اربع دقائق ، ثم خمس دقائق فتطلع الرئيس الى العامل الكسول قائلا :

ـ واخيرتها ، ماذا تنتظر ؟

فقال العامل الكسول :

ـ انني عمسك باللمبة في انتظار ان تلف انت بي ، وتدور



بيان الى الاخوة الزملاء الصحافيين

وجه الزميل عبد الحفيظ محمد رئيس تحرير اخبار الاسبوع الى اخوانه الزملاء البيان التالي بمناسبة عزمه على ترشيح نفسه لمنصب نقيب الصحفيين في في الانتخابات النقابية التي ستجري يوم غد الجمعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الاخ الزميل

اصدق تحية وبعد

بعد الاتكال على الله ، وايماناً بشرف المهنة وقدسية رسالة الصحافة قررت ترشيح نفسي خادما لاخواني الزملاء اعضاء الاسرة الصحفية (كنقيب) وليس لي من وراء ذلك غير هدف خدمة زملائي الصحفيين بكل امانة واخلاص ووفاء ، سيما وانه كان لي شرف المساهمة في تأسيس هذه النقابة والتغلب على ما كان يعترض طريقنا من صعاب لبنائها وظروف قاهرة منذ عام ١٩٥٧

ولقد كان من اهم ما اقتنعت به ، ايماني بان مجال العمل والخدمة لتحقيق الكثير الكثير من المكاسب لنقابتكم ولكم ايها الاخوة مجال واسع وكبير وان بمقدور كل من تتوفر فيه مزايا الاخلاص والمحبة للجميع ان يعمل كثيرا لنقابتكم اذا كان في قمة المسؤولية امامكم ومسنوداً بتأييدكم ودعمكم

ومن هنا فان نظرتي الى جميع الزملاء الاعضاء تتسم بعدم التحيز وبالود والمحبة والحرص على ما حققوه من مكاسب وعلى رأس هؤلاء الاخوة الزملاء في وكالة الانباء الاردنية والمتواجدين في مناطق المملكة والزملاء الذين اكتسبوا حق التأسيس لنقابتكم ايمانا بان الزملاء في وكالات الانباء وخاصة في وكالة الانباء الاردنية هم في طليعة الصحفيين حرصاً على شرف المهنة ومستقبلها .

وايماناً مني بان مجال الخدمة للارتقاء بنقابتنا وبتعزيز مكانتها وتعميق وحدة المنضوين تحت لوائها ما زال يتطلب الكثير من الجهد والاخلاص والعمل ، فقد قررت التقدم بترشيح نفسي كنقيب للصحفيين على ضوء تجربة طويلة ومريرة في هذا الحقل الوطني المشرف من العمل الاعلامي .

فنحن اعضاء الاسرة الصحفية الاردنية نحمل رسالة الصحافة المقدسة خدمة لوطننا ولشعبنا بكل امانة واخلاص وعلينا ان نكون الشمعة التي تضيء طريق الحرية والديمقراطية والانسانية للجميع هادفين من ذلك السير ببلادنا نحو آفاق وتطلعات وطنية وقومية تقربنا من آمالنا واماننا العامة اكثر فاكثر .

لقد آمنت منذ تأسيس اول مجلس لنقابتكم (حيث كان لي شرف العضوية منذ تأسيسه) آمالا عديدة لم اتمكن من تحقيقها الظروف التي لم احلم بها مع اني طرحت الكثير منها في جلسات نقابتنا وحتى الامس القريب ولهذا فانني آمل اذا ما حزت على ثقتكم وتأييدكم ان اعمل على :

اولا — المحافظة على مكانة واحترام وحقوق كل الصحفيين الاعضاء في الهيئة التأسيسية والوقوف الى جانبهم في قضاياهم العامة والخاصة

ثانيـاً — الحرص على تعميق الثقة والود ما بين اعضاء الاسرة الصحفية والجهات المسؤولة وذلك عن طريق تحقيق لقاءات دورية بين الاخوة الزملاء والمسؤولين بدار النقابة .

ثالثـاً — رفض قبول اية دعوة لزيارة اي بلد ما لم تكن هناك دعوة لزميلين آخرين على الاقل يرافقان النقيب وسأعمل على ان يكون ذلك من حق الجميع بالتناوب .

رابعـاً — لنا زملاء فاتهم الحظ بالحصول على ارض اميرية وسيكون جهدي منصباً على ايجاد قطعة ارض للزملاء الذين فاتهم الحظ ، وبهذه المناسبة سأضع كل جهدي لتنفيذ كل المتطلبات الضرورية لانشاء ضاحية الصحفيين طرقا ومرافق وتمويلا .

خامساً — العمل على انجاز قانون المطبوعات الجديد ، ووضع كل الثقل لانجاز قانون التقاعد وتنفيذه هذا العام فمثل هذا القانون في رأيي ضمانة حياتية لكل منا عند الشيخوخة وبيننا اخوة تقاعدوا مؤخراً ، وشرف المهنة يدعونا الى الاهتمام بأمرهم وهم السادة الحاج محمد اسعد مرقه وشمس الدين الخطيب واسبيرو العيسى وانيس نصر خدموا المهنة في اقسى ظروفها اكثر من نصف قرن ولا مورد لبعضهم حالياً .

سادساً — تأمين الموارد للنقابة والمحافظة على تنميتها سواء ما يتعلق بالاشتراكات ومداخيل الاعلان الرسمي والوعد بالبحث عن موارد اعلانية واشتراكات لصحف جديدة وملاحق بشدة الاعلانات التي ترد للاردن عن طريق وكالات الاعلان اللبنانية ثم توزع على صحف لبنانية فهي من حقوق صحفنا كذلك ملاحق تعميم الاعلان على جميع الصحف لدى وكلاء البضائع المستوردة اذ ان لبعض الاصناف ميزانية اعلانية لا يصل منها للصحف شيء .

سابعـاً — السعي المتواصل للحصول على ٥٪ من دخل الاعلان التجاري في الاذاعة والتلفزيون لصالح النقابة و ١٠٪ لصالح الصحف تعويضاً عن خسائر الاعلان الذي حوله الملتون للتلفزيون .

ثامنـاً — التأمين على كل عضو منتسب للنقابة ضد الحوادث امر شائع في مختلف انحاء العالم وسنطبقه باذن الله عندنا .

تاسعـاً — معالجة امر ضريبة الدخل المفروضة على الزملاء والصحف لاعفاء الجميع من هذه الضريبة .

عاشراً — السعي لتأمين المال اللازم لانشاء مقر النقابة في ارض الضاحية ، او سواها .

احدى عشر — تمتين علاقة النقابة بنقابات الصحفيين في الوطن العربي والنقابات الدولية والعمل على تبادل الزيارات وعقد اتفاقيات ثنائية تضمن لكم المزيد من الخبرات والتدريب في معاهدهم مع السعي لانشاء معهد تدريبي للصحفيين ، والاهتمام بمشاريع اضافية تؤمن دخلا غير منظور لنقابتكم واشاريعكم المتبقة مع الاهتمام بما يكفل اعفاء مشتريات الصحف والصحفيين من الرسوم الجمركية .

ثاني عشر — الاخذ بعين الاعتبار والعمل على توفير الخبرات الصحفية والاهتمام بها وخاصة العاملين بوكالات الانباء والعمل على حمايتهم من اي حيف يلحق باحدهم وحماية خبرتهم الصحفية.

ثالث عشر — تشكيل لجان استشارية من ذوى الخبرة الصحفية ممن هم غير اعضاء في مجلس النقابة واعضاء في الهيئة التأسيسية .

رابع عشر — العمل على اعتبار الصحفيين العاملين بالصحف والمؤسسات الاعلامية مهنيين ينطبق عليهم ما ينطبق على سواهم في المؤسسات والدوائر والوزارات وما حصلوا عليه من امتيازات مالية .

خامس عشر — التعاون مع وزارة الثقافة والاعلام لاشراك اعضاء الهيئة العمومية لنقابتكم في دورات معهد التدريب الاعلامي التابع للوزارة

سادس عشر — لا يجوز لاي منا ان يتهم بالقصور والعجز نقابة الصحفيين ما لم نحسن اختيار ممثلينا في الهيئة الادارية للنقابة من يقدرون شرف المسؤولية واصالة التمثيل ، فالانتخاب هو امتحان اخلاقي لكل عضو منكم والعضوية في النقابة هي تكليف وليست تشريف والله من وراء القصد

وختاما هذه هي افكاري وبرنامج عملي فان قدرني الله على الفوز بثقتكم فستكونون عوني على تحقيق ما جاء في هذا البرنامج واذا فشلت فاني لن اتواني عن الاستقالة لافساح المجال امام من بمقدوره تحقيق ذلك من الاخوة الزملاء .

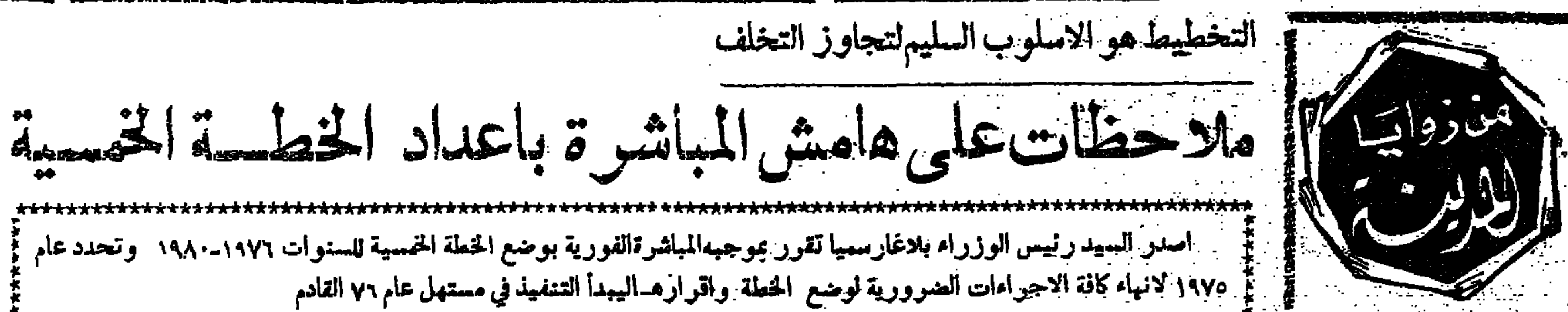
وختاما لكل اخ زميل فائق المحبة والاحترام والله يوفقنا لما يحبه ويرضاه

والسلام عليكم

المخلص

عبد الحفيظ محمد

صاحب جريدة اخبار الاسبوع



التخطيط هو الاسلوب السليم لتجاوز التخلف

ملاحظات على هامش المباشرة باعداد الخطة الخمسية

اصدر السيد رئيس الوزراء بلاغا رسميا تقرر بموجبه المباشرة الفورية بوضع الخطة الخمسية للسنوات ١٩٧٦-١٩٨٠ وتحدد عام ١٩٧٥ لانهاء كافة الاجراءات الضرورية لوضع الخطة واقرارهـا ليبدأ التنفيذ في مستهل عام ٧٦ القادم

وفي البلاغ المشار اليه نقاط جديرة بالاهتمام والتنويه من بينها اشراك الجامعة الاردنية في تهيئة متطلبات هذه الخطة واعطاء هذه الجامعة الدور اللازم للقيام بواجباتها في هذا المجال وفي هذه النقطة اشارة ذات معنى تتعلق بالموقع الطبيعي للجامعة باعتبارها ليس مكانا منعزلا تمارس من خلاله طقوس نظرية وانـــما المكان الذي تنصهر فيه النظريات بافاقها العملية اما النقطة الثانية فهي تشكيل لجنة او تكليف مجموعة اشخاص من ذوي الكفاءة والاختصاص لدراسة تجربة الخطة الثلاثية وتقييمها تنفيذا واجراءات

الاستفـــادة من تجـــارب ودروس الخطـــة الثلاثية

دور الناس فى منـــاقشة اهـــداف الخطـــة الجديـــدة

مشاركة الجامعة تفتح امامهـــا افقـــا واسعا للممـــارسة

... الثلاثية امر لم يكن من الممكن تصوره خصوصا وان الخطة الثلاثية كانـت ميدانا خصبا للدروس التي يمثل استيعابها وتجاوز اخطائها وضروراتها تهيئة ضرورية وهامة انطلاقة قوية في مجال التخطيط والتنفيذ والادارة .

والنقطة الثالثة وهي الفترة الزمنية التي خصصت للانتهاء من كافة اجراءات ومتطلبات وضع الخطة واقرارها وهي كما حددها البلاغ سنة كاملة .

لقد كان من اهم الصعوبات التي نشأت في ظل الخطة الثلاثية انعكاسات السرعة في وضعها والبدء بتطبيقها وعليه فان تحديد سنة كاملة للتحضير والدراسة والانتهاء من الاجراءات يعتبر عاملا هاما في الرؤية الصحيحة المجال الزمني اللازم للتخطيط والتنفيذ تبقى نقطة هامة لم ترد ضمن البلاغ وكان في تقديري من المفيد جدا لو انها وردت فيه وهي دور الناس ، الشعب في مناقشة الخطة وخاصة اهداف الخطـــة .

بالطبع ما زال هناك متسع من الوقت لايلاء هـــذه النقطة الاهتمام اللازم فالاهداف الاساسية كما اوضح بلاغ الرئاسة سيضعها مجلس ادارة المجلس القومي التخطيط ويمكن بعد صياغة هذه الاهداف في ضوء المرحلة الاقتصادية التي نتجه نحوها ان تطرح هذه الاهداف على اوسع نطاق ممكن للدراسة والمناقشة وبالتالي لاشراك الناس عمليـــة التخطيط العامة .

من البديهي القول ان التخطيط اصبح سمة هامة من سمات العصر سواء على الصعيد الاقتصادي او الاجتماعي او اي صعيد آخر ، وهو علاوة على كونه سمة عصرية هامة فهو ايضا الاسلوب السليم لتجاوز التخلف خاصة في الدول النامية .

ان اعتماد اسلوب التخطيط في حياتنا وفي كل ميدان من ميادين هذه الحياة لهو بحق قفزة هامة الى الامام .

علاوات الندرة للمعلمين والمعلمات

● جاء في الانباء مؤخرا ان النية تتجه لـدى وزارة التربية والتعليم لمنح علاوات ندرة لفئات جديدة من المعلمين والمعلمات وخصصت الانبـاء غير الرسمية هذه فئات معلمي التربية الفنيـة والرياضية والتدبير المنزلي .

وكما هو معلوم كانت الوزارة قد حققت علاوات ندرة لمعلمي الرياضيات واللغة الانجليزية ضمن شروط معينة لم تتوفـر في معلمي الابتدائية والاعدادية .

لقد اثيرت انـــذاك ضجة على الصعيد الاعلامي بشأن موضوع العلاوة التي تمنح لمن صنفوا بمعلمي الندرة ومع ان هذه الضجة قـد انتهت واخذ من اخذ ممن يستحق وفق الشروط والمعايير التي حددها النظام الخاص بعلاوة الندرة ، الا ان اعادة طرح الموضوع من جديد بعد تجدد الحديث عن منح علاوات ندرة لفئات جديدة من المعلمين اصبح وارداً ..

وفي الحقيقة نحن لسنا ضـــد منح علاوات ندرة لاي سبب او فئة معينة من المعلمين والمعلمات . بل نحن ندعم مثل هذه الاتجاهات الا اننا في نفس الوقت نتساءل ترى الا يحق لمعلـــمي الرياضيـــات والانجليزية في الصفوف الابتدائية ومن لم يشملهم نظام العلاوات المقرر ان يحصلوا هم ايضا على مثل هذه العلاوات .

ان المرحلة الابتدائيـــة مرحلة اساسية من مراحل التعليم ولعل كل ما يأتي من مراحل تالية انما يبنى على اساس هذه المرحلة ولا اشك في ان احداً في وزارة التربية والتعليم لا يقدر الجهود الهامة الـــتي يبذلها المعلمون والمعلمات في الصفوف الابتدائية سواء في مجال الرياضيات او الانجليزية او غيرها من مواضيع الدراسة .

وفي الحقيقـــة فان العلاوة لم تمنح فقط من اجل غرض واحد هو تشجيع الدراسة والاقبـــال على تعـــلم وتعليم الرياضيـــات والانجليزية ، وانما هناك اسباب واغراض اخرى ومنها تحسين اوضاع المعلمين ومكافآتهم وتشجيعهم عموماً .

من هنا فان دراسة منح علاوة الندرة تشمل جميع المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس المـــواد المعنية وهي الرياضيـــات والانجليزية . وفي جميع الصفوف تعتبر امراً حيوياً وينسجم مع اتجاهات وزارة التربية والتعليم في نحو رفع فاعليـــة التربية والتعليم في مدارسها المختلفة .

لقد حققت وزارة التربية والتعليم العديد من الانجازات الهامة على صعيد انصاف المعلم وتحسين اوضاعه وبالتاكيد فانها ماضية في تطوير هذه الانجازات وتوسيعها والمأمول ان تاخـــذ بعين الاعتبار كل السبل الـــتي من شأنها الوصول الى خلق الثقة والطمأنينـــة والاستقرار لدى كل معلم ومعلمة .

اهلا ... بالحبايب

زاوية اسبوعية يحررها اصدقاء اخبار الاسبوع

بين المحرر والمواطن

عودتنا جريدة اخبار الاســبوع دائما ان تقف بجوار المواطن ولهذا نرى الاقبال الشديد عليها ، ولكنني في الاسبوع الماضي فوجئت كما فوجىء معي القراء على ما اعتقد بمقال يطالب فيه كاتبه برفع اجور المساكن في زاوية «من زوايا المدينة» . فهل هذا يعني ان جريدة اخبار الاسبوع قد تخلت عن المواطن؟ الا يكفي المواطن عناءه وتعبه في ارتفاع اسعار الحاجيات ؟ الا يكفي المواطن الفقر الذي اصبح يعيش فيه بعد موجة الغلاء؟ الا يكفيه كل ذلك ام ان صاحب المقال احد اصحاب العمارات؟ اذا كان صاحب المقال من اصحاب العمارات فهذا من حقه اما اذا كان مواطنا مثلنا فهذا ليس من حقه .

اما الشيء الغريب الذي لم اكـــن اتوقعه هو : كيف مر مثل هذا المقال على رئيس التحرير دون رقابة ؟

ابراهيم حسين عبدالله – عمان

● المحرر : الكاتب لم يطلب رفع اجور المساكن ، فقط طرح مشكلة .. هلا اعدت قراءة الزاوية المعنية مرة اخرى !

حكاية من المجتمع

مهما تبلورت لكم كلماتي ومهـــما كانت تحمل من معاني المنطق والنحو ومهما كانت مزخرفة بحلو المعاني فان هذه الكلمات لن تقدر في لحظة من اللحظات عن التعبير لكم ولجريدتنا الاولى اخبار الاسبوع .

ويدفعني حبي وحبي في الحصول منكم عن جواب شاف من ان اتساءل هل «حكاية من المجتمع» قصة من صميم الواقع والمجتمع لم ياتنا من خيال الكاتب ؟

نايف هديب – الاشرفية

● اجاب الزميل زهير مرعي محرر «حكاية من المجتمع» بان كل ما يرد في هذه الحكاية هو من صميم الواقـــع استقاها المحرر من مشاهداته ومشاهدات الزملاء ، وشكرا على رسالتك الرقيقة

ازمة المواصلات وازمة الجيوب

قرأت في العدد الماضي تحقيقا صحفيا حول ازمة المواصلات كتبه السيد ابراهيم محمد خليل وفوجئت بالمحرر يهنئ كافة السائقين قائلا لهم مبروك عليك الزيادة ، كما فوجئت في مقدمة التحقيق بالسيد المحرر يقول بالحرف الواحد : من حق السائق المطالبة بزيادة اجرة الراكب الواحد خاصة ان موجة الغلاء الشرسة قد اطاحت بكل ما هو قديم من اسعار .

ومع ان المحرر يعترف في مقدمته بان الازمات تتلاحق والمواطن يدفع الا انني اعتقد ان السيد المحرر صاحب سيارة سرفيس وليس مواطنا مثلنا يعاني من تلاحق الازمات ويضطر بأن يدفع الزيادة باستمرار علما بان الاسعار ترتفع ورواتب الموظف ظل على ما هو عليه .. ترجوكم ارحمونا ؟

محمد الصالحي – الزرقاء

من ارصفة الكلمات

● لم ار كالشرقيين حالا .. تكمن القوة في افرادهم ويظهر الضعف في مجموعهم .

الشاعر حافظ ابراهيم

● اذا كان اعدامنا سيزحزح الاعداء عن وطننا فليمت كل يوم مئات مثلنا لكي تحرر فلسطين من الاعداء

فؤاد حجازي احد ابطال الثلاثاء الحمراء

● الانسان هو الحيوان الوحيد الذي يخجل لانه الوحيد الذي يفعل ما يثير الخجل .

مارك توين

● الكذاب والميت سواء لان فضيلة الحي على الميت الثقة به فاذا لم يوثق بكلامه فقد بطلت حياته .

علي بن ابي طالب

● احق الناس بالرحمة .. عالم يجري عليه حكم جاهل .

الجاحظ

نايف هديب
ثانوية صلاح الدين – الاشرفية

البقية على ص ١١

مدير مؤسسة الاسكان يرد :

مؤسسة الاسكان تمارس النقـــد الذاتي ...

كانت اخبار الاسبوع قد تضمنت في الاسبوع الماضي مقالا تحت عنوان «النقد الذاتي ومؤسسة الاسكان» وهي تنشر في هذا العدد رد مدير عام مؤسسة الاسكان على ما ورد في المقال المذكور :

رئيس تحرير جريدة اخبار الاسبوع

اود ان اشكر الاخ كاتب المقـــال لحرصه الشديد على ممارسة النقد الذاتي داخل مختلف المؤسسات والوزارات الحكومية ، ولكنني اعارضه في ان المؤسسة مقصرة بالحديث عن منجزاتها ويبشر المسؤولين فيها بمشاريع مستقبلية اذ انه من اقدح الاخطاء ان يتم عمل المؤسسة وتنفيذ معظم مشاريعها بدون الاعلان عنها ، او التحدث عنها لان عمل مؤسسة الاسكان يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجمهور الذي يهمه ان يعرف المشاريع والمساكن التي تنفـــذ حتى يستطيع تقديم طلبات التمليك الخاصة بها

اؤكد للاخ الكريم بان المؤسسة من اولى الاجهزة العامة والخاصة في الاردن التي تمارس النقد الذاتي ، فهناك جهاز خاص فيها يعرف بالقسم الاجتماعي مهمته دراسة المشاكل التي يعاني منها المستفيدون في الضواحي السكنيـــة المختلفة ، وهو يقوم بزيارات ميدانية متكررة للوقوف عـــلى الاحتياجات والتطلبات المتنوعة للقاطنين في مختلف الضواحي .

كما ان هناك دراسات عديدة تجري لبيان احتياجات المناطق المختلفـــة للمساكن الجديدة عـــلى ضوء الزيادة السكانية المتوقعـــة وحاجات البيوت الحالية للتبديل ، ويؤخذ بها عند عمل التصميم واختيار الموقع اللازم والمناسب للمشروع ، كما ان المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمناطق المختلفة يتحكم في ذلك وتجـــري كذلك الدراسات اللازمة حوله .

اما القضايا التي اثارها كاتب المقال حول مشروع الكرك فقد سبق ايضاحها في احدى الصحف اليومية ، وبينا بان هذه القضايا خارجة عن ارادتنا وهي من مسؤولية جهات اخرى ، وفي احدى الصحف الاسبوعيـــة تم سؤال السيد المدير العام عن سبب عـــدم اقدام المواطنين على تملك وحدات مشروع الكرك واوضح الاسباب الاجتماعية والنفسية التي تتحكم في هذا الموضوع

كما ان القضايا الخاصة بضاحية الحسين فقد اوضحنا مراراً بانه لا يخلو جهاز تدفئة من عملية صيانة تنقطع منها الخدمات بصورة مؤقتة عن بعض العمارات

في النهاية اود ان اشير الى طبيعـــة العلاقة المتبادلة بين المواطن والمؤسسة ، المواطن بصفته احد المنتفعين بمشاريعها والمؤسسة كجهـــاز حكومي ، فمن الواضح جداً ان المواطن دائماً يطالب الـــدولة بتقديم اكبر حجم ممكن من الخدمات ما دام الجهاز الـــذي يقدمها هو جهاز حكومي وبدون مقابل ، لهذا السبب فقط تجد ان المنتفعين في مشاريع المؤسسة يطالبون باجـــراء التحسينات المختلفة وتقديم خدمات اكثر نتيجة لهذا الوضع .

ختاماً اقدم شكري لكم وللاخ كاتب المقال على اتاحة الفرصة لنـــا لتوضيح هذه القضية المهمة .

واقبلوا احترامي

المهندس حمد الله النابلسي
مدير عام مؤسسة الاسكان

اخبار الاسبوع

اسبوعية . سياسية . انتقادية . مصورة
تأسست عام ١٩٥٩

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

المدير العام
اعتدال عبد الحفيظ

مدير الادارة
جاسر العزة

المطبعة ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم – اللويبدة قرب جناح فراس ☎ ٢٥٠٤٤ – ٢٤٤٨٠

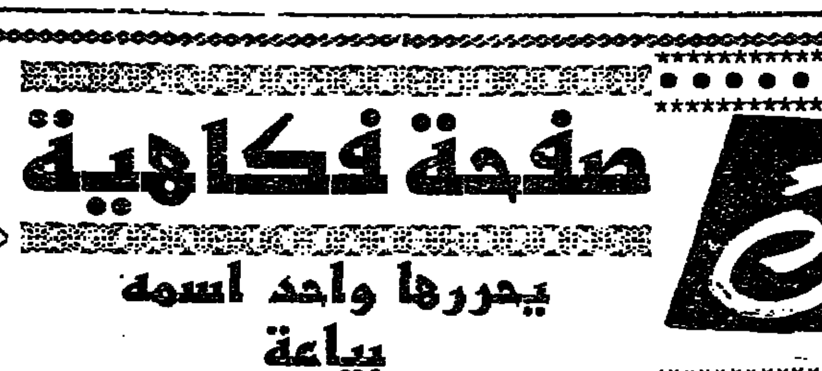
● الادارة والتحرير ●
عمان – شارع الملك حسين
☎ ٢٤٤٨٠ ، ٢١٨١٣ ، ٢٥٠٤٤ ، ٤٢١٠١
✉ ٦٠٠

● ● الاشتراكات ● ●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات
١٠ دنانير

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات : –
« ٢٠ » ديناراً أو ما يعادلها

الاعلانات : حسب التعرفة الرسمية للاعلانات

المعلول





مجرد كلام

● شهر العسل : اجازة يحصل عليها الرجل قبل ان يبدأ العمل مع رئيسه الجديد

● الحماة : وكيل الدفاع عن الطرف الاخر .

● الفتاة العاقلة : هي التي تفضل ان تتزوج رجلا بلا رصيد على ان تتزوج رصيدا بلا رجل

● الرجل المثالي : هو الذي يجاهد مع المجاهدين في سبيل وطنه وبعد زواجه يجاهد مع المتزوجين في سبيل معيشته .

● العانس : امرأة ضاعت منها الفرصة لاشقاء احد الرجال .

● خاتم الزواج : هو اغلى خواتم العالم لانه يكلف صاحبه اقساطا شهرية طوال حياته

● الخجل : فرصة تتيح للفتاة ان تبدو متوردة الوجه دون استعمال مستحضرات التجميل.

● كان لاحدهم صديق يانس بعفيات فذهب الى زوجته معزيا ثم قال لها :

ـ لقد كان المرحوم من اعز اصدقائي ، فارجو ان تعطيني شيئا مما ترك المرحوم احفظه عندي تذكاراً للصداقة

فقالت الزوجة بحزن شديد : ان المرحوم لم يترك شيئا ، غيري

الجمـــال . . . عنـــدهم

اعداد غازي الفارع – شفا بدران

هل فكرت يوما ان تتأمل امرأة جميلة تسير في الشارع .. ترفع عينيها اليك بغمزة حلوة بينما بنطلونها الشارلستون يزحف على الارض وراءها فتعتقد بينك وبين نفسك انها من عمال النظافــة التابعين لامانة العاصمة ..

الم يشدك جمالها ذات مرة ؟ هل فكرت كيف تبدي اعجابك بجمالها ..؟ ان لم تكن قد فكرت في ذلك حتى الان .. فتعال معي اطوف بك بين دول العالم لنشاهد سويا كيف يعجبون بجمال المرأة.؟

● الشاب الامريكي : عند مشاهدته لفتاة جميلة يتوقـف فورا عن مضغ العلكة ويرسل صفيرا عاليا تعبيرا عن اعجابه، وقد يتجرأ احيانا ويرفع ذقن الفتاة باصبعه ليتأمل وجههـــا حتى ولو لم يكن على معرفة بها.

● الشاب الانجليـزي : في البداية يبقى باردا كلوح الثلج ثم يشعر بالدفء فيحملق في الفتاة التي امامه في صمت ، وبعد ان تتعداه بعشـــرة كيلو مترات يصرخ في برود : يا الله

● الشاب الالماني : لايفهم الجمال الا على اساس مـادي .. فهو عندما يشاهد فتاة يقترب منها ويسألها عــا تكسب في الاسبوع من عملها فاذا كانت راتبها « محرز » قال لها : انت جميلة .. ويدعوهـا على كأس بيرة تدفع هي ثمنه وبعد كأس البيرة يقول لها وهـو يتحسس جيوبها «اش لا بادش»

● الشاب الفرنسي : عنــد مشاهدته فتاة جميلة يتهلل وجهه وتشرق اساريره وتغمز عيناه وتهتز ساقاه كانه يرقص ويرسل قبلة في الهواء على اصابعه وربما يقفز خلف الفتاة التي استهوته قائلا لها « جوفيس ايـم

● الشاب الايطالي : ينظر للحسناء كانها لوحة فنية ثـــم يضع اصبعه في فمه مصمصا .. ويجثو على احدى ركبتيه ثم يرتل قصيدة غزلية أمامها .

● الشاب الروسي : عنــد مشاهدته حسناء يتحسس لحيته ـ وهي عادة ورثها عن اجداده حين كانوا يطلقون لحاهم ـ ثم يسرع الى شرب كأس او كأسين من « الفودكا » ثم يعود ليرقص حولها برشاقة الدب .

● الشاب الصيني : عنــد مشاهدته فتاة جميلة يقف خاشعا ويعقد يديه على صدره في احترام كانه امام تمثال بوذا .. وبدلا من النظر الى وجهها الجميل يطرق الى الارض ويتذكر الحكـــم والامثـــال التي تناقلها عن اجداده .

● شباب حوض الدانوب : وهؤلاء لهم طريقة خاصة بهم لتذوق الجمال .. فالشاب منهم عند مشاهدتـــه حسناء يقف ماخوذا مشدوها ثم يسرع الى الكمان ليعزف لها لحن جميل من الحان الهوى الناعمة ثم يتتبـــع الفتاة الى بيتها ويعزف الالحان تحت نافذتها .

● الشـــاب المصـــري : والمصري عندما يشاهد فتـــاة جميلة يضع اصابع احدى يديه على شفتيه ويرسل لهـــا قبلة طويلة في الهواء ثم يغمز باحدى عينيه هاتفا يا باشا ثم يـــردد موال بلدي ..

● الشاب الاردني : امـــا الشاب الاردني عند مشاهدته فتاة حسناء فهو « يعنقر » عقاله ويمسك طرف شاربه ثم يغمـز لها باحدى عينيه ثم يطلـــق زفرة حادة تكاد تحرق الذي امامه

عزيزي القارئ

ابغض الحلال عند الله الطلاق

البعض منا يعانون من زوجاتهم تماما مثلما نعاني من ازمة ... وارتفاع الاسعار

والبعض منا قرروا ان يضربوا عن الزواج لانه مصيبة

وبعض هؤلاء قرروا ان يطلقوا زوجاتهم لانهن لايرحمن الزوج وسط ازمة ارتفاع الاسعار ..

في الاسبوع الماضي جـــاء الي يشكو من زوجته ومن كثرة طلباتها .. وشكى لي بان راتبه لايكاد يكفي لدفـــع ايجار البيت ومصروفه بينما الست زوجته تطالبه بشراء كل شيء وكانه بنك افتتح خصيصا لها ..

واثار هذا الصديق شفقتي وحزني عليه عندما شاهدته يبكي هل تعرفون ماذا تمنيت لحظتها .. تمنيت لو اني عزرائيل لاسارع بقبض روحها قبل ان تقضي على زميلي بطلباتها ..

واخيرا قلت له : الرسول صلوات الله عليه وسلم يقول : ابغض الحلال عند الله الطلاق ..

سؤال ! وجواب

بين
ابو شاكوش
والقــراء

اسعار

● بعد ازمة ارتفاع الاسعار ، هل تعتقد ان هنـاك شيئا لم يرتفع سعره حتى الان ؟

سعاد عبد الله ـ الزرقاء

– الانسان .

زوجة

● زوجتي دمها ثقيل ، وايدها خفيفة ، ماذا تعتقد انه يجب علي ان افعل حتى اجعلها تتغير ..

زوج كادح ـ عمان

– اقنعها بان تتبرع بكل دمها!!

حلوة

● شاهدتك تسير في الشارع ومعك امرأة حلوة جداً ، هـل هي ام شاكوش ؟

محمود صالح ـ الزرقاء

– هس ، وطي صوتك ، احسن تسمعك ام شاكوش !

صوت

● ايهما اقبح صــوت وردة الجزائرية ام صوت فايزة احمد؟

سميره ـ عمان

– صوت ام شاكوش .

الحياة

● هل تعتقد ان الحياة جميلة فعلا كما يقولون ؟

زيدان فوزي ـ عمان

– طبعا اذا كانت من غير زواج

فن

● هل تعتقد انه يوجد في الاردن شيء ما اسمه الفن ؟

هاوي ـ عمان

– في فنانين ، ما في فن .

الاسبوع الضاحك

اعداد : بهجت محمد عوض ـ اربد

● بينما كانت احدى الصديقات تسير في الشارع برفقة شاب قابلتها صديقة لها .. فقالت الاولى للثانية : حضرته بيكون ابن عمي .

فقالت الثانية : غريب .. هذا كان اخوي الجمعة الي فاتت .

● مرض احد الموظفين خلال اجازته فذهب للدكتور فقال له الدكتور .

ـ أنت لازمك اسبوع راحة . . . ما تعملش ولا حاجة ابداً .

فقال المريض : يعني قصدك اقطع اجازتي وارجع الشغل ثاني .

● اصطحبت الام طفلها لزيارة جارتها وبعد ان شربت فنجان القهوة قالت الجارة للطفلة : ليش انت شعرك اشقر واخوك شعره اسود ؟

فقالت الطفلة : علشان انا انولدت بعد ما أمي صبغت شعرها .

● لم يكد الاستاذ يطلع على كراسة تلميذه حتى صاح به

ـ من كتب لك هذا ؟

فقال التلميذ : كتبه ابوي

فقال الاستاذ : بمفرده ؟

فقال التلميذ : لا . بمساعدتي

● بدأ الزوج يتناول الطعام ولما شاهد شعرة في الطعام فغضب وارتفع صوته فقالت له زوجته : عجبا ، انك كنت تحمل خصلة من شعري وتكاد تاكلها باسنانك قبل الزواج واليوم تثور من شعرة واحدة

● قابل رجل سيدة في طريق خال فسألها : معذرة يا سيدتي ، هل شاهدت احداً من رجال البوليس في هذه المنطقة

فقالت : لا ، لم اقابل منهم احدا

فقال لها الرجل : اذن ، اعطيني حقيبة نقودك ، بسرعة

● توفي اربعة رجال في يوم واحد وكان احدهم كاتب معروف تبين انه ترك وراءه ٥٠ ديناراً والثاني صاحب المكتبة التي كانت تبيع مؤلفات الكاتب وترك ٥٠٠ ديناراً والثالث هو الناشر تبين انه ترك ٥٠٠٠ ديناراً

اما الرابع فقد ترك ٥٠٠٠٠ دينار وتبين انه تاجر ورق مستعمل

● في احدى غرف الدرجة الاولى تقابل رجلان وتعارفا وجرى بينهما حديث ودي بينما كانت النوافذ مغلقة وتطرق الحديث الى التهوية

فقال احدهم : انني انصح الناس ان يفتحوا نوافذ غرفهم صيفا وشتاءا نهارا وليلا

فضحك الاخر وقال : هذا يدل دلالة قاطعة على انك طبيب

فابتسم الاول وقال : لا ، كلام في سرك ، انا حرامي .

جهود خلاقة لبناء الدولة العصرية

ضة شاملة فى الشؤون التعليمية والصحية والاجتماعية

اذا كان بناء الدولة العصرية هو المهمة الاولى التي اضطلعت بها مة المملكة العربية السعودية بقيادة جلالة الملك فيصل فمن بعي ان تتركز العناية القصوى على الانسان .. وفي هذا يعتبر المواطن السعودي في طليعة مواطني العالم من حيث م وكية العناية التي يحاط بها على مختلف الاصعدة التعليمية جتماعية والاقتصادية والصحية ..

الشؤون الصحية

تبذل حكومة المملكة في وزارة الصحة عناية ة لرعاية الشؤون الصحية بة لابناء المملكة ، كما ب عليها التزامات خاصة الزائرين وحجاج بيت الله م ، وايفاء بمتطلبات هذه باية اقيمت عشرات شفيات والوحدات الصحية مكان وخاصة في مناطق كما ان مبالغ كبيرة تخصص ام لتوسيع المستشفيات ة الوحدات الصحية ، وياتي ر الصحي في جدة طليعة زات الصحية الوقائية ، فهو مدينة كاملة تتألف من ١) مبنى اقيمت على مساحة ارض قدرها (٢٢٨) الف ربع وبلغت تكاليفه (١٥) ن ريال .

وتركز الجهود على انشاء دد من المؤسسات الصحية ئية ومكاتب الصحة ، وفي كة حاليا (١٠) مندوبيات ة تتولى تصريف الشؤون جية والوقائية تغطي حة البلاد كما تنفذ في كة مشروعات لمكافحة دري والكوليرا والملاريا ياطي مسبق لدرء تواجد هذه الامراض والاوبئة نت (٣) معاهد صحية يج المساعدين الفنيين اقبين الصحيين والمرضين ك (٤) مدارس تمريض ت .

شبكة من المراكز

وقد تضمنت مشاريع ية الاجتماعية الصحية تغطية وقرى المملكة بشبكة من كز رعاية الطفولة والامومة ذا الى جانب مستشفيات ة للعسكريين ومستشفيات ة بالطلاب تابعة لوزارة ف بالاضافة الى المستشفيات لة لقد انشئت في البلاد ات المستشفيات واوجدت ات صحية سيارة تذرع د طولا وعرضا لتأمين يب للمناطق النائية وخاصة بة للبدو الرحل .

الارقام تتحدث

واذا كانت الارقام هي خير دليل للحديث عن الجهود الصحية ، فيكفي التدليل على ذلك ازدياد موازنة وزارة الصحة خلال ١٠ سنوات من حوالي (١١٨) مليون ريال الى حوالي (٦٠٠) مليون ريال ، وارتفاع عدد المستشفيات الكبيرة الى ٥١ مستشفى ، والمستوصفات من ١٢٤ الى ١٩٠ والنقاط الصحية من ٨ الى ٣٤٣ نقطة متحركة وازداد عدد الاطباء من ٥١٠ الى ١٠٨١ واصبح عدد الصيادلة والمساعدين الفنيين حوالي ٥٠٠٠ شخص في حين كان لا يتجاوز الـ ١٢٠٠ شخص ، وقد انشأت وزارة الصحة كذلك حزاما وقائيا يتألف من ٣٣ محجرا ومختبرا وبنكا الدم وذلك لمنع تسرب الامراض الوبائية الى المملكة من وراء الحدود أكثر من ذلك ان اي مواطن سعودي لايتوفر علاجه في داخل المملكة تتكفل الدولة بعلاجه في الخارج .

وهناك مستشفى نموذجي على ارقى المستويات العالمية أمر الفيصل ببنائه يتسع في مرحلته الاولى الى «٢٤٠» سريراً وفي مرحلته الثانية الى «٤٥٦» سريراً

التنمية الاجتماعية

وعلى الصعيد الاجتماعي فقد اقيمت في المملكة شبكة من مراكز التنمية الاجتماعية لخدمة المناحي الاجتماعية والصحية والثقافية والزراعية ، وهناك «١٦» مركزاً في المملكة حققت انجازات كبيرة اشتملت على تشكيل «٣٢» لجنة اجتماعية من الاهالي لخدمة تنمية المجتمعات المحلية وانشاء «١٩» نادياً وتنفيذ ٦٥ مشروعاً محلياً لخدمة الاهالي وتنظيم ١٠ معسكرات للشباب وانشاء ١٢ روضة اطفال و٢٦ دار لتعليم الفتيات اللواتي فاتهن التعلم و٨٨ فصلا لمحو الامية بين الكبار .

وقد كان عدد الجمعيات التعاونية قبل حوالي ١٠ سنوات ١٢ جمعية تعاونية قفزت في العام الاسبق الى ٨٠ جمعية .

وضمن اطار بقاء المجتمع المتكامل تم اقامة ١٠ دور اجتماعية في مختلف مناطق المملكة تختص بالايتام ومن في حكمهم ، وتختص باصلاحيات الاحداث ، وشؤون العجزة كذلك .

رعاية الشباب

وتعني ادارة رعاية الشباب نشاطات الشباب وتنميتها وفي المملكة حالياً ٥٣ نادياً تزاول مختلف انواع الرياضة الى جانب النشاطات الثقافية وهناك مشاريع لبناء مراكز رعاية شباب في الرياض سيتسع مدرج المركز في الرياض الى ٢٥ الف متفرج .

وعلى صعيد العمال اتخذت خطوات متقدمة لتوفير الخدمات والمرافق والنظم التي تسهل لاصحاب الاعمال الخدمات التي يحتاجونها . ويعتبر نظام العمل والعمال الذي يتم التعامل بوجبه في المملكة من احدث التشريعات العمالية في الدول النامية .

التدريب المهني

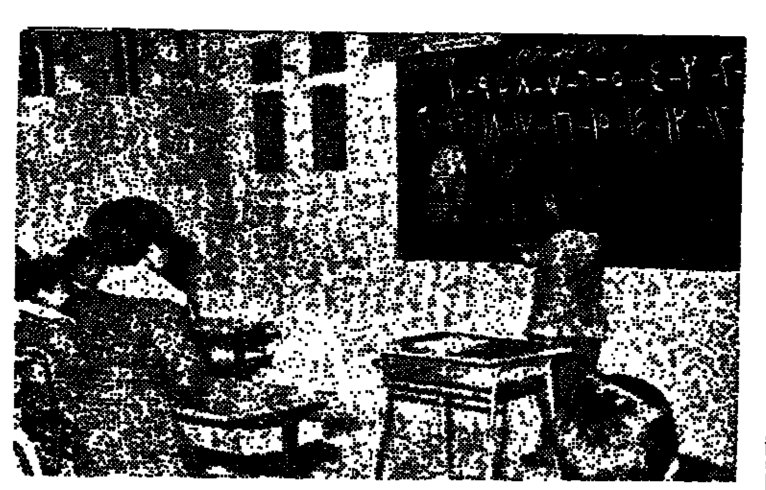
اما مراكز التدريب المهني فبلغ مجموعها «٦» مراكز تخرج منها ٢٥٤١ متدرباً في ١٥ مهنة اساسية تتفرع عنها «٢٥» مهنة وتم مؤخراً افتتاح «٨» مراكز جديدة بالاضافة الى زيادة عدد المهن في المراكز القائمة لمواجهة حركة التصنيع المتزايدة التي تشهدها المملكة .

وتقدم مصلحة الاجتماعي خدماتها الى المواطنين من خلال مكاتبها البالغ عددها ٣٢ مكتباً وتخص بصرف المعاشات والمساعدات للفئات المستحقة كالعاجزين عن العمل بسبب المرض او الشيخوخة والايتام والارامل ، كما تقدم المساعدات لمن يصابون بكوارث خارجة عن ارادتهم وقد افتتح مؤخراً ٦ مكاتب جديدة لهذا الغرض وتم اقرار صرف معاشات لـ ١٠ الاف شخص من المستفيدين والمستفيدات الجدد .

التعليم في السعودية بالمجان

اعانات شهرية تدفعها الحكومة للطلاب

تؤمن الحكومة في المملكة العربية السعودية العلم للجميع مجاناً .. وليس ذلك فحسب وانما تقدم الى جانب ذلك اعانات شهرية في بعض مستويات الدراسة ايماناً منها بأن التعليم هو القاعدة الاساسية التي ترتكز عليها اية مجهودات تستهدف الاخذ بالبلاد نحو مدارج الرقي والتقدم لمستقبل افضل .



ويستوعب التعليم نسبة عالية من الدخل الوطني للمملكة العربية السعودية والتدليل على ذلك ندرج فيما يلي هذه الارقام :

ارقام عن التعليم

● كانت ميزانية التعليم في السعودية سنة ١٩٦٢ - ١٩٦٣ ٢٧٤٫٨ مليون ريال وارتفع الرقم في ميزانية ١٩٧٣ - ١٩٧٤ الى ٢٢٣٩ مليون ريال .

التعليم الابتدائي

● كان عدد المدارس الابتدائية عام ٦٢/١٩٦٣ ، ٩٣٨ مدرسة تضم ٥٩٩١ فصلا وعدد طلابها ١٣٩٣٣٨ طالباً ، وارتفعت الارقام حتى وصلت في عام ٧٢/١٩٧٣ ١٨٠٦ مدرسة تحوي ١٣٩٠٥ فصول وتضم ٣٣٠٩٠٠ طالباً وتم افتتاح ٩٧ مدرسة ابتدائية جديدة خلال عام ٧٣-١٩٧٤

التعليم المتوسط

عام ٦٢-١٩٦٣ كان عدد المدارس ٦٠ مدرسة بها ٤١٤ فصلا وتضم وتضم ١١١٤٨ طالباً .

وفي عام ٧٢-١٩٧٣ اصبح عدد المدارس المتوسطة ٣٥٩ مدرسة تحوي ٢٢٣٩ فصلا تضم ٦٣٢٧٨ طالباً بالاضافة الى ٢٥ مدرسة متوسطة انشئت ٧٣-١٩٧٤ .

التعليم الثانوي

كان عدد المدارس الثانوية عام ٦٢-١٩٦٣ ، ٦ مدارس تحوي ٦٨ فصلا دراسياً وتضم ١٩٩٧ طالباً .

وفي عام ٧٢-١٩٧٣ اصبح عدد المدارس الثانوية ٦٧ مدرسة تحوي ٥٧٠ فصلا وبها ١٥٦٧٥ طالباً .

وافتتح خلال العام ٧٣-١٩٧٤ خمسة مدارس جديدة .

معاهد المعلمين

في عام ٦٦-١٩٦٧ كان عدد معاهد المعلمين سبعة معاهد بها ٤٨٨ طالباً وفي وعام ٧٢-١٩٧٣ اصبح مجموعها ١٤ معهداً وبها ٧١١٦ طالباً وافتتح خلال العام الجاري معهد جديد المعلمين . وبالاضافة لمعاهد المعلمين هناك معهد التربية الرياضية ومعهد آخر للتربية الفنية .

وفي الرياض والطائف مركزان للدراسات التكميلية لرفع مستوى المعلمين القدامى في المجالين الثقافي والملكي وتبلغ طاقة المعهدين بألف دارس سنوياً .

المعاهد الزراعية والصناعية والتجارية في عام ٦٢-٦٣

وفي العربية السعودية خمسة معاهد زراعية يدرس بها ٦١٨ طالبا

وتبنى حاليا معاهد زراعية حديثة على مستوى الثانوية وفي نطاق الخطة الخمسية السعودية ستبني ثلاث معاهد زراعية في ابها وجازان والهفوف .

وعلى الصعيد الصناعي كان عام ٦٢-٦٣ كانت هناك سبعة معاهد صناعية وسوف يجري تحديث هذه المعاهد وبناء معاهد جديدة على مستوى الثانوية وتوجد حاليا اربعة معاهد في كل من الرياض وجدة والمدينة المنورة والهفوف

ورصدت الاموال اللازمة لانشاء ٤ مدارس صناعية حديثة وانشئت ثلاث معاهد تجارية على مستوى الثانوية في الرياض وجدة والدمام

وبالنسبة لمعاهد التعليم الخاص هناك معاهد المكفوفين والكفيفات والصم والبكم ومعاهد المتخلفين فكريا وفي السعودية مدارس لمحو الامية كان عددها سنة ٧٢ - ٧٣ - ٧١٣ مدرسة يدرس بها ٤٨١٤٢ طالبا . وافتتحت عام ٧٣-٧٤ ٨١٧ مدرسة تحوي ٢٣٥٤ فصلا ويدرس بها ٦٠٧٧٠ طالبا . وبدأت في الشقيقة السعودية منذ فترة مرحلة جديدة في مجال انشاء رياض الاطفال .

تعليم البنات

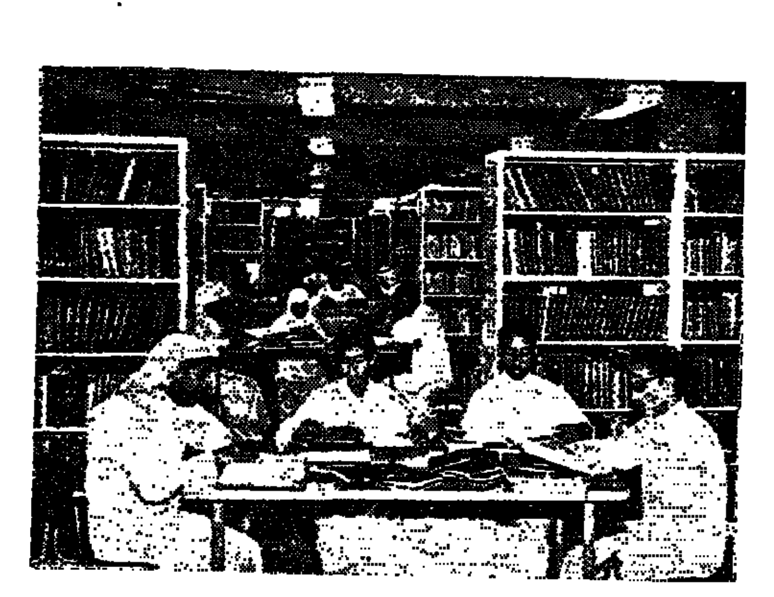
وخطت السعودية خطوات واسعة في مجال تعليم البنات . ففي السعودية عام ٧٢-٧٣ ١٦٨٨٩٣ طالبة في المدارس الابتدائية و١٩٥٨٩ طالبة في المدارس المتوسطة و ٣٢٤٤ طالبة في المدارس الثانوية و٣٩٥٤ طالبة في معاهد المعلمات المتوسطة و٢٢٩ طالبة في المعاهد الفنية و١٦٧٥ طالبة في معاهد المعلمات الثانوية واستقبلت كلية التربية في الرياض عام ٧٢/٧٣ ٣٠٦ طالبات

الجامعات

في المملكة العربية السعودية جامعات في الرياض وجدة والمدينة المنورة والظهران . وتضم جامعة الرياض كليات الاداب والعلوم والصيدلة والتجارة والزراعة والهندسة والتربية والطب وفي جامعة الملك عبد العزيز بجدة كليات للاقتصاد والادارة والاداب والعلوم الانشائية وكلية الشريعة والدراسات الاسلامية

اما الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة فيها كلية للشريعة واخرى للدعوة واصول الدين وكلية اللغة العربية والاداب .

وانشئت كلية البترول والمعادن في الظهران وتضم كليات العلوم الهندسية والعلوم . ويدرس في هذه الجامعات حوالي خمسة الاف طالب وطالبة .



... منذ بيعة الملك عبد العزيز

الي عهد جلالة الملك فيصل

انه ليصعب ان نتخيل تبدلا جذريا يتحقق في مثل ذلك الوقت القصير . . حتى ليمكن القول بكل دقة ، لو ان قافلة اسقطت كيساً في الصحراء ، فلا بد من العثور عليه بعد ستة اشهر في الموضع نفسه . . فالامن في العربية السعودية مدهش ، وهو اكثر شمولا منه في اي بلد اوروبي ..

جيرالد دوغوري



تاريخ طويل من المعاناة والنضال عبرته السعودية .. وكفاح الرجال كان عنوانا بارزاً لهذا التاريخ المشرف ..

واذا كانت المملكة العربية السعودية الشقيقة تقطف اليوم ثمار نهضة شاملة ، في نفس الوقت التي تتطلع فيه الى المزيد المزيد من التقدم ، فان ذلك يعود الى الجهود الهائلة التي بذلها شعب مؤمن مصابر بقيادة رجال عرفوا كيف يصنعون الاحداث .. ويوجهون التاريخ وفق ما يريدون وما يطمحون ..

ان تاريخ الشقيقة السعودية هو صراع من اجل الحياة ضد ظروف من اصعب الظروف .. ولكنه صراع كان الانسان ، بما يملكه من وعي وبصيرة الطرف الاقوى فيه .. ولذلك كان لا بد ان يعقد له لواء النصر .. ان قصة المملكة العربية السعودية تتبدى من خلال قصة رجالها ..

كان ذلك في ٢١-٥-١٣٥١ هـ . والموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢ م واستجابة متأنية لقرار اجماعي من علماء ووجهاء مكة المكرمة وجدة حيث قرروا بعد مداولات طويلة ما يلي « مبايعة عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي آل سعود سلطان نجد وملحقاتها ملكا على الحجاز ، على كتاب الله وسنة رسوله ، وما عليه اصحابه رضوان الله عليهم ، والسلف الصالح والائمة الاربعة رحمهم الله وان يكون الحجاز للحجازيين وان يقوم اهله بادارة شئونه وان تكون مكة المكرمة عاصمة للحجاز ، وان يكون الحجاز كله تحت رعاية الله ثم رعايتكم

لم تكن هذه المبايعة التى سبقت اعلان المملكة العربية السعودية الا شعورا من علماء ووجهاء الحجاز بالمسؤولية ، وتيقنا بالدور الذي يمكن ان يقوم به الملك عبد العزيز رحمه الله ومع ذلك لم يستعجل جلالته انذاك في اعلان المملكة وتوحيد اجزائها وانما انتظر سنوات طوال حتى تيقن من صدق الرغبة ، ورسوخ الاعتقاد في ذوي الشأن في الحجاز بسلامة قرار مبايعتهم له بالملك

استتباب الامن

ولا شك ان اول مشكلة واجهت الملك عبد العزيز في الحجاز تلك المخاطر التي كان يتعرض لها طريق الحجاج من قبل البدو . فالقبائل البدوية كانت مطبوعة على الغزو ، مثل تطبعها على اعتبار حماها مدى يقع تحت نفوذها . فلما اصبح الملك عبد العزيز هو المسؤول عن حماية الحجاج ، اعتبر ان استتباب الامن ضرورة لا بد منها حتى يأمن الحجاج على انفسهم ويؤدون فريضتهم بسهولة ويسر ، ودرءا للمخاطر .

واما الطريقة التي اتبعها لتأمين هذه الوثبة الحضارية الهامة ، فقد اعانه عليها ايمانه العميق وتمسكه بتطبيق الشريعة الاسلامية ، وكمعطاء لا يخشى الفقر وكمؤسس للهجر التي بدلت حياة التنقل في البوادي ، وهكذا اصبح الاستقرار وسيلة للحفاظ على الامن والنظام . اقرب الى حياة المدن الفاضلة في الاساطير منه الى الحياة البشرية في المدن والبوادي . حتى في القرن العشرين وذلك بفضل الله .. ثم بتطبيق الشريعة الاسلامية نصا وروحا

وقد وصف جيرالد دو غوري يومذاك التطور والامن في المملكة فقال انه ليصعب ان نتخيل تبدلا جذريا يتحقق في مثل ذلك الوقت القصير ، حتى ليمكن القول بكل دقة ، لو ان قافلة اسقطت كيساً في الصحراء ، فلا بد من العثور عليه ، بعد ستة اشهر في الموضع نفسه ، فالامن في العربية السعودية مدهش ، وهو اكثر شمولا منه في اي بلد اوروبي »

وقال موريس جارنو : « واذا كان ابن سعود قد نجح في لم شعث الجزيرة العربية تحت لوائه ، واذا كان قد جعل من بلد مضطرب ، البلد الاكثر امنا في العالم ، فمرد ذلك ليس للقوة والسيف فحسب ، بل لانه سكب في اعماق الامة الناشئة اقوى عوامل التراص والتماسك ..» أ.هـ

علاقات مع الدول

وبعد استتباب الامن في الداخل وتنظيم شؤون الحكم . . واثناء ذلك وقبله .. عمل الملك عبد العزيز رحمه الله على ارساء وتوطيد علاقاته وصلاته وتعزيزها مع الدول العربية والاسلامية وبقية دول العالم على اسس متينة ، قائمة

البقية على صفحة ٩



بين الرياض وعمان



تتميز العلاقات الاردنية السعودية بنمو متواصل ومتنوع يستند في تطلعاته الى قاعدة صلبة من المثل والقيم

فالروابط التي تشد الرياض الى عمان وعمان الى الرياض ليست روابط الثقة والاخوة والايمان فحسب وانما ايضاً روابط الطموح نحو العمل المنسق المشترك من اجل الدفاع عن المصير الواحد والوصول الى الهدف القومي الواحد

اننا ننتمي الى امة واحدة تواجه مصيراً واحداً وتتطلع الى مستقبل مشرق موحد تزدهر فيه الحياة لانساننا الطموح وتتفتح امامه دروب التقدم .

ومما يعمق هذا الانتماء كوننا معاً نواجه اخطاراً تهدد طموحات امتنا وتطلعاتها العادلة .

فالعدو الصهيوني الذي زرعته قوى الشر في اقدس واغلى بقعة من بقاع وطننا الكبير ، يواصل تنفيذ مخططاته التوسعية ، ومؤامرات اسياده الطامعين في ارضنا وخيرات بلادنا .

ويفترض هذا الموقف الخطير ان نكون معاً وان نعمل معاً وان نعد ونستعد لكي نحبط احلام الاعداء واوهام اساطيرهم .

هذا التساند اليومي والترابط المصيري يجعل من حماس انتمائنا الموحد قوة مشتعلة تضيء دروب عملنا وتطلعاتنا

وفي الوقت الذي يرابط فيه العدو فوق ارضنا ويتحفز للمزيد المزيد من التوسع والعدوان تقف قواتنا معاً .. تقف القوات الاردنية والقوات السعودية الباسلة على خط واحد ، وعند هدف واحد يرنو اليه كل انسان عربي الا وهو ردع الاعداء وتحرير الارض العربية

لقد اشترك اخوتنا السعوديون في اكثر من معركة وامتزجت دماؤهم الطاهرة بارض هذا الوطن وبدماء اخوانهم في قواتنا المسلحة وفي قوات اخوتنا في الجولان وسيناء وتولد من المزيج الطاهر للدم العربي ارادة عربية قادرة على تحقيق اهداف امتها .

وقدمت المملكة العربية السعودية الشقيقة كل دعم ممكن للمملكة الاردنية الهاشمية فكانت مساعدات الدعم التي تقررت في مؤتمر قمة الرباط .

ان لنا في السعودية اخوة يرون كما نرى ويحسون كما نحس ويتمنون ما نتمنى واتصالنا معهم يتم عبر الحدود المشتركة والاخوة العميقة وتبادل المصالح والتطلع الى الغد المشرق الواحد

ولقد تعمقت علاقاتنا بالعربية السعودية ليس من خلال ارادة الشعبين الشقيقين فحسب وانما كذلك من حرص الحسين وشقيقه الفيصل على تمتين الروابط وتقوية اواصر الاخوة

ان زيارة الفيصل للاردن بلده الثاني هذه الايام انما هي تجسيد لتطلع السعودية والاردن نحو مزيد من التعاون والتفاهم والعمل المشترك ويقيننا ان الفيصل سوف يجد في الاردن اخوة محبين يطمحون دوما الى اللقاء والتعاضد والتناصر مع اخوتهم السعوديين والله نسأل ان يوفق الفيصل والحسين الى ما فيه خير بلديهما وامتهما .

تطور الاعلام بالسعودية

محطات اذاعية في جدة والرياض والدمام
شبكة تلفزيونية تغطي مناطق التجمعات السكانية
الدولة تدعم الصحافة والصحفيين



لم يكن لدى المملكة العربية السعودية قبل عام ١٣٨٣ هـ ١٩٦٣ م اعلام جدير بان يحمل اسمها ويرتفع بصوتها الى مستوى القدرة والنافسة وكان الاعلام ضعيفا في وسائله واساليبه

وعندما تولى جلالة الملك فيصل زمام الامور في نهاية عام ١٣٨٢ هـ ١٩٦٢ م عرف الاعلام السعودي نجده على يديه . ان دعم جلالته لهذا المرفق الاعلامي والنهوض به يقوم على ادراك الفيصل بأن وسائل الاعلام تلعب دورا حيويا في توعية الشعوب وتوجيهها وفي تقديم وسائل الترفيه المدروس ، لتلك الشعوب

وفي عام ١٣٨٣ هـ ١٩٦٣ م صدر امر ملكي بانشاء وزارة الاعلام ومنذ ذلك التاريخ اخذ الاعلام السعودي يسير في اتجاه تصاعدي الى الافضل في وسائله . واساليبه . فبالنسبة لوسائل العمل الاعلامي تمت المنجزات التالية ،

في مجال الاذاعة

● انشئت محطة اذاعية في جدة تتكون من ٤ مرسلات تعمل على الموجة المتوسطة والقصيرة لايصال صوت المملكة الى العالم الخارجي والدول المجاورة .

● انشئت دار اذاعية تشتمل على مجموعة من الاستوديوهات اقيمت على احدث الطرق وارفع المستويات

● اقيمت محطة اذاعية في الرياض ذات موجة متوسطة تتكون من مرسلتين قوة كل واحدة منها ٦٠٠ كيلوات .

● انشئت محطة اذاعية في الرياض تتكون من ٤ مرسلات تعمل على الموجة القصيرة قوة كل واحدة منها ٥٠ كيلوات

● اقيمت محطة اذاعية في الدمام ذات موجة متوسطة قوتها ١٠٠ كيلوات لتغطية المنطقة الشرقية من المملكة ومنطقة الخليج العربي .

● في عام ١٣٩٢ هـ ١٩٧٢ م تم انشاء ٤ مرسلات تعمل على الموجة القصيرة قوة كل واحدة منها ٣٥٠ كيلوات . ومرسلة بهوائيات موجهة لربط اذاعة الرياض وجدة في ارسال واحد ، وقد ساهمت هذه المرسلات في اتساع دائرة البث وانتشاره حيث اصبح الارسال يغطي شمال افريقيا ، واوروبا ، واجزاء من امريكا الشمالية الى جانب منطقة الشرق الادنى وجنوب شرق آسيا واليابان .

● تم اقامة مرسلات في مدينتي ابها والمدينة المنورة . وقد باشرتا العمل بنقل البث الصادر من اذاعة الرياض.

في مجال التلفزيون

من دواعي فخر المملكة العربية السعودية انها تملك شبكة تلفزيونية تغطي معظم مناطق التجمعات السكانية فلقد تم انجاز هذه الشبكة في فترة وجيزة ، وهي عبارة عن ٥ محطات تلفزيونية مستقلة ، تعمل كل واحدة منها باجهزتها الفنية والاذاعية والانتاجية الخاصة ولها مجال ارسالها الخاص . وهذه المحطات في كل من الرياض ، جدة ، المدينة المنورة القصيم ، الدمام بالاضافة الى محطة تقوية في كل من مكة المكرمة والطائف تستمدان البث من محطة تلفزيون جدة

والتلفزيون السعودي بمحطاته يقدم برنامجا موحدا بمعدل ٦ ساعات يوميا ، وتبلغ نسبة المواد المنتجة محليا ٦٠ ٪ من مجموع البرامج . كما يبلغ عدد الموظفين ٤٠٠ موظفا يشكل ابناء المملكة ٩٠ ٪ منهم

ومن المشروعات التي هي قيد التنفيذ ، انشاء محطة تلفزيون لتغطية منطقة الجنوب وربط منطقتي [illegible] وسدير والقصيم بمحطة الرياض واجراء الدراسات اللازمة لتلفزيون الملون وتصميم مبنيين جديدين لتلفزيوني الرياض وجدة .

في مجال الصحافة

اصدرت الدولة نظاما للصحافة اعطت بموجبه امتياز اصدار كل صحيفة لمجموعة من المثقفين ، القادرين على تحمل مسؤولية الصحافة وحمل اعبائها

ودعمت الدولة الصحف الصادرة في المملكة بمساعدات مالية كبيرة مكنتها من النهوض برسالتها والاخذ بالوسائل التقنية الحديثة للعمل الصحفي . ويوجد في المملكة حاليا ٧ صحف يومية و [illegible] صحف اخرى ما بين اسبوعية وشهرية .

وقد اصدر الملك فيصل امرا برفع الرقابة عن الصحف منذ حوالي ١٣ عاما حينما كان نائبا لرئيس مجلس الوزراء

الاعلام الخارجي

لم يكن للمملكة العربية السعودية اعلام في الخارج وخصوصا في دول اوربا وامريكا . ومنذ قيام وزارة الاعلام اخذت بسياسة الباب المفتوح للصحفيين ووجهت دعوات لوفود صحفية كثيرة من مختلف بلاد العالم لزيارة المملكة والتعرف عليها تعرفا موضوعيا وسهلت قدوم الصحفيين الراغبين في زيارة المملكة ، واستقبلت البلاد نتيجة لهذه السياسة المرنة خلال السنوات الماضية عدداً من الصحفيين والوفود الاعلامية ، يمثل رقما قياسيا بالنسبة للمنطقة .

واستكمالا لهذا التعريف على الصعيد الخارجي فقد تم اصدار عدد من الملاحق الاعلامية في كبريات الصحف في العالم

البقية على ص ١٠

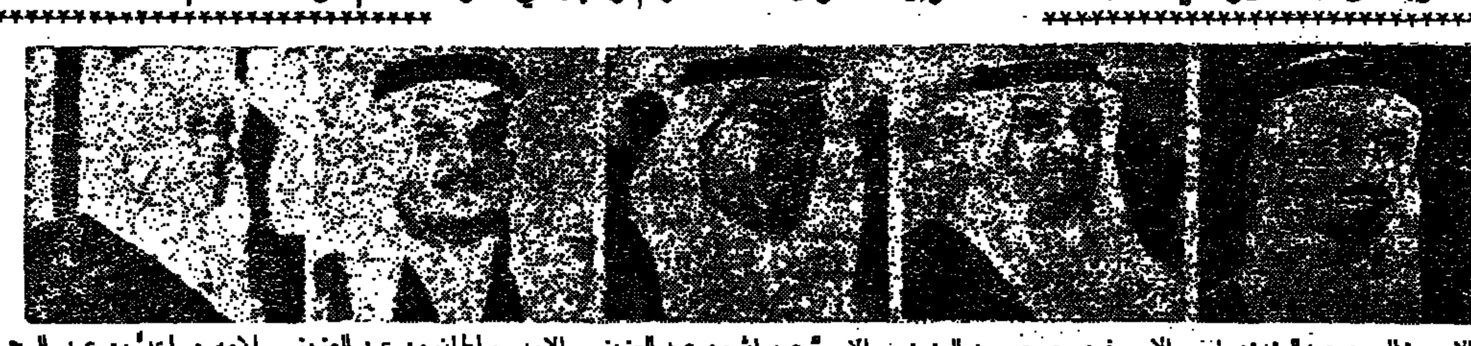
المملكة العربية السعودية : محور انظار العالم

يقترن اسمها بالمهابة والاحترام في قلوب مئات الملايين

تلعب المملكة العربية السعودية دوراً يتعاظم في اهميته يوما بعد يوم . وتشكل حاليا محور انظار العالم بفضل ما تمتلكه من امكانيات وثروات ، وخاصة البترول ، وكذلك بفضل المركز المرموق الذي تحتله في قلوب مئات الملايين من المسلمين .

لقد رسمت هذه المملكة بفضل حكمة قائدها سياسة ثابتة في المجالات المحلية والعربية والدولية تتميز بالغيرة على مصالح العرب القومية وبالرغبة العميقة في تنمية وتقدم البلاد ودفعها على طريق النهوض الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، كما تتميز على الصعيد الدولي والعلاقات الدولية بالتعقل والرزانة .

وبفضل هذه المميزات اكتسبت المملكة العربية السعودية الاحترام والمهابة في الجزء الاعظم من بلدان العالم .



الامير خالد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء — الامير فهد بن عبد العزيز وزير الداخلية — الامير عبد الله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني — الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران — الامير مساعد بن عبد الرحمن وزير المالية والاقتصاد الوطني

اذا كان الحديث عن السياسة السعودية المحلية على صعيد البناء والاعمار والتنمية قد تناولناها في مكان اخر من هذا العدد فان ذلك سوف يتيح لنا فرصة التركيز على المجالين الاخرين العربي والدولي .

على الصعيد العربي

تلاقي سياسة المملكة العربية السعودية على الصعيد العربي ، وخاصة بعد حرب تشرين ، صدى ايجابياً واسعاً في كل مكان

فالمواقف القومية الرائعة التي اتخذها جلالة الملك فيصل اثناء وبعد حرب تشرين لعبت دوراً هاماً ليس في تأكيد منجزات هذه الحرب فحسب وانما في تطويرها وتعميق ابعادها

لقد بارك العاهل السعودي حرب تشرين وقدم الدعم المادي والمعنوي لمصر وسوريا وكان وما زال يقدم مثل هذا الدعم للاردن ومع ان حقائق الحرب والكثير من معطياتها لم تكشف كلية بعد الا انه بات معروفاً ان السلاح السعودي والجنود السعوديين قاتلوا مع اخوتهم في الجولان وسيناء كما ان المال السعودي كان يضمد جراحات الحرب واثارها في كل موقع او مكان دارت فيه ، والبناء الذي يجري حالياً في مدن القنال اكبر شاهد على ذلك

السلاح للمقاتلين

ولقد رددت الانباء اكثر من مرة اخباراً هامة حرصت العربية السعودية على ان تظل في طي الكتمان حول الاسلحة الكثيرة التي اشترتها وتشتريها هذه المملكة لتحولها الى مصر والى سائر دول المجابهة من اجل دعم جبهات المواجهة والاستعداد لردع العدو ومن ثم افشال مخططاته في البقاء على الارض العربية

ومع ان السلاح السعودي شارك ويشارك في كل قتال من اجل الحق العربي ، ومع ان هذا السلاح تطور تطوراً بارزاً في الفترة الاخيرة شهدت عليه الصفقات الضخمة التي اعلن عن توقيعها ، مع كل ذلك فان العربية السعودية حرصت على الا تكتفي بذلك بل تزيد عليه بشراء السلاح للعرب الذين يرغبون في القتال ضد العدو الصهيوني

وفي مؤتمرات القمة العربي ، وبخاصته في المؤتمر الذي انعقد في الرباط كان جلالة الفيصل يضع كل امكانات بلاده المادية والمعنوية تحت تصرف اداة التصدي لاسرائيل

وجاء تخصيص مبلغ ٢٣٥٠ مليون دولار لدعم دول المواجهة دليلا واضحا على ارادة الرياض في توفير المال اللازم للبناء والتنمية والاعداد للقتال في نفس الوقت .

وبالاضافة لسلاحي القتال والمال اللذين وضعتهما العربية السعودية في خدمة معركة العرب فقد قدمت وما زالت سلاحا اخطر في تأثيره على الاعداء الا وهو سلاح البترول .

ففي حرب تشرين وعندما تبين ان الولايات المتحدة قد جندت آلتها الحربية لانقاذ اسرائيل اعلنت الرياض عن وقف ضخ النفط عن البلدان التي وقفت موقفاً معاديا من العرب .

واذا كان هذا النفط قد اعيد ضخه من جديد فلا يعني ذلك ان هذا السلاح الهام والخطير قد اغمد ، فالحقيقة ان سلاح البترول ما زال يشكل اهم عوامل الفعل والتأثير في تحريك الازمة على الصعيد العالمي . وليس ادل على ذلك مما نسمعه يوميا عن ازمة الغرب الاقتصادية التي يدعون ان النفط سببها الاهم وكذلك التهديدات التي يطلقها الامريكيون حول احتلال منابع البترول واعادة فرض السيطرة عليه . وازاء هذه المسألة الخطيرة كان موقف العربية السعودية يتميز بالمرونة والصلابة في وقت واحد . فهي تحاول جاهدة وقف تدهور الاوضاع من جهة ومن جهة اخرى اعلنت وبكل وضوح انها لن تسمح لاي جهة كانت بالتدخل في شؤونها الداخلية ، كما انها سوف تتخذ من الاجراءات ما يحبط كل الاطماع التي تكشف عنها تهديدات الولايات المتحدة في هذا المجال ، ان الرياض تحاول ان تظل علاقاتها مع واشنطن علاقات طبيعية ولكنها في نفس الوقت سوف لن تسمح بان يتسلل الى الاذهان بان الامريكيين قادرون على التصرف كما يشاؤون في المنطقة وهي في نفس الوقت الذي تحرص على ان لا تتفاقم الازمة الاقتصادية العالمية والا يتدهور وضع الغرب الاقتصادي تؤكد ان ذلك لا يعني السماح للاخرين استغلال مثل هذا الموقف الحكيم ومن اجل انجاح سياستها في هذا المجال فقد اتخذت الرياض جملة اجراءات هامة منها تحويل شركات البترول الاجنبية الى ملكيه محلية سعودية .

واستطاعت بهدوء الحكمة وبعيدا عن الضجيج التوصل الى استعادة سيطرتها الكاملة على ثرواتها النفطية وكان موقفها هذا عاملا حاسما في اتخاذ مواقف مشابهة في دول الخليج العربية الاخرى

ويمكن القول الان ان الصوت السعودي القوي قد دعم الى درجة عالية اصوات الاخوة العرب في سائر دول الخليج ، وبذلك فان منطقة البترول اصبحت الان ابعد بكثير عما كانت عليه في الماضي من حيث علاقاتها بالمستثمرين الاجانب والشركات الاجنبية والنفوذ الاجنبي

وبعبارة اخرى اصبح البترول الان عربيا يدار بقوة الارادة العربية ويتجه نحو تدعيم هذه الارادة .

وهناك اتجاه هام في السياسة العربية العربية السعودية وهو يتعلق برؤية السعودية لما يجب ان تكون عليه العلاقات العربية ، ان الرياض من خلال العديد من مواقفها ، ترغب وتصر على ضرورة ترسيخ التضامن العربي والابتعاد كلية عن سياسات التمحور والخلافات والمهاترات ونظرا لمركزها القوي في المحيط العربي فقد اثمر هذا الاتجاه وادى الى نتائج مهمة على صعيد العلاقات العربية .

والذين يعرفون ماجرى في مؤتمر القمة العربي الاخير بالرباط ولاحظوا باعجاب كيف ان دور العاهل السعودي كان له الاثر الحاسم في الوصول الى صيغة التضامن العربي التي وضعت موضع التنفيذ .

ان العلاقات العربية اليوم طيبة عموما وهي تتحسن باستمرار بفضل المساعي الحكيمة للقادة العرب عموما ولجلالة الفيصل خصوصا .

وتأتي جولة جلالة الملك فيصل الحالية وزيارته لكل من الاردن وسوريا ومصر تاكيدا جديدا على الدور الذي تلعبه العربية السعودية في محيط تعميق التضامن العربي وتقوية جذوره .

ومن المؤكد ان نتائج هذه الجولة ستكون خيرا وفيرا على هذا الصعيد .

وقبل هذه الجولة كانت العربية السعودية نقطة استقطاب هامة للمسؤولين العرب ففي الدمام التقى عدد من قادة دول الخليج العربية وكان اللقاء مثمراً في ازالة بعض الشوائب التي علقت في فترات سابقة بين بعض هذه الدول كما وضعت اسساً اخوية لعلاقات الحاضر والمستقبل بينها

وسوف تشهد دول الخليج العربية مزيداً من التنسيق والتعاون بحيث تصل في النهاية الى موقف من القوة يردع الطامعين الذين يهددون بين الحين والاخر باحتلال منابع النفط واعادة السيطرة الاستعمارية عليها

وقبل ايام تسلم العاهل السعودي رسالة من الرئيس العراقي احمد حسن البكر وسبقت ذلك اتصالات ذات مقاصد نبيلة لتحسين وتعميق العلاقات بين السعودية والعراق ومن المؤكد ان المستقبل القريب سوف يشهد نتائج على جانب كبير من الاهمية في هذا المجال

وهكذا نلاحظ ان دور الرياض لا يقتصر فقط على دعم الموقف في منطقة الخليج ولا على دعم موقف دول المجابهة وانما يتسع ليشمل دعم الموقف العربي برمته وجعله قوياً الى درجة يكون قادراً معها على حماية المصالح العربية

هذه بعض ملاحظات وبعض اضواء على الدور العربي العام الذي تلعبه السعودية الشقيقة في علاقات دول عالمنا العربي

اما دور السعودية على الصعيد الدولي فهو دور يلمس اهميته وتعاظمه من يقرأ صحف الغرب ويطلع على ما يجري هناك من امور

ففي الوقت الذي تحاول الولايات المتحدة جاهدة ان تكسب صداقة السعودية وان تجد لديها التأييد لسياساتها العالمية وخاصة على صعيد ازمة الطاقة ومعالجة اسعار النفط فان المسؤولين في اوروبا يحجون يومياً الى الرياض لاقامة اسس جديدة للتعامل يكفل حماية مصالحهم

وخلال اقل من سنة عقدت عشرات الاتفاقيات لانشاء العديد من المشاريع الهامة داخل العربية السعودية

وبالاضافة الى ذلك فقد عقدت اتفاقات اقتصادية وبترولية بين الرياض وكل من طوكيو وباريس والعديد من العواصم الدولية الاخرى .

واعطت العربية السعودية قروضا بلغت الاف الملايين من الدولارات لمساعدة الدول الاوروبية واليابان لاجتياز مصاعبها الاقتصادية . هذه الاتفاقات والقروض والزيارات والاتصالات تشكل احدى المعالم البارزة للدور السعودي العالمي الذي يتعاظم باستمرار .

ان كلمة واحدة من جلالة الملك فيصل قادرة على احداث تفاعلات خطيرة جدا في اقتصاديات الغرب وهذا يكفي وحده للتدليل على الاهمية المالية التي اكتسبتها السعودية في المحيط العالمي ويتعدى دور السعودية العالمي الدول المتقدمة الى الدول النامية حيث قدمت المملكة الشقيقة العديد من المساعدات الى عشرات الدول في اسيا وافريقية .

وقلما تمر فترة دون ان يزور السعودية مسؤول او اكثر من دول بلدان العالم الثالث .

وهناك دائرة واسعة ضمن هذا العالم تنظر الى المملكة العربية السعودية ليس كدولة واسعة النفوذ ولديها امكانات مالية هائلة وانما كمكان يستقطب افئدة الناس .

فالعالم الاسلامي المنتشر بكثافة في اسيا وافريقيا يتطلع الى السعودية باعتبارها حامية مقدسات المسلمين والمركز الاسلامي الديني الاهم في العالم .

وفي السنوات الاخيرة استحدثت صيغ وتنظيمات مهمة على هذا الصعيد حيث عقدت مؤتمرات قمة اسلامية واقيمت رابطة تشد المسلمين اصبح لها مركز رئيسي وسكرتيرية وتجتمع بانتظام .

وبالطبع كان دور العربية السعودية رئيسيا في تلك التنظيمات والصيغ والمؤتمرات .

ان جلالة الفيصل يتطلع الى توحيد المسلمين وهو بالفعل قادر ومؤهل لانجاز هذا الطموح . فالعالم الاسلامي من اقصى المحيط الهادي الى اقصى المحيط الاطلسي يتطلع باحترام كبير وتقدير عظيم لجلالته

تلك مجرد ملاحظات سريعة على الدور الحيوي والهام الذي تلعبه المملكة العربية السعودية الشقيقة بقيادة جلالة الملك فيصل في محيط العلاقات العربية والدولية وهو كما لاحظنا دور يتعاظم باستمرار .

منذ بيعة ـ بقية

على الاحترام المتبادل ، مع وقوف حازم الى جانب القضايا العربية والاسلامية المصيرية ، وموقف صارم امام كل من تسول له نفسه المساس باستقلال المملكة وسيادتها على اراضيها ، وحرية حركتها في الداخل .

اصلاحاته .. واولياته

لم تكن الاداة ، قد دخلت الحجاز عندما اصبح الملك عبد العزيز ملكا عليه .. بل وان دخولها كان يواجه باعتراضات شديدة بعضها مسلح . . . وهي معضلة كبرى واجهها يومذاك ، ومع ذلك لم يتراجع عن قراره ، لانه يعلم ان الاستعانة بالعلم ووسائله هو السبيل الوحيد للارتقاء بالمملكة وشعبها الى حضارة القرن العشرين ، فكان ذلك القرار الحازم باستخدام العلم واختراعاته على نطاق واسع هو اسس هذا التطور السريع الذي يلمسه الان كل زائر للمملكة العربية السعودية من نهضة اقتصادية وعمرانية واجتماعية الخ

النبوغ المبكر

ولم يكن جلالة الملك فيصل بعيدا عن والده طوال حياته سواء في الايام العصيبة التي سبقت توحيد اجزاء المملكة ، او بعد استقرار الامور ، واستتباب الامن . . فقد كان الملك عبد العزيز يرى في ابنه الثالث فيصل علامات النبوغ المبكر ، وليس ذلك بغريب على طفل نشأ وترعرع في احضان الشجاعة والحكمة والعلم .. فوالده هو الملك عبد العزيز الرجل الذي جمع الصفات التي تؤهله لقيادة امته ، وتحقيق املها في الوحدة ووالدته من بيت علم كبير ، فهي ابنة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ – اي الشيخ محمد بن عبد الوهاب الامام المجدد المصلح .. لذلك ولنشأته السليمة اعتمد عليه والده رحمه الله في الملمات فكان بحق رجلها في جميع ما اوكل اليه من مهام .

وفي ٢١ صفر سنة ١٣٤٥ هـ – ١٩٢٦ م – اصدر جلالة الملك عبد العزيز التعليمات الاساسية للمملكة الحجازية ، وعين فيصلا نائبا عاما للملك في الحجاز ، ورئيسا لمجلس الشورى ، وكان عمره يومئذ عشرين عاما .

في مواجهة الملمات

وهكذا ظل فيصل الساعد الايمن لوالده في كل الظروف سواء منها ما كان في ايام الحرب ، او في السلم ، وكان ولم يزل موفقا ، وحازما في كل ما تولاه من امور جسام ، لانه الابن البار الذي ظل يتعلم بصبر ، ويستفيد من التجارب في كل اطوار حياته الى ان بويع ملكا على المملكة العربية السعودية باجماع رسمي وشعبي ، في ٢٦ – ٢٧/٦/١٣٨٤ هـ ثقة في جلالته ، واملا في الله ثم فيه لينهض بالبلاد ، وكان اول ما تحدث به بعد قبوله البيعة قائلا : « اخواني لقد شاء الله جل وعلا ان يضع على عاتقنا هذا اليوم مسؤولية الملك ، ونحن الذين حرصنا بكل ما وسعنا من جهد ان تجري الامور في مجراها الطبيعي . ثم قال :

« .. فاننا نسأله تعالى العون والتوفيق والسداد حتى نحقق لكم ما عقدتموه من آمال ، وحتى نصل ببلادنا العزيزة الى المستوى المنشود والهدف المرسوم ، ثم اسألكم فردا فردا ابناء شعب هذا البلد الكريم ان تعينوني بكل جهدكم على اداء واجباتنا وتحقيق ما نصبو اليه .. »

ومنذ ان تولى جلالة الملك الفيصل الملك تحولت المملكة الى مصنع ضخم يمتد على طول وعرض مساحتها الشاسعة ، وتحول الجميع فيه الى عاملين مخلصين من اجل النهوض ببلادهم وخصصت الملايين للمشاريع المختلفة

هكذا من الأحساء

هكذا تحولت الصحراء الى جنات خضراء

تنفيذ سلسلة من المشاريع بمئات ملايين الريالات

شبكة عصرية من الطرقات وشرايين الاتصال مع العالم

من يزور المملكة العربية السعودية ويتجول في ارجائها يكاد لا يصدق عينيه، فالصحراء التي اقترنت بالجدب ، تحولت الى اراضي خضراء ، تزرع فيها مختلف انواع المنتوجات الزراعية.. وراء ذلك تقف جهود جبارة ، استطاعت ان تحيل الصحراء الى جنات خضروان تجعل من ذرات الرمال ارضا لعطاء وتمور بالحياة

ملايين الريالات للقطاع الزراعي

وتحتل المشاريع الزراعية في المملكة العربية السعودية مكانة هامة وقد دعمت موازنة وزارة الزراعة والمياه سنة بعد اخرى ، كما تم تكثيف العناية بالمزارعين ، عن طريق انشاء الوحدات الزراعية لتوجيه المزارعين ، والحقت بكل منها مزرعة نموذجية وحقل للتجارب والابحاث ومستنبت لبذور الخضروات والاشجار .

وانشاء الحكومة البنك الزراعي برأسمال قدره «١٠» ملايين ارتفع الى «١٠٥» ملايين ريال ، بلغ مجموع القروض التي قدمها للمزارعين خلال ١٠ سنوات اكثر من ١٠٠ مليون ريال .

برامج التنفيذ

ونفذت الحكومة برامج زراعية عديدة من ابرزها انها تكفلت باعانة المزارعين عن طريق تحمل ٤٥٪ من تكلفة الالات الزراعية ، بالنسبة للجمعيات التعاونية والمزارعين ومنح مكافأة لكل متدرب في حدود ٢٠٠ ريالا شهريا . واقتضت هذا البرامج تحمل الحكومة ٥٠٪ من قيمة الاسمدة والاعلاف التي يشتريها المزارع

وقد تم مؤخراً انشاء مركز لتنمية الثروة السمكية زود بسفينة لابحاث الاسماك، وانشاء مركز لابحاث الانتاج الحيواني وبوشر في تنفيذ برنامج لنشر وتطوير زراعة القمح بالمملكة ينتظر ان تبلغ عوائده في حدود ٢٠٠ الف طن سنويا بدلا من ٧٥ الف طن من نوع القمح المحلي ،الذي ينتج حاليا، اذ سيعتمد في المشروع القمح صنف « ماكسيباك » نظراً لجودته وغزارة انتاجه

مشاريع حيوية

لقد دلت الدراسات على وجود مخزون من المياه الجوفية وتربة صالحة للزراعة في منطقة حرض وامكن تطوير ٤٠ الف دونم وتجهيزها للزراعة بكلفة ١٠٠ مليون ريال، وسيعطي المشروع عائداً يسهم في زيادة الانتاج المحلي خاصة انتاج المواشي الذي لن يقل عن ١٦٠ الف رأس سنوياً .

اما مشروع الري والصرف بالاحساء فيضم ٤٨ قرية بالاضافة الى مدينتي الهفوف والمبرز ويركز المشروع على استصلاح ٢٠ الف هكتار، مما استلزم اقامة اكثر من ١٦٠٠ كم من القنوات الرئيسية والفرعية والجانبية للري و١٥٠٠ كم من قنوات الصرف ، وهناك مشروع تحسين الري والصرف بالقطيف الذي يكلف حوالي « ١٢ » مليون ريال .

توزيع الاراضي البور

ولقد صدر قبل سنوات نظام خاص بتوزيع الاراضي البور في المملكة بصفة عامة تعطى لغرض الاستثمار ، بحيث تكون ساحة المزرعة ٥٠ دونما كحد ادنى للافراد والمؤسسات والشركات ٤ الاف دونم وذلك بهدف زيادة دخل المزارع . وقدرت الاراضي التي صدرت عليها قرارات التوزيع اكثر من ٢٤٩١٨٠٨١٨ دونم .

حجز رمال الاحساء

اما مشروع حجز الرمال بالاحساء فيستهدف حماية الارض الزراعية القائمة من زحف الرمال.. وثبتت ١٠ ملايين غرس بكلفة حوالي ٢١٢ مليون ويشتمل المشروع على شبكة طرق اطوال ١٠٠ كم وحفر ١٦٠ بئر ، وقد تم بالفعل ايقاف زحف الرمال .

السدود

كما اقيمت عدة سدود ابرزها سد وادي جازان وسد وادي نيار وسدود ٣ بالدرعية وسد وادي عكرمة ، وحر علاء ، وملهم ، ابها ، والجمعة.

وتم حفر مئات الابار الارتوازية لاغراض الشرب والري . كما نفذت مشاريع لتنقية المياه بمبالغ طائلة وهناك محطة تحلية للمياه في جدة تكلفت ١٥٠ مليون ريال بينما تكلفت محطة مياه الوجه ومنا ٥ ملايين ريال ، ومحطة الخبر ١٣٩ مليون ريال وتحت التنفيذ حاليا محطة الحقي ١٣ مليون ريال ومحطة ابلج ١١ مليون ريال الى جانب عشرات من مشاريع تمديد شبكات المياه في مختلف المناطق والامكنة .

الطرق : شبكة عصرية

حتى عام ٦٣ كان مجموع الطرق المعبدة حوالي(٣٤٠٠) كيلومتر ومنذ ذلك الحين باشرت وزارة المواصلات السعودية تنفيذ خطة جديدة تقضي بانشاء طرق يبلغ مجموع اطوالها حوالي (٥٠٠٠) كيلومتر . وفي اواخر عام ٧٣ بلغ مجموع اطوال الطرق المسفلته (١٠٥٠٠) كيلومتر بالاضافة(٢٥٠٠) كيلومتر تحت التنفيذ و (٣٠٠٠) كيلومتر تحت الدراسة والتصميم ، وفي نفس الوقت بدىء بتنفيذ برنامج انشاء الطرق الزراعية لتحسين المسالك الصحراوية والجبلية وربط القرى بعضها ببعض وبشبكة الطرق الرئيسية.

الموانيء

وتنتشر في المملكة العربية السعودية، موانيء ومرافيء تؤمن لها الاتصال بين مدن المملكة القائمة على الشواطيء وداخل البلاد والعالم الخارجي . ومن هذه الموانيء ميناء جدة ، والدمام ، ورأس تنورة ، وينبع ، وجازان .

شرايين العصر

اما الاتصالات السلكية واللاسلكية فقد بدىء بتنفيذ مشروع واسع النطاق تعميم التليفون الالي يشمل جميع مدن المملكة وهناك (٦٠) دائرة هاتفية تعمل بين المدن الرئيسية الداخلية تستخدم الذبذبة اللاسلكية العالية وشبكات الكابيرر الهاتفي المحدود ذات الاسلاك المكشوفة . وفي المملكة (١٢٠) محطة برق لاسلكي بطريقة موريس ، وتم حتى الان ايجاد(٣٠) دائرة « تيليبرنترات » بين المدن الرئيسية ، وهناك سنترالات تلكس في عدد من المدن الرئيسية ، ومحطة رئيسية لاسلكية لخدمة الملاحة البحرية في ميناء جده . وسيتم تاسيس شبكة محلية لربط جميع مدن المملكة، بما في ذلك تقديم الخدمات الاذاعية والتلفزيونية علاوة على خدمات الاتصال الهاتفي وانشاء شبكة ميكروويف لربط جدة ومكة المكرمة والطائف عن طريق (١٨٠٠) قنال هاتفي مع التلفزة وشبكة كابلات محورية بين الطائف والرياض والهفوف والدمام عن طريق(١٢٠٠) قنال هاتفي مع التلفزة باتجاهين بالاضافة الى شبكة ميكروويف سعتها ٣٠٠٠ قنال للاتصال بين الدمام والبحرين ، ومشروع كابل بحري سعته ٣٠٠ قنال يربط المملكة بالكويت ومشروع كابلات محورية تربط المملكة العربية السعودية بكل من المملكة الاردنية الهاشمية ، وسوريا وكذلك ربط جدة بور سودان بخط هاتفي عبر البحر الاحمر .

وهناك محطتان ارضيتان للمواصلات عبر الاقمار الصناعية السابحة في جو المحيط الاطلسي ، والمحيط الهندي كذلك هناك معاهد لتدريب وتحسين الكفايات الوطنية في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية

الطيران التجاري

اما في مجال الطيران فان الخطوط الجوية العربية السعودية حققت تقدما وتطورا ملحوظين فطائرات هذه الخطوط تسير في رحلات منتظمة الى ٤٨ مدينة رئيسية في ٣ قارات ولديها شبكة داخلية تصل الى ٢١ مركزا رئيسيا، ويبلغ مجموع العاملين حوالي ٥ الاف موظف نسبة السعوديين منهم اكثر من ٨٠ بالمائة ويقود الطائرات ١٧٠ طيارا منهم ١٢٩ طيار سعوديا .

وفي الحصبة برامج لتدريب ورفع امكانات وقدرات الخطوط الجوية السعودية كما اصبح في الامكان ان تجري الخدمات الفنية الطائرات من اعمال الفحص والاصلاح داخل المملكة ويزود مركز التدريب الفني للطيران بجدة خاصة الخطوط الجوية العربية السعودية من الخبرات الفنية في مختلف حقول صناعة الطيران الى جانب المهارات التي يتم تدريبها في الخارج .

تطور الاعلام - بقية

كما تم اصدار كتب اعلامية ونشرات ومصورات اسود وابيض وملونة اضافة الى انتاج افلام اعلامية بمختلف اللغات سعياً وراء المزيد من التعريف والاطلاع على الواقع الحضاري للمملكة العربية السعودية .

الاسلوب الاعلامي

لم يكن الازدهار في مرفق الاعلام قاصراً على الوسيلة نفسها – اجهزة ومعدات – بل ان التطوير الاساسي قد تم في الاسلوب الاعلامي نفسه وفي المفاهيم والافكار الاعلامية التي تم انتاجها . ومن الحقائق الهامة الجديرة بالذكر في هذا الصدد هي ان صوت المرأة السعودية انطلق من الاذاعة لاول مرة في تاريخ المملكة في شهر مارس ١٩٦٣م اواخر عام ١٣٨٢هـ وبدأت تسهم اسهاماً كبيراً في البرامج الاذاعية والتلفزيونية ، وفي هذا التاريخ ايضاً اقدمت الفتاة السعودية على الاسهام في العمل الصحفي عن طريق الكتابة في شتى المواضيع .

كما ان الارسال الاذاعي من محطتي جدة والرياض قد وصل الى اكثر من ٦٧ ساعة في اليوم في حين كان مجموع الارسال من قبل لا يزيد على ٨ ساعات يومياً . وانشئت اذاعات موجهة لاوروبا وافريقيا وامريكا واسيا باللغات الانكليزية ، والفرنسية ، والسواحلية ، والفارسية ، والاوردية – لغة باكستان والهند – والملاوية – لغة ماليزيا واندونيسيا – وتنوعت المواضيع التي تناولتها الوسائل الاعلامية – اذاعة وتلفزيون – فلم تترك امراً من امور الحياة الا وعالجته ما دام هذا البحث لا يشكل خروجاً على المعتقدات الاسلامية والمفاهيم الاجتماعية .

واصبحت الاذاعة والتلفزيون مصدراً من مصادر الترفيه الرئيسية الهامة بالنسبة للمواطنين ودفعت بالحركة الفنية في البلاد دفعات قوية واظهرت مواهب طيبة عن طريق حفلات المسرح التلفزيوني التي تقام داخل مبنى التلفزيون نفسه .

وفي كل الاحوال يظل الاسلوب الاعلامي المعمول به في المملكة بعيداً عن الاسراف والمبالغة واضحاً في اعتباره العمل في اطار المعتقد الاسلامي وتقاليد البلاد .

واخيراً وليس آخراً انشاء وكالة الانباء السعودية ، وتأتي هذه الخطوة الفعالة سعياً وراء التكامل الاعلامي في كل مناحيه .

الذهب الاسود في المملكة العربية السعودية

وسيطر العرب علي نفطهم

فامتلكوا قوة هائلة للتغيير والتاثير

قبل سنوات قلائل كان السؤال الذي يتداوله الخبراء ورجال السياسة والكثيرون من الانماط المهتمة بالثروة وسبل ادارتها هو :ترى هل يستطيع العرب يوما ان يسيطروا على بترولهم وقبل سنوات قلائل كانت الاجابات غالبا متشائمة فالبترول تستخرجه شركات تنتمي الى دول كبرى لديها القوة والخبرة ونحن لا نملك مثلها .

وجاءت حرب تشرين واذا بالمقاييس تنقلب رأسا على عقب واذا الاقوياء تحولوا الى ضعفاء والضعفاء اصبحوا اقوياء .ومن تفاعل الارادة العربية مع الشعور بالثقة والقوة والكرامة ، نتج تيار من الوعي كان للسعودية الدور الاساسي والهام فيه وقد دفع هذا التيار الى اتخاذ اجراءات على صعيد النفط كان لها دوي هائل في العالم رفعت اسعار البترول الى حد اصبح الثمن الذي تجنيه دول النفط من هذه السلعة الاستراتيجية الهامة متوازيا مع حاجات هذه الدول للتنمية .وكان هناك اجراء اخر اهم في اثاره من رفع الاسعار فالسعودية ومعها دول النفط الاخرى قررت تبني نظام المشاركة بشأن صناعة البترول استخراجا وانتاجا وتسويقا وكانت نسبة المشاركة في البداية تصل الى الربع ثم تدرجت حتى وصلت الى ٦٠ ٪ واليوم قفزت النسبة الى مئة بالمئة . البترول العربي اصبح او هو على وشك ان يصبح ملكيته عربية استخراجا وانتاجا وتسويقا

وهكذا جاء الجواب الصحيح والعادل على السؤال الذي كان يطرح بمرارة وتشاؤم قبل سنوات قلائل جاء الجواب كما كان يتمنى كل المخلصين والغيورين على ثروات بلادهم. سيطر العرب على ثروتهم النفطية وباتت ارادتهم هي العليا .

وبعد ان كانت شركات النفط هي التي تتحكم بمقدرات الامور اصبحت هذه الشركات اداة تنفذ ما تمليه عليها ارادة اصحاب الحق .

ودارت دورة الزمن .. فمن ضعف وخوف انتقلت الارادة العربية الى القوة واصبح الضعفاء هم اولئك الذين كانوا يتحكمون بثرواتنا يستغلونها لصالح تقدم بلادهم .

واليوم اصبح الذين كانوا سادة الامس واغنياءه ، يأتون الى بلادنا العربية يطلبون القروض والمعونات .

والان ما هي قصة النفط ومتى بدأت وكيف تطورت في المملكة العربية السعودية ؟



اقترن ظهور الزيت او الذهب الاسود في المملكة العربية السعودية بقيام العهد السعودي ، ومنذ ذلك الحين ظهرت في المملكة بوادر الرفاهية وانتعشت الحالة الاقتصادية وظهرت بذلك اسس الاقتصاد السعودي الحديث الذي اخذ يتطور منذ تفجر الزيت.

ويرجع تاريخ اكتشاف الزيت في المملكة الى العام ١٣٥٢هـ ١٩٣٤م حين بدأت اعمال البحث والتنقيب عن الزيت . وفي سنة ١٩٣٨ تم اكتشاف الزيت بكميات تجارية عندما حفرت الشركة العربية الامريكية « الارامكو » بئر الدمام رقم ٧ .

في سنة ١٩٣٩م كان معدل الانتاج اليومي ١٠٧٧٨ برميلا . ومجموع الانتاج السنوي ٣٩٣٣٩٠٢ برميل. ثم توالت اكتشافات حقول بترول جديدة ازداد معها الانتاج البترولي سنة اثر سنة الى ان بلغ معدل الانتاج اليومي في عام ١٩٧٢ م ٥٧٣٣٣٩٥ برميلا ومجموع الانتاج السنوي ٢٠٩٨٤٢٢٦٠٣ برميل. من منطقة امتياز شركة الزيت العربية الامريكية وحدها .

في عام ١٩٤٩ م منحت المملكة العربية السعودية امتيازاً بتروليا لشركة « جيتي » الزيت لنصفها المشاع في المنطقة المحايدة «اليابسة» السعودية الكويتية . كما منحت الكويت امتيازاً بتروليا في نصفها المشاع في هذه المنطقة الى شركة الزيت الامريكية المستقلة .

وقد عملت الشركتان معا في المنطقة المحايدة حتى تم اكتشاف الزيت في سنة ١٩٥٣ م .

وفي سنة ١٩٥٧م منحت كل من المملكة العربية السعودية والكويت امتيازا بتروليا الى شركة الزيت العربية المحدودة في المنطقة المحايدة « المغمورة » . وقد كشفت الزيت بكميات تجارية في اوائل عام ١٩٦٠م .

ثم توالت الاكتشافات وفي سنة ٧١ بلغ مجموع ما انتجته الشركة منذ انشائها باكثر من ٨٨٠ مليون برميلا وفي سنة ٧٢ بلغ معدل الانتاج اليومي للزيت ٤١٠ الاف برميلا ومجموع الانتاج السنوي ١٥٠٠٠٥١٠٣ برميل اي بزيادة قدرها ١٥٪ عن عام ٧١

وهناك مجموعة اخرى من الشركات تعمل في مناطق مختلفة من البلاد على ساحل البحر الاحمر ومنطقة الربع الخالي وغيرها ولا تزال اعمال التنقيب مستمرة .

الرياضة ●●●●● باشراف غازي شيحا

غياب التنسيق والتشجيع وهروب الكفاءات

عدم وجود القاعات المغلقة للانشطة الرياضية

لماذا الضعف ؟

سمعت الكثير .. الكثير من كبار رجال الرياضة عندنا .. واطلعت على جميع ما كتب عن الرياضة في الاردن .. وبصفتي احد المتتبعين للحركة الرياضية .. اسمحوا لي ان اكتب هذه الملاحظات ولو ان الكثير ممن سمعت منهم وقرأت لهم لم يتفقوا في ابراز سبب هام الا وهو (النظره السلبية الى الرياضة ومن يزاولها) وحملوا ضعف المستوى الرياضي الى جهات اعتقدوا انهـا تستطيع ان تنهض لوحدها بهذا العبء .

● ان اسباب الضعف الحقيقية تكمن في اننا مشخصون جيدون ولكننا لا نستطيع ان نساهم في العلاج او حق نقبل ان نكون جزءاً من هذا العلاج، ننادي بالشيء ولكننا لا نطبقه على انفسنا وننتظر من الاخرين تطبيقه او تنفيذه .

فقبل حوالي السنتين كانت النغمة مركزة على الاشبال وضرورة الاعتناء بها لتكون دعما للفرق الكبيرة ، وعندما اقر هذا المبدأ وجدنا ان الاشخاص الذين كانوا ينادون بهذا المبدأ لم يطبقوه على انفسهم او هيئاتهم وتاخروا عن تشكيل الفرق من هذه الفئة واضعين المبررات والحجج على ان المادة هي الاساس وبالرغم من ان مبررهم معقول الا انني شخصيا اقول بانه حتى لو توفرت المادة لخرجوا بعذر اخر مثل المدربين ولو توفر المدربون لخرجوا بعذر اخر وهو عدم وجود اللاعبين الخ اي انهم سيبقون كما هم سلبيون اكثر منهم ايجابيون .

● اما فيما يتعلق بقطاع التربية والتعليم فان مستوى الرياضية في المدارس بجميع مراحلها قد انخفض بشكل ملحوظ، وباعتقادي ان هناك اسباب مجتمعة منها : —

— الوضع الذي نشأ بعد حرب ١٩٦٧ حيث وجد نظام الفترتين الذي لا يتيح للطالب مزاولة الانشطة .

— عدم وجود العدد الكافي من المعلمين المؤهلين ، والسبب في ذلك يعود الى :

اولا ـ تسرب الكفاءات الى الخارج امام الاغراءات المادية .

ثانيا ـ عدم انصاف الكفاءات الموجودة ، ومعاملتهم عادية في الوقت الذي فيه يعامل زملاؤهم في نفس البلد معاملة اخرى ، بالرغم من تساويهم في المؤهل ، فشخص يعمل معلما ، واخر يعمل في دائرة اخرى بنفس المؤهل الرياضي يتقاضى راتبا اكثر بكثير من الاول .

ثالثا ـ لا زالت النظرة الى الدروس غير الاكاديمية نظرة سلبية حتى من المسؤولين عن التربية ، فبالرغم من وجود حصص ومناهج الا انهم ينظرون اليها نظرة اقل من مستوى النظرة الى الدروس الاكاديمية واثرها في انتقال الطالب من سنة الى اخرى .

رابعا ـ عدم تشجيع الاباء والمجتمع المحلي لابنائهم لمزاولة هذه الانشطة لانها حسب اعتقادهم مضيعة للوقت تلهيهم عن حصولهم على معدلات عالية علما بان جميع لاعبي المنتخب الوطني لكرة السلة والطائرة قد نجحوا بالشهادة الثانوية بمعدلات جيدة .

خامسا — عدم وجود الملاعب والساحات الصالحة والكافية لمزاولة الانشطة .

سادسا : عدم توفر الادوات اللازمة لمزاولة الانشطة ، واذا ما توفرت فان ارتفاع ثمنها يحول دون شرائها وذلك لعدم رصد المخصصات الكافية لهذا الغرض

سابعا — عدم وجود قاعات مغلقة اذ يتوقف النشاط كليا في فصل الشتاء والايام الماطرة وكثيرا ما يضطر الموجه او المعلم الى تغيير جدول نشاطه لهذا السبب .

قطاع الاندية

ان انديتنا في وضعها الحالي لايمكن ان تؤدي رسالتها لعدة اسباب منها:

ـ ابنيتها ليست ملكاً لها ، بل مستأجرة خصصت لتكون اماكن سكن عائلية ثم استؤجرت لتكون مقراً للنادي الذي لا يؤمن لاعضائه سوى لعب الورق وطاولة الزهر وهذا يتنافى مع رسالته فالمفروض ان يكون لكل ناد مقر له يحوي حداً ادنى من الساحات بحيث يضمن لاعضائه واسرهم مزاولة انشطة رياضية تشجعهم في التردد عليه . وهذا لا يتم الا بتعاون البلديات ومؤسسة رعاية الشباب وادارات الاندية ، اذ لا يعقل ان يقوم ببناء نادي هيئة ادارية منفردة من ريع اشتراكات اعضائها ، كما لا يعقل ان تقوم مؤسسة رعاية الشباب ببناء اندية للجميع .

ـ ادارة الاندية الموجودة ومفهومها عن رسالة النادي في المجتمع فلا زال قسم من هذه الادارات يعتقد بان الفوز بعضوية النادي هو منصب يعطيه وزنا في المجتمع، وهذه النوعية ليست مطورة ولا مبدعة فمهما ان تبقى في ادارة النادي

ـ انتماء اللاعبين لانديتهم ، ان معظم لاعبينا ، ولاؤهم لانديتهم يكاد ينحصر في موعد المباراة فقط وكثيراً ما يحرج ادارة ناديه قبل لقاء هام مادا يده الى مبلغ من المال ترضخ الادارة الى تلبية طلبه لحاجتها اليه ، وهذا برأيي خطأ كبير سببه عدم وجود لاعبين من حيث الكم والنوع في النادي فتصبح الادارة طوع اوامر اللاعبين ، مناعدا عن عدم حضور اللاعب للتمارين ان وجدت .

قطاع المدربين

ان هذه الفئة مظلومة بالرغم من عدم وجودها بشكل فعلي ، واذا وجدت فهي تتحمل الوزر كاملا في النادي او الهيئة في حالة الفشل فقط، فهو يدرب متوطعاً ، ويبذل من الجهود والعرق ما يستطيع ، الا انه في كثير من الاحيان لا يستطيع ان يقوم بعمله لعدم مساعدة الادارة له وانعدم تجاوب اللاعبين معه او عدم انتظامهم .

● لا بد من التنسيق بشكل علمي وصحيح بين جميع الجهات والهيئات والمؤسسات العاملة في الدولة لتعمل على تطوير الرياضة والنهوض بها .

— التنسيق بين مؤسسة رعاية الشباب ووزارة التربية والتعليم .

— التنسيق بين البلديات والمجالس القروية ومؤسسة رعاية الشباب .

— التنسيق بين الاتحاد الرياضي العسكري والاتحادات الرياضية .

— العمل على ايفـاد مدربين للتخصص في مجالات التدريب .

ـ ادخال الطلاب المتفوقين رياضياً في الجامعة الاردنية ومعاهد المعلمين دون النظر الى معدلاتهم .

ـ استقدام مدربين اكفـاء لعقد دورات للمدربين المحليين .

ـ انصاف العاملين في وزارة التربية والتعليم في المجال الرياضي

ـ دعم الاندية مادياً عن طريق الدولة ومساهمة الشركات الكبيرة وتشجيع الشباب للانتساب اليها .

ـ الاسراع في انشاء معهد رياضي عال ليعمل على سد الثغرات الكثيرة في المدارس والقطاعات الاهلية الاخرى ومؤسسة رعاية الشباب ماضية في الانشا لذلك .

ـ تشجيع اللاعبين والمدربين وتكريمهم لتاميز راحتهم النفسية والمادية مقابل جهدهم باسم بلدهم .

هذا جزء بسيط ممـا يجول في خاطري في هذا المجال واضيق صفحتنا الرياضية لكتبت الكثير الكثير في هذا المجال .. والله الموفق .

غازي

معنى ومدلول دعوة الشريف فواز شرف

في اللقاء الاجتماعي بين القياديين في مجالات الرياضة والشباب ورجال الصحافة ، وبدعوة من الشريف فواز شرف المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب يوم الخميس الماضي ، فقد كان واضحاً ان لهذا التجمع الكبير معنى ومدلول اما المعنى فيتركز على اهمية وقيمة الدور الكبير الذي تلعبه الاندية في تحريك رياضتنا ومسيرة شبابنا نحو مستوى يحقق مزيداً من طموحات الشباب . واما المدلول فينصب على مدى فوائد تمتين الجسور بين القيادة والقاعدة .

واذا كان هـذا التجمع قد حقق غايته الاجتماعية في لقـاء الاسرة من مختلف الاندية والمراكز والجمعيات في شتى مواقع المملكة فانني الح ان حواراً مفتوحاً يجب رقيته في موعد قريب لمفتاح امام الادارات والقيادة للجلوس حول مائدة ندوة عملية تناقش اسس ومقومات الخطة القادمة، والامال المعقودة على جهد الانسان الرياضي ، وسيكون من نتائج طرح خطوط وموضوعات كثيرة فرز كل المعوقات ووضع كل الامكانيات البشرية والفنية في خدمة حركة الرياضة والشباب وهذا ما دعا اليه المدير العام للمؤسسة في ضوء الحوار والملاحظات التي جرت على صفحات صحفنا المحلية .

اهلا بالحبايب ـ بقية

عيدنا الوحيد

● صدقوني اننا شعب خلق للاعياد نقفز من عيد الى عيد . . وننسى في كل عيد واجبنا الاول نحو وطننا الاول .

صدقوني ان عيدنا الوحيد هو يوم عودة اراضينا من ايدي الصهاينة

محمود حسين ـ عمان

كراتي وجنس

● عندما قـرر وزير الثقافة والاعلام الغاء افلام الكراتي حمدنا الله وشكرنا معالي الوزير لانه بهذا يكون قد انقذ هذا الجيل الجديد من الضياع ولم تمضي ايام قليلة على قرار الغاء افلام الكراتي حتى فوجئنا بموجة جديدة من الافلام . . موجة افلام الجنس ، الشوارع مليئة بالصور العارية، والسينما عندنا اصبحت افلام الجنس تجارتها الرابحة .

ولم اكن اتصور ان افلام الجنس يمكن ان تصـل الى هـذا المستوى اللااخلاقي الا عندمـا دعاني احـد اصدقائي لمشاهدة مثل هذا النوع من الافـلام ، وصدمت عندما شاهدت دار السينما تعرض فيلماً يصور لك بكل دقة مجموعة من العمليات الجنسية المثيرة .

الا تصدقون . . اذن اذهبوا بانفسكم وشاهدوا بعض الافلام التي تعرضها دور السينما من الدرجة الثانية والثالثة .

عايش ابراهيم ـ عمان

هل تصدق

● بالالة الكاتبة اليابانية ٢٨٦٣ حرفاً فقط ، ولكثرة الحروف في اللغة اليابانية فان المطابع في اليابان لا تستعمل الات «الاينرتيب» في الصحف وانما يتم جمع الاحرف عندهم بالحروف العادية حيث يستعمل الطابع ٣٠٠٠ حرفاً على الاقـل . . وبينما يستغرق البحث عن كلمة انجليزية في القاموس بضع ثوان فان البحث عن الكلمة نفسها في القاموس الياباني يحتاج الى عشرات الدقائق .

خديجة الخالدي ـ عمان

التلفزيون الاردني

الخميس

القناة « ٣ »

٦ القران الكريم ١٠ر٦ لقاء كل يوم ١٥ر٦ صور متحركة ٣٠ر٦ السيرك العالمي ٧ المستشفى المرح ٣٠ر٧ اغاني ٨ الاخبار ٣٠ر٨ تمثيلية

القناة « ٦ »

٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية ٤٥ر٧ منوعات ٤٥ر٨ مسلسل اجنبي ٣٠ر٩ فيلم السهرة

الجمعة

الفترة الصباحية

١٠ القرآن الكريم ١٠ر١٠ حديث ديني ٣٥ر١٠ الصور المتحركة ٠٠ر١١ حكاية كل يوم ١٢ الضحكون ١٥ر١٢ عالم الاستعراض

القناة « ٣ »

٦ عرض البرامج ١٠ر٦ كرة القدم ٧ مسلسل ٣٠ر٧ الاسلام والحياة ٨ الاخبار بالعربية ٢٠ر٨ مسلسل عربي ٢٠ر٩ فاصل غنائي ٤٠ر٩ تمثيلية عربية ١٥ر١٠ مانيكس ١١ الاخبار

القناة « ٦ »

٣٠ر٧ الاخبار بالعبرية ٤٥ر٧ فيلم ثقافي ٣٠ر٨ مسلسل ١٥ر٩ المركز الطبي ١٠ الاخبار.

السبت

القناة « ٣ »

٦ القران الكريم ١٠ر٦ عالم ولت دزني ٧ مسلسل ٣٠ر٧ الاسرة ٨ الاخبار ٩ سهرة مع الاصدقاء

القناة « ٦ »

٣٠ر٧ الاخبار العبرية ٤٥ر٧ منوعات ٣٠ر٨ مسلسل ١٠ الاخبار ١٥ر١٠ فلم اجنبي

استئناف دوري اندية الدرجة الاولى

قرر الاتحاد الاردني لكرة القدم عن استئناف مباريات بطولة اندية الدرجة الاولى بكرة القدم لمرحلة الاياب بعد ان توقفت حوالي ٦٠ يوماً وذلك بسبب مباريات المنتخب العسكري الاردني في بطولة العالم العسكرية

حيث قرر الاتحاد اقامة مباراتين كل يوم جمعة من كل اسبوع على ستاد عمان الدولي المباراة الاولى تقام في الساعة ١٢٫٤٥ والمباراة الثانية في الساعة ، ٢٫٤٥ ، اما يوم الاحد فستقام مباراة واحدة على ستاد عمان الدولي .

هذا وستقام مباريات الاسبوع الاول من مرحلة الاياب على النحو التالي :

الجمعة ٧-٢-٧٥

الجزيرة والعربي الساعة ٢٫٤٥ على ستاد عمان .

الجيل والاهلي الساعة ١٢٫٤٥ على ستاد عمان .

الاحد ٩-٢-٧٥

الفيصلي وعين كارم الساعة ٢٫٤٥ على ستاد عمان .

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥



هكذا من الاصل

هكذا من الأحياء

جريمة الاسبوع

مجزرة في مخدع النوم
قتل المجرم اربعة ابرياء

ترجمة
حنا سالم خضر

في البداية ، تم العثور على جثة امرأة قتيل ،ولكن بعد لحظات اكتشفت جثة ، ثانية ، وثالثة ، ورابعة ، كان الضحايا موثوقين ومكممين ، وقد هشمت رؤوسهم بوحشية ، جثة الزوجة ممددة في غرفة الاستقبال وجثتا الصبيين فوق السرير في غرفة نوم خلفية ، بينما كانت جثة الزوج شبه عارية ممددة في ارضية تلك الغرفة ، كان رجال الشرطة مشدوهين امام بشاعة الحادث وهـــم ينظرون الى الجثث عندما سمعوا بكاء طفل صغير من الجوع والاهمال في غرفة اخرى مجاورة نجا من الموت

وبدا التحقيق لاكتشاف القاتل ، ودوافـــع الجريمة وكانت مجموعة من المفاجآت ..

قالت ليزا وايب التـي ابلغت دائرة الشرطة في مدينة بورتلاند عن طريق الهاتف وهي ام الطفلين القتيلين ، وتعمـل ممرضة : بأن الزوجين القتيلين هـوارد وارلين ويكز ، هما من أصدقائها الحميمين وان الطفل الذي نجا من الموت هو


المجرم

ابنهما بالتبني وعمره اربعة اشهر ثم شرحت للمحققين كيف اتفق ان كان ابناها في منزل آل ويكز عند وقوع الحادث ولاقا معهما نفس المصير ، قالت انها وزوجها ، جون يعملان وانهما يغادران المنزل في وقت مبكر من النهار ، ولهذا فقـد عملا الترتيبات مع هوارد وارلين ليتوليا رعاية الصبيين من الساعة السادسة والنصف صباحا الى ان يحين موعد ذهابهما الى المدرسة كما اتفقا مع مربية اطفال تـأتي الى المنزل قبل عودة الصبيين لتتولى شؤونهما ورعايتهما الى ان يعودا من العمل .

من البداية

اتصلت المربية بالسيدة وايب في المستشفى لتخبرها بان الصبيين لم يعودا الى البيت من المدرسة ،وعلى الفور قامت بالاتصال بمنـزل آل ويكز ظنا منها ان ابنيها ذهب الى هناك الا انها لم تتلق رداً ، وبدا لها ذلك امرا غريبا لان ارلين يجب ان تكون في المنزل للاهتمام بالطفل الذي مؤخراً .

استبد بها القلق وتركت عملها على عجل عائدة الى المنزل ، وكان الصبيان لا يزالان غائبين ، ثم اتصلت بمديرة المدرسة وفهمت منها ان ولديها لم يحضرا الى المدرسة في ذلك اليوم ، فاسرعت الى منزل آل ويكز ،الواقع على مسافة غير بعيدة عن منزلها ، فوجدته مهجـوراً يخيم عليه سكوت الموت ، كانت الستائر مسدلة على النوافذ ، ولم تستطع سماع اي حركة في الداخل ثم طرقت الباب ولكن احدا لم يرد عليها .

سر الصمت الرهيب

واذ ذاك تولاها الفزع ودارت حول المنزل لتتبين جلية الامـر ، فرأت سيارات آل ويكز في الكراج كما لاحظت ان زجاج الباب الخلفي كان مهشما بطريقة توحي بان لصا قد هشمه ليتمكن من الدخول وفتح الباب .

وباحساس الخائف الذي تملكته الهواجس فتحت البـاب ودلفت الداخل وهي تنادي صديقتها ارلين ثم اسرعت الى المطبخ وهي لاتزال تنادي ، ولكن ارلين لم ترد عليها وعندما دخلت غرفـة الاستقبـال ادركت سر ذلك الصمت الرهيب .

كانت السيدة ويكز راقدة في بركة من الدم شبه عارية فمها مكمم ويداها ورجلاها موثوقة وراسها مهشم ، اطلقت السيدة وايب صيحة جزع وخـرت على ركبتها في الحال وراحت تفك الشريط الذي كان يكمم فم صديقتها ، وعندها ادركت ان ارلين قد فارقت الحياة ،وانه يتعين عليها الا تلمس شيئا ، وخفت الى لتبلغ النبأ الى مكتب الشريف والى راعي الكنيسة المعمدانيـة التي تنتمي اليها كلتا الاسرتين .

مطرقة الجريمة

ولم تجرؤ على دخول الغرف الاخرى لانها كانت تحس احساسا باطنيا قويا ان ولديها كانا هناك ، ولم تكن مستعدة للمزيد من الصدمات في تلك اللحظـة ، فخرجت مـن المنزل وترامت على الدرج بانتظار وصول رجال الشرطة .

وعند وصولهم قام عـدد منهم بتطويق مكان الحادث ابقاء على اي دليل يمكن ان يكون القاتل خلفه وراءه ،ومنعا لاقتراب المتفرجين الفضوليين منه ، وقـام الجاويش بازوليتو مـع غيره من رجـال المباحث بفحص الجثث فحصا دقيقا وبتفتيش المنزل مراعيا الحفاظ على اي دليل يمكن الاستفادة منه عند النظر في القضية ، وقد عثر على مطرقة ملقاه بجانب السرير الذي عثر فيه على جثتي الصبيين تحمل كل الدلائل التي تشير الى ان هذه المطرقة كانت اداة الجريمـة البشعة .

ومما زاد من حيرة المحققين هو ان القاتل لم يحضر معه المطرقة الى المنزل وهذا قد يعني ان فكرة قتل الضحايا طرأت على باله بعد اقتحام المـنزل والدليل على ذلك هو العثور على قوار من الاجر مهشما عند الباب الخلفي الذي هشم زجاجـه، فقد كان قد احضر معه المطرقة لاستعمالها في كسر الزجاج بدلا من استعمال القوار .

هل من سبب

لم تستطع السيدة وايب او راعي الابرشية او اي واحد من الجيران تزويد المحققين باي سبب لهذه الجريمة، فقد شهد الجميع بحسن اخلاق هوارد وارلين وبعلاقاتهما الودية مع الاخرين.

وقد رقع في وهم المحققين ان الصبيين ربما كانا الهدف الرئيسي للقاتـل ، ولكنهم سرعان ما تبدد هذا الوهم من اذهانهم وكان هناك ايضا امر اخـر محير وهو ان المنزل لم ينهب ولم يكن هـناك اي دليـل على وقوع عراك عنيف فيه . واستغرب المحققون كيف استطاع القاتل جمع الضحايا الاربعة وارغامهم على البقاء في بقعة واحـدة بينما قام بتوثيقهم دون ان يبدي اي منهم مقاومة او محاولة للفرار خاصة وانه لم يكن مسلحا الا بمطرقة .

سلاح المجرم

ولكن المحققين سرعان ما علموا ان الجاني اقتحم المنزل وهو مسلح بسكين صيد طويلة النصل وجدت على طاولة حيث وضعها هناك عندما قام بتوثيق ضحاياه ، وقد دل التحقيق ان اسرة ويكز لم تكن تملك مثل تلك السكين .

لا شك ان القاتل قد نسيها في غمرة انهماكه وانفعاله بقتل اربعة ابرياء، او لعله اثر استعمال المطرقة التي تخص الضحايا على استعمال السلاح الـذي احضره معه لتضليل المحققين .

وقد خيل لمعظم المحققين ان القاتل اقتحم المنزل وفي نيته القتل نظرا لانه كان مسلحا بسكين صيد . ولكنهم عجزوا عن اكتشاف اي مبرر للقتل والانتقام .

رعب في الضاحية

ثم خرج احدهم برأي وهو ان والد الطفل الذي تبنوه ربما تشاجر معهم بشأن كفالته ، ولقد بذل الكثير من الوقت والجهد في التحقيق حـول هذه النقطة الا ان النتيجة اسفرت عن عدم وجود اية شبهة لوالدي الطفل في هذه المأساة .

شهادة الجيران

لقد تمكن المحققون من الحصول على معلومات كثيرة من الجيران . فقـد ذكرت احداهن انهـا سمعت صوت صوت تحطيم زجاج صادر من منزل آل ويكز حوالي الساعة الخامسـة والنصف صباحا . في ذلك الوقت كان هوارد وارلين يغطان في النوم في حجرتهما الواقعة في الجهة الاخرى من المنزل ، وهذا يفسر كيف ان القاتل تمكن من مفاجأتهما ، رغم الصوت الذي احدثه في اقتحام المنزل .

وقالت شاهدة اخرى ، وهي فتاة في السادسة عشر من عمرها ، انهـا ابصرت رجلا كث الشعر يقود سيارة في الطريق الممتدة من المنزل الى الشارع العام حوالي الساعة السابعة والربع من صباح اليوم الذي وقعت فيه الجريمة وهو (٢٥) اذار المـاضي واعطت اوصافه واوصاف السيارة التي كان يقودها . وكانت امها ايضا قد لمحت هذا الرجل بنظرة عابرة لا تكفي للتعرف عليه .

وشهد رجل اخر له المام بالسيارات وانواعها انه شاهد السيارة وانهـا كانت بالتاكيد سيارة فورد موديـل ١٩٦٥ ذات لون ازرق .

الاوصاف غير دقيقة

اصدر بازوليتو تعميماً باوصـاف الرجل وباوصاف سيارته وطلب من دائرة السير التدقيق في اضابير سيارات فورد موديل ١٩٦٥ لمعرفة اصحابها. وقام رسام الشرطة برسم صورة الرجل وفقا للاوصاف التي اعطتها الفتاة ونشرت في جميع وسائل الاعلام مع صورة لسيارة تشبه السيارة المطلوبة .

وقد اعلن احدهم عن مكافـأة مقدارها ٥٠٠٠ دولار ، فاخـذت المعلومات تنهال على دائرة الشرطـة ولكن ثبت بعد الغربلة والتدقيق انها كانت معلومات من نسج الخيال لاتقوم على اساس .

كما تم اعتقال عدة اشخاص يشبهون الرسم الذي وضعه رسام الشرطة وبعد التحقيق معهم اطلق سراحهم جميعـا وجرى التحقيق مع الكثيريـن من اصحاب سيارات فورد ذات اللون الازرق الا انهم كلهم اثبتوا انهم كانوا بعيدين عن مسرح الجريمة وقت وقوعها

وكانت العقبة الوحيدة في اعتقال الرجل المطلوب هي ان اوصافه لم تكن دقيقة وكاملة فلقد ارتكبت الفتاة عن غير عمد ، غلطتين في وصف الرجل ، تضمنتها صورة الرسام ، مما ادى الى التأخير في القاء القبض على الجاني ، وكان من الممكن ان يؤديا الى براءته لولا ان المحققين كانوا قد استحصلوا على بينة اكيدة تدل على هويته

نتائج جديدة

فلقد دعا الشريف لويس راينهارت ومدعي عام المنطقة الى اجتماع عاجل وارسلت من جديد عدة فرق من المحققين الفنيين الى منزل آل ويكر بحثا عن اي دليل قد يشير الى القاتل وكانت النتيجة التي توصل اليها العاملون في هذه القضية هي ان هوارد وارلين قتلا بسبب ظلم حقيقي او وهمي او انهما كان على الاقل معروفين من قبـل القاتل .

وفي الوقت الذي كانوا يدرسون فيه احتمال قيام هوارد بعمل او باجـراء اثار حفيظة احدهم في دائرة الضريبة حيث كان يعمل ، لاحظوا ان رأس ارلين قد هشم بوحشية اكثر ، فاذا كان الدافع هو الانتقام فلا ريب ان ارلين هي التي كانت الهدف الرئيسي من تلك العملية الاجرامية

عثروا عليه

اوعز الجاويش بازوليتو الى اثنين من رجاله بالتحقيق مع كل رجل عمل مع ارلين في دائرة التوظيف في مدينـة جريشام خلال السنوات الثلاث التي قضتها هناك . وبعد جهود مضنية عثرا على ضالتهما . كان اسمه كولن جوزيف هوكنجر وعمره ٣٠ سنة وقد عمل في دائرة التوظيف بتعاون وثيق مـع ارلين ، وكانت اوصافه تنطبـق على الاوصاف التي اعطتها الفتاة مع فارقين اثنين يتعلقان بطوله وشعره وكان يملك سيارة تشبه السيارة المطلوبـة للشرطة .

كان متزوجا وعنده طفلان صغيران ويقيم في شقته بجريشام ، وهي احدى ضواحي بورتلاند ، وفي منتصـف الطريق بين شقته ومدينة بورتلاند يقع منزل الضحايا . وكان يعمل حاليا في شركة الطرق الجوية ، وهي شركة متخصصة ببيع الطائرات الخاصـة وتأجيرها وصيانتها . وقد لاحظ رجلا المباحث اللذان اوفدهما الجاويش بازوليتو ان هوكنجر كتب في طلب الاستخدام هوارد وارلين كمعروفين له

من ذوي السوابق

وفي التحقيق مع المسؤولـين في الشركة ذكروا ان هوكنجر حضر الى العمل صباح يوم وقوع الجريمة ولكنه طلب اجازة بحجة انه كان يريد اخذ طفله الى الطبيب . وفي عيادة الطبيب ذكرت موظفة الاستقبال ان السيدة هوكنجز هي وحدها التي جاءت بطفلها وانها لم تشاهد قطعا زوجها برفقتها.

وبعد التحقيق ثبت انه من ذوي السوابق في الاجرام ، وانه كان انذاك تحت المراقبة بتهمة ارتكابه سرقـة اقتحم فيها المنزل بنفس الطريقة التي اقتحم فيها منزل آ ل ويكز.

وعلى ضوء هذه المعلومات استصدر الجاويش بازوليتو مذكرة بتفتيش منزله وسيارته وبتفتيشه هو شخصيا ، وقد تم ذلك فعلا في المساء بعد عودته من العمل

وقد ذكر المشبوه انه يعرف آ ل ويكز معرفة سطحية الا انه يعرف السيدة اكثر من معرفته زوجها بحكم زمالتهما في العمل بمكتب التوظيف في جريشام . وانكر ان تكون علاقتهما قد تجاوزت حدود الزمالة في العمل، كما انكر ان تكون قدماه قد وطئت عتبة منزل آ ل ويكز في يوم من الايام وانه لا يعرف مكانه بالضبط سوى انه يقع في المنطقة الجنوبية من الضاحية.

لم يلق القبض على هوكنجر في هذا الوقت بل اكتفي باخذ بصمات اصابعه وسحب سيارته لفحصها من قبل فريق المختبرات الجنائية

احتجاز المتهم

كان رجال الشرطة يراقبون هوكنجر مخافة الهرب وعندما صدر الامر باعتقاله اعتقلوه وهو في طريقه الى مكتـب الدفاع العام لوضع خطة الدفاع وتسليم نفسه . وقد عين اثنان من المحامـين للدفاع عنه وقاما بعمل الترتيبات اللازمة المتعلقة بتسليمه مع المدعي العـام وضباط الشريف ،وتم احتجازه

وعند مثوله امام قاضي التحقيق بعد ظهر ذلك اليوم كان يرتدي كيسا اخضر اللون على رأسه لمنع الشـهود الذين سيتعرفون عليه من رؤية وجهه او من رؤية صورته .

المحاكمة

ثم انفجرت القنبلة المدمرة عندما وضع في طابور تشخيص التعرف عليه، فقد دلت الفتاة على رجل اخر ، كما ان امها لم تتعرف على احد لانها لم تنظر الى الرجل الا نظرة عابرة، غير ان دائرة الشريف كانت، لحسن الحظ، قد حصلت على وسائل ثابتة التعرف على قاتل هوارد وارلين ويكز وولدي آل وايب .

عرض هوكنجز على اطباء الامراض العقلية ، وكانت خلاصة تقريرهم انه سليم العقل ويستطيع الدفاع عن نفسه. وفي شهر اب ١٩٧٤ سيق الى المحاكمة امام محكمة الاقليم العليا، وقد ترأس المحكمة القاضي روبرت جونز وتولى عرض قضية الادعاء مدعي عام المنطقة ميشيل شرنك الذي قدم ٣٧ شاهداً وابرز ١٣٠ مستمسكا.لم يقم الادعاء اي دليل على ان الدافع وراء الجريمة كان شيئا من السرقة ولم يكشف امام امام المحكمة ايا من الحقائق التي كشفها التشريح الطبي وهي حقائق تقشعر لها الابدان لانها اعتبرت غير ضرورية الا ان كل واحد تقريبـا ، له المام بالقضية ، يشعر انه ما دام هوكنجز كان يعرف آ ل ويكز فلا بد ان يكون هناك دافع وراء جريمته غـير دافع السرقة .

بصمات الاصابع

والتفسير البسيط للجريمة هو ان هوكنجز كان بحاجة ماسة للمال لاخذ طفله الى الطبيب بعد ان كان قد انفق كل نقوده في حفلة الليلة السابقة ،ولانه كان يعرف ترتيب البيت ويعرف ان هوارد وارلين كانا يكرهان المنفقاد اقتحم المنـزل دون ان يخشاهما ، بقصد السرقة ولم يحسب حساب مجيء الصبيين في الصباح لانه لم يكن يعرف عن هذا الترتيب شيئاً .

ولعل احد الزوجين افاق وامسكه متلبسا بجريمته وهو يعبث بمحفظة النقود وعرفه فلم ير بداً من توثيق ذلك الشخص الذي امسك به واغلب الظن انه كان ارلين ويكز ، ثم مضى الى حجرة النوم واوثق هوارد وفي ذلك الوقت وصل الصبيان ليرتفع عدد ضحايا القاتل الى اربعة . فقد خشي ان هو اطلق سراحهما ان يقوما بالتبليغ عنـه الى الشرطـة فقضى عليهما املا بالنجاة .

فاذا كان لدى هوكنجز اي دافع اخر لقتل اربعة اشخاص فانه يرفض ان يتكلم عنه . وعلى اية حال فقد ارتكب غلطة قاتلة وهي انه خلف وراءه بصمات اصابعه على منضدة الزينة في حجرة النـوم الذي خلف فيها ايضا ثلاث جثث . لقد انكر انه دخل منزل آل ويكز لاي سبب كان الا ان خبير البصمات في مكتب الشريف وخبير البصمات في المختبر الجنائي لمكتب التحقيق الفيدرالي بواشنطن اثبتا بصورة قاطعة ان تلك البصمات كانت بصماته .

بعد عـرض كل البينات لم يلزم لاعضاء هيئة المحلفين سوى ست ساعات من التداول للخروج بقرار ادانتـه في ارتكاب الجرائم الاربـع .

واصدر القاضي « جونز » حكمه وهو يقضي بسجن هوكنجز مدى الحياة عن كل جريمة من هذه الجرائم .

هوارد وارلين

طبعت بمطابع اخبار الاسبوع

وسط مناقشات واسعة للموقف العربي وتصرفات اسرائيل وموقف بريطانيا الشرق اوسطي

اعلانات سياسية في الصحف البريطانيـــة لتأييـــد الحق العربي وفضـــح اسرائيل

هل بدأ البريطانيون يستيقظون

تثار في بريطانيا هذه الايام مسالة الشرق الاوســـط والمسائل الاخرى المرتبطة بها ومواقف الدول العربية من هذه المسائل . وتشتمل المناقشات التي تدور في الصحف ووسائل الاعلام الاخرى على تأييد صريح للحقوق العربية .

ومن ذلك الاهتمام ما تنشره الصحف البريطانية من اعلانات سياسية على صفحات كاملة تبين فيها مواقف الدول العربية واسسا علمية لدعم هذه المواقف ، كما خصصت بعض الصحف زوايـــا معينة للرد على اسئلة القراء تحت عناوين مختلفة من بينها «رسائل الى القراء» و «بريطانيا والشرق الاوسط» وغيرها الكثير .

ما الفرق بين الليرة رقم ١ القادمة الى اسرائيل من واشنطن والليرة رقم ١٠٠ القادمة اليها من واشنطن

رد عضو بارز في حزب العمال البريطاني على ادعاءات رئيس الصندوق القومي اليهودي

وقد اظهرت بعض الرسائل التي نشرتها صحيفة التايمز اللندنية والتي بعث بها بعض القراء ومعظمهم من المسؤولين البريطانيين والاجانب الذين يمثلون بلادهم في مختلف الهيئات البريطانيـة اظهرت اراء جديدة تنتقد تصرفات اليهود في بريطانيا وبعض مواقف الحكومة البريطانية المناوئة للقضية العربية .

السلام الكاذب

وكانت هذه الرسائل ترد علـى ادعاءات رئيس الصندوق القومي اليهودي لجمع التبرعات والتي قال فيها «ان اسرائيل تسعى الى السلام العادل في الشرق الاوسط ، وان الاموال التي تجمع من مختلف دول العالم تصرف على مشروعات التنمية في حدود اسرائيل قبل ٦٧»

ردود بريطانية

وقد رد احد الاعضاء البارزين في حزب العمـال البريطاني عـلى ادعاءات رئيس الصندوق القومي اليهودي موجها كلامه في البدء الى البريطانيين الذين يساهمون في دفع هذه التبرعات قائلا : اليس الشعب البريطاني احق بهذه التبرعات من



اسرائيل ؟ ثم هل يعلم البريطانيون بان هذه الاموال تذهب لدولة قضت على الحقوق الانسانية لشعوب اخرى كشعب فلسطين وانهـا تنفق عـلى التجهيزات العسكرية التي تمكـن اسرائيل من تنفيذ المشاريع التي تحرم شعوب المنطقة الاخرى حقوقها في فلسطين وفي اراضيها العربية .

كلام فارغ

واكثر من ذلك فان تصريحات رئيس الصندوق اليهودي والتي تقول بان الاموال تصرف داخل اسرائيل ولا تتعدى المناطق المحتلة عام ٦٧ هي مجرد كلام فارغ ، فكيف تصدق ان هذه الاموال تخصص للداخـل واوراقا نقدية اخرى من الميزانيـة الاسرائيلية توجه لتثبيت الاحتلال في الضفة الغربية وغيرها من الاراضي العربية المحتلة ؟ هل هناك فرق بين الليرة رقم ١ القادمة من واشنطن والليرة رقم ١٠٠ القادمة من لندن؟ انها حقا حبكة من الكلمات المغلوطة .

وطالب عدد من اعضاء حـزب العمال بحريـة انتقاد تصرفـات اسرائيل والاعمال التي يقومون بها في بريطانيا على صفحات الجرائد البريطانية .

مفهوم السامية

وفي احدى الرسائل التي نشرتها الصحيفة البريطانية والتي ترد على ماترددها اسرائيل والوكالات التابعة لها في الخارج من ان اسرائيل تتهددها الابادة من الدول العربية ، يقـول صاحب الرسالة ان هذا الكلام اسطورة وان الذي يرددها يجب ان لا ينسى ان الفلسطينيين قـد تعرضوا للابادة مـن جانب اسرائيـل ،

وهناك رسالة اخرى تحدد مفهوم السامية طبقا لما جاء في الموسوعة البريطانية ويقول صاحب الرسالة باننـا نخطىء اذا وصفنـا اليهود بانهم ساميين وذلك لان السامية تنسب الى العرق البشري واليهود ليسـوا عرقا بشريا واحدا انهم مجموعة من العروق المجمعة في دولة واحدة ولهذا يجب ان تفرق بين مصطلحي معادي اليهود ومعادي السامية وعلى اساس يمكن ان يكون الشخص معاديا لليهود الحاليين وليس معاديا للسامية .

قصة الاسبوع ـ بقية

منعتك من الافضاء الي بحقيقة ما لم يابيك قبل الان .

ـ كنت اريد اخبارك بالامر الا انني كنت اخشى ان افقدك .

ـ لو سمحت الملك الحادث بان يؤثر على حبي لك يا عزيزتي لاصلحت لان اكون الزوج المثالي .

كان تريفر يتكلم باللهجة التي كانت تتكلم فيها امي الا انه اشعرني بالذنب مرتين .

قلت وانا اشده من يده : هيا بنا نعود الى البيت بسرعة يا عزيزي . . اريد ان اخبر امي بكل شيء .

والمرة الاولى ادركت مدى ماسيه تنكري لابي واكاذيبي عنه من الالم والعذاب لها .. انها لم تكف عن حبه ابداً ولم تشعر قط بالخجل منه .

لم نؤجل الزواج مدة طويلة ذلك لان ابي خرج السجن قبل الموعد نتيجة لسلوكه الحسن ، وحضر حفلة زفاف ابنته . واثنـاء حفلة الاستقبال اعلن تريفر عن اعتزازه بمصاهرة ابي وقال صحيح انه ارتكب خطأ ولكنه لم يحاول ابداً تبرير نفسه بل واجه الحقيقة كما يواجهها الرجال الشجعان . ولو كنت املك الشجاعة التي يتحلى بها والدي لوفرت على نفسي الكثير من المتاعب .

لقد احبني تريفر منذ البداية لذاتي وليس لشيء آخر ولكني خذلته لانني كنت افتقر الى الثقة والشجاعة وبذلك اسأت الى ثلاثة اشخاص من اعز الناس علي في هذا العالم ولكن لن اعيدهـا مرة اخرى . . لقـد تعلمت الدرس ويكفي ان يرتكب المرء مثل هـذا الخطأ الفاحش مرة واحدة في حياته .

ابو زهدي « ٤٥ » سنة رجل عصامي من الطــراز الاول ، استطاع خلال سنوات ان يبني نفسه بنفسه بعد دراسته الجامعية ، وقرر ذات يوم ان يتزوج ، واشترط ان تكون زوجته مثقفة ، ومتعلمة وظل يبحث طــوال عشر سنوات عن هذه الزوجـــة ومواصفاتها ، ولكنه فشل في الاهتداء اليها ، ولما شاهد التجاعيد قد بدأت تستريح فوق وجهه وتحت عينيه ، قرر ان يكمل نصف دينـــه .

وتزوج من فتاة لم تتم دراستها الاعدادية ، ولا تملك ذرة من الجمال ، وكأن بينها وبين الجمال عداوة مستفحلة ، ولكنها في العشرين ، اي اصغر منه بخمسة وعشرين عاما ، وكان هذا الفرق كافيا لكي يقرر الزواج منها بعد ذلك البحث الطويل المتعب .



نصب واحتيال

على الطريقة الحديثة

واثث بيتا ضخما في احدى العمارات الكبيرة في عمان ، كل شيء في البيت ، ثلاجة ، تلفزيون ، غسالة ، بوتوغاز ، مكيف هواء ، سجاجيد ايرانية ، كل شيء .

وخلال ثلاث سنوات بعد زواجه استطاع ان يشتري خزنة حديدية ليضع الخمسة الاف دينار ، تحويشة العمر ، وضع الخزنة في غرفة المكتبة.

كان يذهب يوما في الساعة الثامنة صباحا الى عمله ويعود في الثانيــة والنصف ، يتناول غداءه ثم يستلقي وينهض في الخامسة ليرتدي ملابسه ويخرج للقاء اصدقائــه في المقهى ليعود في التاسعة ليشاهد بعض برامج التلفزيون مع زوجته وفي العاشرة يقفل عليه بابه مكتبته ويفتح الخزنة الحديدية ، ويعد النقود ، ثم يقفل الخزنة ، ويذهب الى سريره ، هكذا كانت تسير حياته اليومية ، بانتظام ، وبدون اي تغيير ، وقد اصبح هذا النظام عنده روتين ، والروتين تحول الى هواية - والهـواية اصبحت عادة يومية .

كانت هنـــاك عصابة من المراهقين تراقب ابو زهدي ، عرفت متى يخرج من البيت ومتى يعود من البيت ومتى يذهب الى القهوة ، ومتى يعود من المقهى عرفت عن ابو زهدي كل شيء ، حتى ادق التفاصيل واللحظات الحرجة في حياته .. واستطاعت عصابة المراهقين ان ترسم خطة للسطو على منزل ابو زهدي ، وبعد اختمرت الخطة قرروا العمل .

● خرج ابو زهدي صباحاً الى عمله وفي الساعة العاشرة دق جرس الباب ففتحت ام زهدي الباب وفوجئت بثلاثة اشخاص يحملون ثلاجة كبيرة فبادرها احدهم قائلا : صباح الخير ام زهدي فابتسمت وهي تقول ، صباح النــور وتابع حديثه قائلا : هذه الثلاجة من النوع الجديــد اشتراها ابو زهدي من المحل وطلب منا ان نوصلها اليك

فاجابت والدهشة تعتريها : ولكنا اشترينا ثلاجة قبل ثلاثة اشهر فقط .

فقال لها : لقد طلب منا ان نأخذ الثلاجة القديمة ونضع بدلا منها الجديدة

فهلل وجهها بشراً وافسحت لهــم الطريق ، ولما اصبحوا داخل الشقة قال لها كبيرهم : يستحسن ان نضع الثلاجة في غرفة المكتبة حتى يحضر الكهربائي ليقوم بتغيير اسلاك الكهرباء لانها ثلاجة كبيرة ومن موديل جديد وتحتاج الى تغيير في بعض الاســلاك ففتحت لهم غرفـــة المكتبة ووضعوا الثلاجة بجوار خزنة النقود

وقال لها كبيرهم وهم على الباب : بعد قليل سيحضر الكهربائي

واغلقت الباب خلفهم وذهبت الى المطبخ لتقوم باعداد طعام الغداء

لحظات قليلة مرت واذ بباب الثلاجة يفتح ويخرج منه احد افراد العصابة ويتوجه نحو خزنــة النقود ويبدأ في عملية فتحها التي لم تستغرق سوى دقائق فجمع كل ما تحتويه الخزنة من اوراق خاصة وكمبيالات وسندات ونقود ، وعاد الى داخل الثلاجة واغلق بابها عليه ، في الساعة الحـــادية عشرة دق جرس الباب ففتحت ام زهدي الباب واذ بنفس الثلاثة يبتسمون لها ويقول كبيرهم ، نحن اسفين يا ام زهدي على ازعاجك والظاهر ان حدث خطأ في الشقة ، فالثلاجـــة ليست لكم وانما لجاركم في الطابق الاسفل

ودخل الثلاثة الى غرفة المكتبة ليحملوا نفس الثلاجة وبداخلها احد افراد العصابة وبين يديـه كل ما جمعه ابو زهدي خلال حياته

● في الساعة الــواحدة تمامــا تحرك ابو زهدي الى احد البنوك وقبض ٥٠٠ دينار بواسطة شيك محول له من احد اقاربه في السعودية ووضع المبلغ في جيب الجاكيــت وعاد الى البيت ..

وخلع الجاكيت ووضعهــا على الكرسي بانتظار ان تعد زوجتــه طعام الغداء

وعلى مائدة الطعــام قالــت له زوجته ، لقد كانت الثلاجة رائعة

وتساءل ابو زهدي بدهشة : اي ثلاجة .

فــروت له القصة كاملة ، ولعب الفار في عبه فاسرع الى غرفة المكتبة وشد الخزنــة الحديديه فوجدهــا مفتوحة

وصرخ وعلا صراخه وتوجه الى قسم البوليس

● بعد خمس دقائق قرع جرس الباب وقامت ام زهدي لتفتح الباب فوجدت شابا يقول لها ،

— حضرتك ام زهدي

— ايوة

— لقد نسي ابو زهدي الجاكيت وطلب مني ان احضرها له ، وهو ذاهب الى قسم البوليس فاعطته ام زهدي الجاكيت فاخذهــا الشاب وبداخلها ٥٠٠ دينار ..

واقتسم افرادُ العصابة الاربعة النقود بالتساوي بينهم ..

وعاد ابوزهدي الى البيت واخبر زوجته ان قد بلغ قسم البوليس وانهم لابد سيعثرون على المحتالين الثلاثة ..

ورآها تنظر اليه باستغراب ..

فسألها ، مالك ، تنظرين اليّ بدهشه

قالت الدهشه على لسانها : اين الجاكيت

قال : لقد تركتها هنا في البيت

قالت ، ولكنــك ارسلت مــع احدهم تطلبها ..

وصرخ : انا لم ارسل احدا ..

قالت ، ولكنه جاء واخذها ..

وصرخ ، وعلا صراخه ، وتوجه مرة ثانية الى قسم البــوليس وهو يفكر في عملية الاحتيال التي انطلت على زوجته .

ساهم ، شارد بافكاره ، وضربته احــدى السيــارات ، ونقل الى المستشفــى ، وفقد الــذاكرة .

اذا قالوا له ، انت ابو زهدي صرخ وقال : انا مش ابو زهدي ، انا ابو زفت .

هو لا يذكر الان شيئا مما حدث ، ولكن زوجته تستطيع ان تروي لكم القصة وعلى شفتيها سؤال واحــد يتكرر باستمرار ، « كيف استطاع اللصوص ان يسرقوا امــوال ابو زهدي ؟ وكيف استطاع المحتالون ان ينفذوا عملية الاحتيال بهذه الدقة ؟ »

والجواب يكمن في عقول المحتالين ، ولكن اين هم المحتالون ؟ لا احد يدري .

زهير

عالم مجنون

زهير

جداً ...
جداً ...
جداً ...
جداً ...

في افريقيــا اشجــار تلتهــم البشــر

عروس بشهر العسل كانت احدى ضحاياها

في التسعين نبت شعره من جديد واسنانه

عزيزي القاريء

ان يكون لحم البشر طعاما للحيوان فذاك شيء مألـــوف ومتعارف عليه ولا غرابة فيه ، اما ان يكون طعاما للبشر فذلك غريب وعجيب لا يكاد يصدقه احد حتى ولو كان هذا الـ « احد » من صميم غابات افريقيا .

وان يكون الخداع من صفات الحيوان فلا غرابة في ذلك ، فنحن نعرف ان الحيوان مخادع ، والانسان ايضا مخادع اما ان يكون الخداع من صفات النبات فهذا شيء غريب ولا يصدقه العقل

شهر العسل المر

بــدات الحكاية عندمــا كان العروسان يقضيان شهر العسل في احدى الغابات الافريقية حين اعجبت العروس باوراق نبات غريب الشكل شبيه بالبراميل ، فمدت يدهــا لتقطف زهرة منها فاطبقت رؤوس الاوراق على اليد الممتدة ومالبثت ان شدت اليها جسم الفتاة بكامله .

وتكررت الحكــاية بشكل اخر عندما قال احد علماء الجغرافيا ان في جزيرة مدغشقر شجــرة تاكل الناس ولم يصدق العلماء ذلك .

وقررت الجمعية النباتية في لندن رسال لجنة علمية البحث حول صحة هذا الموضوع فكتبت اللجنة بعد عودتها تقريرا : غريبا اكدت فيه كافة ما رواه الناس ..

قرابين بشرية

يقول التقرير :

ان الناس في منطقة شجرة الموت يقدمون لها قرابين بشرية تلتهمها باسلوب غريب حيث يقوم الاهالي هناك باختيار اجمل امرأة عندهم وتقوم المرأة بعد اختيارها بعمل الماكياج اللازم لها وارتداء اجمــل ملابسـها ثم تقوم المرأة بتقبيل هذه الشجـرة فتنقض الشجرة عليهــا وتطبق على جسمها فتفقــد المرأة وعيها .

ويقول التقرير ان هذه الشجرة تشبه اشجار الصنوبر ، جذورها تتكون من اشكال بالغــة التعقيد وتحتوي على اوراق هائلة الحجم يبلغ طول كل ورقة منها اربعة امتار واطراف هذه الاوراق حادة كاسنان الوحوش المفترسة ..

والان عزيزي القاريء اذا قدر لك ذات يوم ان تسافر الى جزيرة مدغشقر فاحــذر من الاقتراب او ملامسة كل شجرة غريبة فربما تلمس شجرة الموت التي يكمن في اعماقها الموت نفسه .

ومادمنا نتحدث عــن الموت فتعالوا نقرأ قصة لويجي استراباسون البالغ من العمر تسعين عاما ومن قرية كاستيل فرانكو ـ فنيتو التي تقع في ضواحي تره فيزو بايطاليا

انقلب العجوز صبيا

كان لويجي عندما بلغ التسعين قد سقط شعره وفقد اسنانه لكبر سنه ولكنه فجأة وجد بعد فترة من الزمن ان خصلة من الشعر قد بدأت تنمو في مقدمة راسه وبعد بضعة اشهر احس بألم شديد في فكيــه فادرك بانه ستظهر له اسنان جديدة ففرح فرحا شديدا واخبر افراد عائلته بالامر الا ان واحدا منهم لم يصدقه ، وكان في ذلك الحين زوج ابنة قد حل ضيفا عليه وكان رجلا ثريا فلما سمع الخبر قال له ، ان ظهرت لك اسنانٌ جديدة فانا على استعداد لدفع مبلغ يعادل خمسين الف بيزيتا وان خسرت الرهان فلا بد من ان تدفع لي الف بيزيتا فقط .

وقبل الرجل المسن بهذا الرهان ومضت الايام واذا بلويجي يطالب من ابنته وزوجها المجيء الى بيته .. وحينما دخلا عليه طالب زوج ابنته بدفع مبلغ الرهان واشار الى فمه ليريا كيف ظهرت قواطع في اعلى فكه .

ودهش جميع افراد العائلة وفرحوا فرحاً عظيماً وخرج صهره في الحال ليسحب من احد المصارف المبلغ الذي يجب ان يدفعه بعد ان خسر الرهان ولما عاد الى البيت قدم المبلغ الى لويجي الذي طغى الفرح على نفسه واخذ قلبه الضعيف يخفق بشدة حتى توقف عن الخفقات ومات .. فتحولت الافراح الى اتراح .. وسبحان مغير الاحوال.

الرهان القاتل

وعن الموت ايضاً والرهان نتابع جولتنا .. ففي مقهى داخــل باريس « لوكافيه » دخل بضعة فتيان لاحتساء الكونياك .. وتحدى احدهم رفاقــه بانه يمكنه تناول ١٢ قدحاً من الكونياك دفعة واحدة .. وقـــد عبأ له صاحب المقهى مقدار ١٢ قدح في كوب كبير فتجرعها ثم ملأ الكوب باثني عشر قدحاً آخر من الكونياك وانصرف بعد ذلك مع رفاقه فرحاً بفوزه في الرهان بينما رفاقــه مندهشون من قدرتــه العجيبة تلك .

لكن لم يطلع صباح اليوم التالي الا والفتى في عداد الاموات .. وقد ذكر الطبيب الذي فحص الجثة ان نسبة الكحول في دمه بلغت ٤ر٨٣ غراماً وهي نسبة قاتلة .

وبينما كانت تشييع جنــازة الفتى البالــغ ١٩ عاماً ، كان صاحب المقهى يســاق الى السجن ليمضي فيه ثمانية اشهر بعد اغلاق المقهى .

لسنا وحدنا

وعن عالم الفضاء الخارجي يؤكد العلماء باننا لسنا وحدنا البشر .

ففي مؤتمر للفضاء الخارجي اعلن احد العلماء انه يرجح وجود كائنات عاقلة خارج نظامنا الشمسي وان هذه الكائنات ذات حضارات متنوعة وهي على اتصال فيما بينها وانه سياتي يوم تنضم فيه الارض الى الاتصال بتلك الجماعات .

واعلن عالم امريكي آخر ان بلاده لديها مشروع اسمه « سكايلابس » البحث عن اشارات من مدنيات خارج نظامنا الشمسي وان هـذه العملية تحتاج الى مختبر كامل من التلسكوبات اللاسلكية الجبارة والكمبيوترات المعقدة ووسائل تكنولوجية اخرى متقدمة للبحث في السموات البعيدة عن اشارات كهذه .

كما اعلن العالم سيباستيان فون هورن من مرصد غرين بانك الامريكي ان المجرة الارضية تحتوي على الفي مليون كوكب يمكن ان تحتوي على اشكال متفوقة من الحياة العضوية وان هناك احتمالا لوجود ٤٠ الف مدنية متطورة تكنولوجيا وانه توجد صعوبة كبيرة حاليا في الوصول الى تلك الكواكب لان اقربها الينا يبعد عنــا مسافة ١٥ سنة ضوئية ، غير انــه بالامكان ارسال الاشارات اللاسلكية اليهــا واستلام اجوبتها المحتملة .

انشــاء ارصفــة

تعلن امانة العاصمة الى الســادة المدرجة اسماؤهم بأدناه مالكي قطــع الاراضي المبينة ارقامها ازاء كل منهم والواقعة ضمن الحوض رقم (٣٣) حي « ١٢ » جبل النظيف بأن يقوموا بانشاء رصيف الشارع المار امام قطــع اراضيهم المذكورة وفقــاً لتعليمات وارشادات دائرة الاشغال العامة لدى الامانة ، وذلك خلال « ٢٠ » يوماً اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان بالجريدة المحلية ، هذا وفي حالة تخلفهم عن القيام بالعمل المطلوب منهم ستكون الامانة مضطرة للقيام به والعودة عليهم بالنفقات مضافاً اليها نسبة ٢٠٪ مصاريف ادارة واشراف بالطرق القانونية وذلك عملا باحكام المادتين رقم ٥ و٦ من نظام الارصفة رقم « ٥٧ » لسنة ١٩٦٢ .

رقم الحوض حوض « ٣٣ » حي ١٢ النظيف

رقم القطعة	اسم المالك
١٥٢٦	حسن الحمد الرمداني
٦٧٧	زهير رامز كوكش واخوانه
٦٧١	عبدالرحيم سليمان الجدع القواسمي
٢٢٤١	خليل مصطفى سلمان الجدع
١٢١٨	محمد سعيد الحاج حسن حنيه وشركاه
٦٧٢	الحاج محمد مصطفى الجدع القواسمي
٢١٤٤	عبد نجيب شوباش
٢٢٣٧	وديع نجيب عوده حداد وشريكه
١٠٥١	خليل محمد عبدالله الخلايفه وشريكه
٨٠٦	فوزي الاحمد العلي
٨٠٤	حسن الاحمد العلي
٧٩٦	عبد المجيد علي المصري
٧٩٩	محمود حامد الكفاوين
١٩٥٩	عبده عيسى سليمان دبابنه
١٢١١	فاطمة رزق عبدالرحمن المرش
١٠١١	عدنان شحاده عوده وشركاه
١٠١٠	ابراهيم درويش المصري وشركاه
٢٤٣٧	فاطمة احمد ابراهيم
١١٦٣	عوده موسى العساكريه
١٢٨٩	عواد موسى عساكريه
١٤٤٧	حنا يوسف حتر واخيه
١٦١٨	نايف عوده عبد حدادين وشريكته
١٣٩٨	عبدالسلام محمد علي الكفاوين
٣٠٤	سليمان احمد شعبان المغربي
٢١٥٧	محمد علي محمد السرخي
١٦٩٨	محمد اشتيان خميس الكفاوين
٢٣٠٠	احمد حسن محي الدين الحمصي واخوانـه
٢٣٠١	محمد سعيد الحاج حسن حينه واخوانه
١٩٣٧	محمد ابراهيم خضرو
٢٤٨٨	سليم جميل العورتاني
٢٤٤٧	ابراهيم خليل خرفان
١٩٢٩	يوسف بشير الشيخ ياسين
١٩٧٥	محمد نلسعود المصطفى العورتاني
٢١٤٣	عواد نجيب شوباش واخيه
٢٢٣٦	مفضي عيسى طعاقه
٢١٠٨	محمد وشيد احمد
٢١٠٧	احمد سعاده العلي
٨٠٧	علي الاحمد العلي
٧٩٥	صليبا عيسى قرنبج
١٢٠٩	محمد علي عبد الحميد اللبابيدي وشريكه
١١٧٣	محمود حامد الكفاوين
١٩٦٠	نجيب جريس عوده
١٠٣٥	خميس محمود المصري وشركاه
١٠٠١	عوض جريس سيانه
١٣٤٠	خليل صالح العوض واخيه
١١٦٤	سعيد طعمه خليل العساكريه
١٦٢٠	عيسى موسى قويدر
٢١٥٨	موسى خليل احمد السرطري
١٤٠٤	عبد الرحمن سليمان حسين

٦ ايام … مع الناس والاخبار

حبوب صغيرة .. لمعالجة مدمني الخمر

● آخر صيحة في الاختراعات ابتكرتها فرنسا ، وليس لك حجة بعد الان في التمسك بالخمرة لاي سبب ، فقد توصلت فرنسا لاختراع احدث حبوب لعلاج مدمني الخمرة ، عقد في باريس اول اجتماع لهيئة الاطباء الفرنسية للموافقة على العلاج الجديد بعد نجاح التجارب على عدد كبير من مدمني الخمر . !

عزيزي ..

● عزيزي باكيت المبرفد مسحوق الغسيل .
بكل اسواقنا التجارية ..
ما شأنك هذه الايام ، في ان وزنك مخالف للوزن المكتوب على جسمك ، وطبعا هــذا نتيجة لخلل في ميزانك ، ويمكن اصلاحه ولكن الى ان يتم هذا ، لي سؤال : أيهما نصدق الوزن المكتوب ، ام الميزان ؟!

● انعم جلالة الملك الحسين المعظم وسام الاستقلال الاردني من الدرجة الاولى على السيد تريدون موثقي السفير الايراني لدى البلاط الهاشمي .

● احتفل ليس تحت رعاية سمو الامير حسن ولي العهد المعظم بتوزيع وسمة الخدمة البلدية على رؤساء البلديات الفائزة في مسابقة تقييم الخدمات البلدية .

● تقرر رفع اجور سيارات التاكسي داخل مدن المملكة ، فلسات الخطوط الخارجية ٢٪ الباصات و٢ر ٤ فلسات الكيلو متر بالتاكسي .

● اللجنة الخاصة المكلفة بدراسة التصرف في الاموال المخصصة لمشروع اكثار القمح الحسن عقدت اجتماعا لها قبل ٤ ايام ناقشت الاراء المطروحة حول هذا الموضوع .

● محافظة البلقاء بدأت بتوعية المواطنين سياحياً في المحافظة بسلسلة من المحاضرات المعززة بالافلام عن المعالم السياحية والاثرية في الاردن .

● القمصان الرجالي للصيف القادم اكمامها ستكون من الالمنيوم الحقيقي فقط رأس الكم ، وهذا هي صاحبة البدعة .

● عبد الحليم نويره انشــأ في القاهرة فرقة للانشاد الديني فقط ، بالموسيقى .

● الجمعية العمومية للهلال الاحمر الاردني اعادت يوم السبت الماضي انتخاب اللجنة التنفيذية السابقة والتي تضم ١٠ اعضاء برئاسة الدكتور احمد ابو قوره .

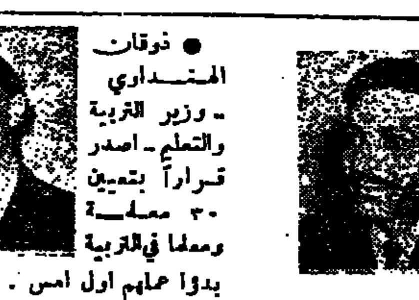
● مجلس التموين الاعلى يناقش في اجتماعه القادم امكانية تصدير العدس الاحمر .

باختصار !!

« يحتك هذا الصباح »

● اذا كنت من مواليد هذا البرج . !

مواليد برج العقـــرب : مفاجأة سعيدة مذهلة ..
.. قريب لـــك في « باص ماركا » ينزل منه سالما . !



● صــلاح ابو زيــد وزير الثقافة والاعلام يزور جمهورية مصر العربية بدعوة رسمية من الدكتور احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام المصري .

● ذوقان الهنداوي - وزير التربية والتعليم - اصدر قراراً بتعيين ٣٠ معلمة ومعلما في التربية بدؤوا عملهم اول امس .

● مكتبة المرحوم سماحة الشيخ نديم الملاح تم اهداؤها للجامعة الاردنية .

● مدينة العقبة تقرر تأسيس معهد للثقافة العمالية فيها .

● افتتح في اليابان اول مصنع لتقليد الاحجار الكريمة تقليداً متقناً بحيث يصعب التفريق بينها وبين الاحجار الحقيقية .

● اسواق امريكا تبيع الان جهازاً صغيراً لمنع السرقة وهو عبــارة عن سلك طويل مكهرب يوضع على باب البيت عند دخول اللص يحدث ذبذبة ويصاب بالتيار الكهربائي .

● تدرس وزارة التموين الان امكانية استيراد اللحوم المجمدة وطرحها في الاسواق .

● الدكتور وديع شرايحه اصبح عضواً في مجلس إدارة المؤسسة الاردنية للمتقاعدين .

● مليون و ٦٠٠ الف مــارك ستقدمها جمهورية المانيا الاتحادية لدائرة الهندسة الميكانيكية في الجمعية العلمية الملكية .

● هذا العام ينتهي العمل في مشروع مسلخ الدواجن الذي اقيم في عين غزال تكاليفه ٢٣٠٠٠ الف دينار

● بقرار من مجلس الوزراء تم تعيين ضياء الدين الرفاعي وكيــلا لوزارة الثقافة والاعلام اعتباراً من اليوم .

● محمد الخطيب تم تعيينه مديراً عاماً للاذاعة اعتباراً من اليوم الخميس .

● امانة العاصمة عندنا اهدت بلدية فيلادلفيا الامريكية عامود اثري .

● نذير عمر قرر وزير الداخليـــة نقله محافظاً لمدينة اربد امس .

● احدث صيحة في الديكور الان حجرات المائدة والنوم من البلاستيك الشفاف بدلا من الخشب .. التقليعة خرجت بها المانيا .

● لاصحاب الاكـــتاف الضيقـــة والاكتاف الساقطة ظهرت في روما قمصان للرجال لها اكتاف مبطنة من القطن .. لكي يختفي العيب

● يجري الان في القاهرة عـــلاج « العروق » النافرة في السيقان بواسطة « الحقن » بدلا من العملية الجراحية .

● دائرة العمل تجري الان دراسة تستهدف تحديث تشريعــات العمل وانظمة الصحة والسلامة والثقافة العمالية وكذلك الانظمة المتعلقة بالعمل والعمال . ذكر ذلك هشام الطاهر مدير دائرة العمل .

● لمدة ٩٠ يوما تقرر ايفــاد فواز الشوا - مؤسسة الاسكان - في دورة تدريبية الى هونغ كونغ في موضوع ادارة مشاريع الاسكان .

● بلديات تقرر اخضاعهـــا لقانون ضريبة الابنية هي : عين الباشا ، الطيبة ، الشماكية ، عين جنة ، ملكا

● عروض تدرسها وزارة التموين الان لاستيراد ٢٠٠٠ طن سمن نباتي لطرحها بالاسواق .

● بوليس سكوتلانديارد في لندن اصدر تحذيراً للمواطنين من حيــة رقطاء اسمها « جرين مامبا » تسللت من صندوق صاحبتها التي اخذتها معها للمطعم حتى لا تؤذي اولادها الثلاثة في البيت !!

● اسواق عمان تبيع كرفتات رجالي من قماش « البروكار » المعروف في فساتين السهرة ثمن الكرفتة ٥٠٠ قرشا وتصلح للسهرة فقط .

● في عمان الان عدد من الصحفيين السعوديين لتغطية انباء زيارة جلالة الملك فيصل للاردن .

● قرر مجلس الوزراء صــرف علاوة مقدارها ٥٠ بالمائة من الراتب لموظفي وزارة الزراعة العاملين في مشروع الديسي .

● لاول مرة هبطت في مطار عمان المدني يوم السبت الماضي طائــرة جمبو - بوينغ ٧٤٧ - تابعة للخطوط الجوية الكندية .

● لمدة ١٠ ايام يزور امريكا الان الدكتور حنا عوده رئيس المجلس القومي للتخطيط يبحث مع المسؤولين في البنك الدولي ومؤسسة التمويــل الدولية في تمويل مشروع الاسمــدة الكيماوية ومشاريع تنمية القــوى البشرية بوزارة التربية والتعليم عندنا .

● تقرر ان يعهد للمؤسسة المتقاعدين العسكريين بالمشاركة في انجاز المرحلة الثانية من مشروع اعمار قرية الذنيبة بمحافظة اربد .

ارصفة ..

● نحن نعرف متى ستهتم ادارة المرور بالعاصمة بتنسيق المرور في وضع شارات ضوئية على مثلث المدينة الرياضية !

فمن الضروري ان تقع حادثة تكبر كل الحوادث التي تقع هناك حتى يبدأ البحث والحوار حول ضرورة تنظيم المرور في ذلك المفرق ، ثــم يبدأ بعد ذلك التنفيذ ، ونحن نرشح نقطة التقاطــع التي تلتقي فيها السيارات القادمة من وسط العاصمة والذاهبة الى العاصمة والداخلة لحي المدينة الرياضية اقصد الطرق الثلاث لتكون مسرحاً للحادث ذلك لان جميع السيارات القادمة في الاتجاهات الثلاثة مسموح لها بان تقطع الطريق وهي ستلتقي حتماً يوماً في لقاء مروع .

فلتنتظر ادارة المــرور وقوع الحادث ، او ان تبدأ بالتنظيم . !

● اصغر مذيع في التلفزيون الفرنسي « نيكولاس شاربيه » .. وهو [illegible] عمره ١٥ سنة .. يعمل مذيعاً ومقدماً للبرامج في برامج الاطفال .

● وافق سامي ايوب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل على تسجيل جمعية العيص التعاونية الزراعية بالطفيلة

● لا اصابات بامراض معدية بين الحجاج الاردنيين العائدين اعلن ذلك الدكتور طراد سعود القاضي وزير الصحة .

● لمدة ١٥ يوماً يزور الصين الوطنية الان الدكتور هاشم الدباس وكيــل وزارة الاقتصاد الوطني .

● ٣ قرى في لواء المفرق هي الزينة والدجنه ، وحيان تقرر فتح عيادات صحية فيها .

● ذوقان الهنداوي وزير التربيـــة والتعليم ترأس يوم الثلاثاء المــاضي اجتماعاً لمديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة العاصمة لبحث القضايا التربوية في المحافظة .

● ظهر في المانيا دواء جديد لمنع سقوط الشعر اسمه (ك ٥٠ كوافن) ثمن الزجاجة ١٢ ماركا .

مجرد سؤال ..

● سئل حكيم : من احسن الناس .
فأجاب : من احسن الى الناس ؟

السياسة الانمائية الالمانية الجديدة

مقابلة مع السيد ايجون بار وزير التعاون الاقتصادي في جمهورية المانيا الاتحادية

اجرت اذاعة « هيئة ورندفونك » الالمانية مؤخرا مقابلة اذاعية مع السيد ايجون بار وزير التعاون الاقتصادي الاتحادي الجديد وقد اوضح السيد بار في هذه المقابلة ان الدول الصناعيــة تهدف الى اقامة علاقــات تعاون ومشاركة مع الدول والاقطار النامية ، وان هذه الدول والاقطار حققت الكثير من الخطوات الانمائية ، كما اعرب ان السياسة الانمائية الالمانية سوف تتابع الطريق الذي سارت عليه حتى الان وان كان من الضروري تنسيق هــذه السياسة بعد انفجار ازمة الطاقــة في العالم ، وان على الدول المنتجة للنفط والمواد الاولية ان تتكفل ماليــا بنفقات المشاريع الانمائية لديها ، كما ان من الضروري زيادة مشاركة الدول الصناعية المنتجة للنفط في المساعدات الانمائية المقدمة لدول العالم الثالث . وان ما ترفره المانيا الاتحادية من اموال لدى الدول ذات الموارد الاولية الكبيرة يمكن ان يخصص لمساعدة الدول النامية الاخرى الضعيفة الموارد .

وفي سؤال عن التخفيضات التي طرأت على موازنة وزارته في العــام القادم وادت الى استقالة الوزير ابلر اجاب الوزير بار بان الحكومة الاتحادية سوف تتابع تنفيذ كافة التزاماتها التي سبق ان تعهدت بها ، وان الــدول النامية التي تشتري من الاسواق الالمانية سوف تستفيد من سياسة الاستقرار الاقتصادي التي تحاول المانيا الاتحادية تطبيقها ، في الوقت الحاضر يضاف الى ذلك ان اعتمادات وزارة التعاون الاقتصادي لم تنخفض كما يشاع بل على العكس زادت في مشروع موازنة العام القادم ١٩٧٥ بنسبة ٩٪ عما كانت عليه خلال العام الحالي كما قامت الحكومة الاتحادية بتنفيذ تعهداتها التي قدمها المستشار هلموت شميدت عندما كان وزيرا للمالية في مؤتمر التنمية والنقد العالمي الذي عقد في نيروبي حيث اعلن ان حصة المساعدات الانمائية الالمانية لن تقل عن ٤٢ر٠٪ من الدخل القومي العام لالمانيا الاتحادية . وفي سؤال عن زيادة ثروة بعض الدول النامية المنتجة للنفط وعلاقة ذلك بالسياسة الانمائية الالمانية تجاه هذه الدول اجاب بان هذه السياسة لن تتغير ولكن سوف يدخل عليها بعض التنسيق الذي تتطلبه هذه الاوضاع الجديدة وهو تنسيق يقوم على تقديم المساعدات الانمائية الفنية في اطــار الامكانيات الموجودة وبحيث يتركز ذلك على الدول الاكثر حاجة لهــذه المساعدات .

وكذلك اجاب السيد ايجون بار عن سؤال يتعلق بالسياسة الانمائية الالمانية بان السياسة الانمائية لالمانيا الاتحادية تقوم على اسس التعاون والمشاركة وان اسم وزارته هو وزارة التعاون الاقتصادي والهدف من هذه السياسة هو تحقيق التعاون المشترك وليس تقديم المساعدة فقط بصورة مجردة كما ان الحكومة الاتحادية تهدف الى اعتبار السياسة الانمائية بمثابة لسياسة الســلام التي تتبعها المانيا الاتحادية ولكن بوسائل اخرى ، وهو امر ينطبق على المنطلقات الاساسية للشعب الالماني التي تدعو الى المساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات والفرص العامة ولذلك فان المصلحة تدعو الى تقوية اقتصاد المانيا الاتحادية كي تتمكن من الاستمرار في المساهمة بالتعاون مع دول العالم الثالث كما تسعى الحكومة الاتحادية الى بذل المساعدة الى كافة الدول والاقطار النامية في العالم كي تعمل على تنمية نفسها بنفسهــا عن طريق المساعدات الانمائية المختلفة.

PS 894/74

اخبار اجتماعية

● غادر عمان الى طهران هذا الاسبوع سفير ايران في الاردن السيد فريدون موثقي في مهمــة رسمية .

● بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة اقامت مؤسسة اضواء الفن تمثيلية مسرحية عنوانها على ابواب يثرب وذلــك على مسرح الكلية العلمية الاسلامية مساء يوم الثلاثاء الماضي .

● شاعــر شباب فلسطين محمود الافغاني - عاد من الديار المقدسة بعد ان ادى فريضة الحج هذا العام وكان محملا بالهدايا ومنهــا ماء زمــزم والتمور .

● تكريما للمستر مارتن هيكــر الملحق الثقافي الجديــد في سفارة المانيا الاتحادية اقام الدكتور داسل القائم باعمال السفارة حفل استقبال في منزله حضره العديد من الاسرة الصحفية ورجال الاعلام الاردني مساء يوم امس الاربعاء .

● عقد في مبنى مدرسة روضة الحياة بجبل عمان اجتماع ضم اوليــاء امور طلاب المدرسة الذين استمعوا الى محاضرتين من الاستاذ عمر جبريل استاذ علم النفس بالجامعة الاردنيــة والدكتور عزت سنكري كما عرضت افلام تربوية تتعلق بتربيــة الاطفال وجرى بعد ذلك انتخاب مجلس يضم اولياء الطلبة مهمة ابداء النصح والارشاد في كل مــا يعود على اطفال المدرسة بالخير والفائدة .

● تمت يوم الجمعة الماضي خطوبة السيد عوني نمور على الانسة سهام كريمة المرحوم ابراهيم شرايحه .. مبروك

● في حفل بهيج تم عقد قران السيد اكــرم سطاس الموظــف في مؤسسة رعاية الشباب على الانسة « لمعان » شقيقة السيد منصور موسى يوسف .

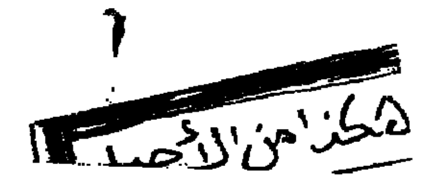
مولود مبارك

● رزق السيد عوني صلاح ابو سعد من موظفي وكالة غنيم للنشر والاعلان والسيدة عقيلته بمولود ذكراً اسمياه « صلاح » جعله الله من ابناء السلامه واقر به عيون والديه .

● المت وعكــة بالزميل السيد خليل متري مدير وكالة الصحافــة الافرنسية وقد اطمأن عن صحته العديد من الزملاء

● يوالي الزملاء يوميا الاطمئنان على صحة الزميل السيد محمد عطا الله المواجده مدير وكالة انباء رويتر للاطمئنان عليه حيث يعالج الان في مدينة الحسين الطبية ، واسرة اخبار الاسبوع تتقدم من الزميل عطا الله باحــر التمنيات بالشفاء والصحة .

فجع الزميل نظمي السعيد بوفاة عمته في الاسبوع الماضي ..
انا لله وانا اليه راجعون



أخبار الاسبوع

AKHBAR AL-OSBOU . WEEKIY NEWSPAPER

أحداث مديريتين للتربية لشرقي وغربي عمان

● ذكرت مصادر وزارة التربيةوالتعليم ان الوزارة بصدد احداث مديريتين للتربية والتعليم في العاصمة الاولى شرقي العاصمة والثانية غربيها ، وقد رشح السيدعدنان لطفي مدير التربية في مأدبا مديرا لاحدى هاتين المديريتين .

لدى مصر وسوريا ١٠٠٠ طائرة و ٤٥٠٠ دبابة

قال اهارون ياريف وزير الاعلام الاسرائيلي ان لدى مصر وسوريا ١٠٠٠ طائرة و ٤٥٠٠ دبابة . واضاف ان امريكا وروسيا عاجزتان عن منع نشوب حرب في الشرق الاوسط لان ما يملكه العرب من الاسلحة لا تملكه اية دولة غربية باستثناء الولايات المتحدة .

اسرار

● تلقت الحكومة مذكرة هامة من احدى سفاراتنا في الدول العربيـــة وسيكون لهذه المذكرة نتائج ملموسة قريباً .

● علمت اخبار الاسبوع ان السيد مدحت جمعة سفير الاردن في اسبانيا مرشح لاشغال منصب سفير الاردن لدى القاهرة خلفاً للسيد فواز ابو الغنم الذي نقل للمركز .

● ترددت اسماء الســـادة السفراء الشيخ ابراهيم القطان سفيراً لـــدى باكستان وابراهيم عز الدين سفيراً في جنيف وموسى الكيــلاني سفيراً في البحرين ووليد صلاح سفيراً في بيروت ومحي الدين الحسيني سفيراً في الكويت

● عدل عن قرار نقل السيد هاشم ابو عماره سفير الاردن في المغرب

● صرح مصدر مسؤول في وزارة المالية ان زيادة الخمسة دنانير المقررة لموظفي الدولة ستصرف اعتباراً من ١-٣-١٩٧٥ .

● كان موضوع زيارة الرئيس السوداني اللواء جعفر النميري الاردن موضع بحث اثناء زيارة السفير السوداني في بيروت للاردن .

● يعتبر السيد بيار صلاح من اقوى المرشحين لمنصب المدير العام للمطبوعات والنشر .

● علمت اخبار الاسبوع ان سيادة الرئيس العراقي احمـــد حسن البكر سيزور الاردن قريباً عقب زيارة نائبه السيد صدام حسين .

الاردن يعــزي بوفاة المعوشي

● أمت السفارة اللبنانية في عمان وفود تمثل المسؤولين ورجال الدين ورجال السلك الدبلوماسي لتقديم التعازي بوفاة الكاردينال بولس المعوشي.

ومن جهة اخرى اوفد جلالة الملك الحسين دولة السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان لتقديم التعازي بإســـم جلالتـه الى المسؤولين اللبنانيين والى اسرة الفقيد الراحل الكاردينال المعوشي

تخفيض اسعار المياه

بعد نشر القرار الخاص بذلك في الجريدة الرسمية

● بعد موافقة رئيس الوزراء نشر في الجريدة الرسمية القرار الصادر عن ادارة سلطة المياه والمجاري . وينص القرار على تخفيض سعر المتر المكعب من الماء للمشترك الذي يبلغ الحد الاعلى لاستهلاكه في المقطوعية الربعية ٤٠ متراً مكعباً بحيث يصبح سعر المتر في هذه الحالة ٦٠ فلساً بدلا من ٧٥ فلساً وبحد ادنى ٢٠٠ فلساً شهرياً. وتحديد سعر المتر المكعب من الماء بـ ٩٠ فلســاً لكمية الاستهلاك التي تتراوح بـين ٤١ — ١٠٠ متر مكعب في المقطوعية الربعية .

وكذلك تحديد سعر المتر المكعب بـ ١٢٠ فلساً للكمية المستهلكة من الماء من ١٠١ متر مكعب فما فوق .

جريمة بشعة في مدينة جنين

● عندما تسيطر روح الشر على الانسان يصبح في حالة لا يفـرق فيها بين القريب والبعيد وبين الصديق والعدو ، وقد تجلى ذلك واضحا في الجريمة البشعه التي وقعت فصولها في منطقة جنين في مطلع الاسبوع الجاري والتي تناولتها الصحف العربية الصادرة في القدس

اما تفاصيل الجريمة فتدور في بيت يضم كهلا يناهز السبعين من عمره وابنائه وبناته .

وقد بدأت فكرة الجريمة تراود الابناء على قتل والدهم الكهـل والتخلص منه وبدأوا يخططون لتنفيذ جريمتهم النكراء ، وصادق في ليلة مظلمة باردة وبينما كان الوالد الكهل مستغرقا في نومه اتفق الابناء على انهاء حياة والدهم فداهمت الابنة الكبرى غرفة نوم الكهل والقت بجسمها على فمه محاولة خنقه وهنا هاجمه بقية اولاد المغدور واجهزوا عليه . ووضعوا الجثة في برميل لاخفاء معـالم الجريمة ، وسرعان ما اكتشف الامر وقبض على الجناة الذين اعترفوا بالجريمة التي ارتكبوها .

* *

● اربد : — احتفلت اربد بعيد راس السنة الهجرية والقيت الخطب في المساجد مذكره بهذه المناسبة الكريمة والمعاني التي تنطوي عليها

وانطلقت مسيرة تقودها موسيقى الامن العام

وقامت المجموعات الكشفية بالمدينه بتنظيف ثلاثة مساجد في المحافظة.

● اربد : — اثناء عطلة نصف السنة المدرسيه ستقوم مجموعة كشافة ثانوية اربد بالاشتراك مع المجموعة الكشفية لمركز شباب اربد برحلة كشفية الى سوريا .

● رزق السيد مأمون مريش والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه « بشار » مبروك

لجنة لمساعدة عرب البدول

علمت اخبار الاسبوع ان لجنة ستشكل للنظر في مساعدة عرب البدول المقيمين في منطقة البتراء وتقديـــم الخدمات الضرورية لهم .

الوفد الاردني للمؤتمر الاسلامي المسيحي

● غـادر عمان متوجهـا الى القاهرة يوم الاثنين الماضي لحضور اجتماعات المؤتمر الاسلامي المسيحي الذي سيعقد في مقر الجامعة العربية الشيخ عبد الحميد السائح والسيد روحي الخطيب

هذا وقد اعد السيدان السائح والخطيب تقريرين عن اوضاع القدس والانتهاكات الاسرائيلية للمناطق الدينيـة الاسلامية منها والمسيحية .

وقد غادر عمان لنفس الغرض يوم الاربعاء الماضي الاب ايليا خوري مطران الطائفة الانجيلية بدعوة من الجامعة العربية .

● تقرر ايفـاد السادة حسن الكايد رئيس ديوان الموظفين وعبد الله الزعبي مدير معهد الادارة وفهمي الكسواني من كبار موظفي دائرة الموازنة الى ايران تلبية لدعوة التي تلقوها للاطلاع على انظمة الخدمة المدنيـة في ايران . كما تقرر ايفــاد السيدين الكايد والزعبي الى القاهرة لحضور اجتماعات منظمة المدن العربية .

افراح آل عايد

عاد الى عمان يوم الجمعة الماضي امين محمد عايد حمدان وعروسه كريمة عمه عايده سعيد عايد حمدان بعد ان احتفلا بزفافهما في قرية سلوان قضاء القــدس يـــوم السبت الموافـــق ١٩٧٤/١٢/٢٨

تهانينا والف مبروك .

تحت المجهر

نعم للحرب .. لا للحل السلمي

● في استطلاع الرأي العام في اسرائيل وجد ان ٨٠٪ يعتقدون بنشوب حرب خامسة في هذا العام بل ان ٤٠٪ منهم يتوقعونها في الاسابيع القليلة المقبلة .

اما الخبراء العسكريون والسياسيون فقد اجمعوا على نشوب هذه الحرب في الربيع القادم .

ومع اننا لا نتكهن بمـا يخبيء المستقبل من احتمالات السلام والحرب في منطقتنا الا ان عقارب الساعة تشير الى الحرب ومما يدل على ذلك ،

اولا — اصرار اسرائيل على عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية مما يحكم على مؤتمر جنيف بالفشل وبالتالي موت فكرة الحل السلمي

ثانياً — اتجاه اسرائيل الى السلاح بدلا من السلام ولم تظهر منها ايـة مبادرة مشجعة تدل على انها تسعى للسلام في الشرق الاوسط. بينما تتدفق عليها الاسلحة الامريكية بشكل لم يسبق له مثيل

اما الحرب الخامسة فيتوقع الخبراء ان تكون اشد ضراوة ، تستخدم فيها احدث الاسلحة ومع ان اسرائيل هددت بالحرب النووية الا ان احتماله ضعيف جداً كما ان الحرب الخامسة ليست كالسابقة فقد اثبت المقاتـل العربي قدرته القتالية في تشرين ونمت هذه القدرة كثيرا وسيظهر فيهـا بوضوح التضامن العربي والثقة المتبادلة وخاصة بعد انهاء كل الخلافات في مؤتمر الرباط

وربما تكون هذه الحــرب نهاية الصراع العربي الاسرائيلي فمن يدري !

قضايا الساعة ـ بقية

مادبة الغداء التي اقامها ظهر امس الاول الاستاذ صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام في مدينة الحسين للشبــاب وحضرها اصحـــاب الصحف ورؤساء التحرير ووكيل وزارة الثقافة والاعلام ومدراء التلفزيون والاذاعة والمطبوعات ووكالة الانباء الاردنية ودائرة الثقافة والفنون وعدد من الشخصيات الاعلامية.

المؤتمر الرباعي القادم

وفي نطاق الحديث عن المؤتمــر الرباعي قال الرئيس الرفاعي ان الدول الثــلاث ومندوب منظمة التحرير سيلتقون في المستقبل في اكثر من لقاء وسيكون اللقاء القادم في دمشق .

كما اكد ان الموقف الاردني كعادته كان ايجابيا وكان موضع تقـــدير من كافة الوفود التي شاركت في المؤتمر .

مبلغ لدعم الاردن

واجاب الرئيس الرفاعي على عدد من الاسئلة والاستفسارات المتعلقـــة بقرار مؤتمر الرباط بدعم الاردن بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار فقال ان المؤتمر قرر هذا المبلغ كما قرر مبالغ معينة لدول المواجهة الاخرى الا ان المبالغ الذي جرى الاكتتاب به كان اقل من المقرر فرصد للاردن مبلغ ١٧٥ مليون دولار كما جرى تخفيض نفس النسبة عن الدول الاخرى .

استلام مساهمة السعودية

واضاف الرئيس الرفاعي ان الاردن تسلم مساهمة المملكة العربية السعودية كاملة ويتوقع ان يتلقى مساهمة الدول الاخرى قريبا .

الوفاق العربي

وفي ختام حديثه اعرب الرئيس الرفاعي عن قناعته بان الوفاق العربي في النهاية سيكون هو المنتصر وسيتمكن من تأمين حــق الشعب الفلسطيني والسيادة العربية .

دور وزارة الاعلام

وجرى نقاش من خلال المادبة تناول دور وزارة الاعلام في تحرير الصحافة المحلية واخلاصها واطلاعهـــا بشكل مستمر في كل امر يستجد او تحرك يطرأ لتنقل بدورها ابعاد هذا التحرك ومضامينه بامانة وموضوعية المواطن الاردني والعربي ولتؤدي دورهــــا في ايصال الحقائق وتحليل مدلولاتهـــا وتوضيح الصورة الاردنية بما يخدم بلدنا ودوره الكبير في خدمـــة قضايا امتنا .

تطوير العمل الصحفي

ودعا السيـــد رئيس الوزراء الى تطوير العمل الصحفي واخراجه من اطار الرقابة والروتين والامانـــة في تأدية الرسالة الصحفيـــة وفي توضيح خلفيات الاحداث والوقائع من خلال دراستها وتناولهـــا بالنقد الهـــادف الموضوعي لان العمل الصحفي ليس بالضرورة مدح كل ما هو رسمي بـل تناول الامور بقياس عقلاني متجرد يكشف ما لها وعليها سلبا او ايجابا.

كما طالب بعدم التضحية بالمضمون والاطار الصحفي لاعتبارات الاعلان لان الصحافة في بلدنا رسالة وامانة قبل ان تكون صناعة او تجارة . وابدى السيد رئيس الوزراء كل تفهم وترحيب للنقد الهادف للاصلاح ولتلافي الاخطاء كما اكد انفتاح الدولة وحرصها على ادامة الاتصال بالصحافة لالقاء الضوء على ما يستوجب التوضيح .

وقد تناول النقاش تحرك الاردن المستمر على الصعيدين العربي والخارجي في هذه المرحلة واللقاء العربي ومدلولاته الايجابية والدور الذي يتبوأه الاردن كمحطة لتلاقي قادة وزعماء العــالم العربي والاسلامي والهيئات الدولية والاجنبية وحرص الاردن على ادامة الاتصال بالعالم والاحداث .

برعاية الامير حسن ـ بقية

ثم القى رئيس بلـــدية الزرقاء السيد ابراهيم صايل كلمة شكر فيهـــا سمو الامير حسن على ما يوليه من اهتمام بمختلف قضايا الاردن الداخلية .

ثم عقد سمو ولي العهد ندوة توجيهيه تحدث فيها عن الدور الذي تقوم بـه البلديات في خدمة التقدم والازدهار واخبــــار الاسبوع ستقدم لقرائها في عددها القادم تفاصيل هـــذه الندوة واسماء البلديات الفائزة .

لقــاءات ـ بقية

رئيس الجمهورية العراقية السيد صدام حسين .

كما سيصل للاردن في الاسبوع القادم ستة من زعماء مجلس الكونغرس الاميركي وبعد ذلك يستقبل وفــداً من ستين شخصية اميركية كبيرة تمثل القطاعات السياسية والاقتصادية الـــتي تعتبر من القيادات التي تساعد على رسم السياسة الاميركية .

وجدير بالذكر ان الاردن كان قد استقبل جلالة شاه ايران ومجموعة من الشخصيات العربية والاجنبية خلال الشهر الماضي .

تحت الرعاية ـ بقية

الذكر الحكيم ثم يلقي وزير الزراعة كلمة بهذه المناسبة وبعدها يتفضل جلالة الملك المعظم بزراعة الغرسة الحرجية الاولى ومن ثم يشارك الحضور في عملية الغرس .

تشكيلات ـ بقيه

وفتحي ياسين .. هذا وقد تم نقل السيدين ابراهيم عز الدين وموسى الكيلاني من وزارة الثقافة والاعلام وتعيينهما سفيرين بوزارة الخارجية

حديث الاسبوع ـ بقية

موزونة باحتلال منابع النفط العربي وهنا تبرع الدبلوماسية السعودية في تحركها لمقاومة هذه الافكار بالمنطق والتعقل ، وحسن التصرف ، فكان لقاء اقطاب الخليج مع جلالة الفيصل مقدمة التحرك السعودي الذي حقق فيما بعد غاياته ومراميه بين دول السوق الاوروبية المشتركة في شجب النوايا العدوانية لاحتلال منابع النفط .

ثم تأتي زيارة العاهل السعودي هذه الايام الى دول المواجهة الثلاث سوريا ، الاردن ، مصر لتعطي كسبا للحشد العربي والمواجهـــة المنتظره مع العدو بين لحظة واخرى ليقول الاشقاء السعوديون ، نحن معكم ، جيشنا في مقدمة جيوشكم ومالنا تحت تصرفكم ، وبترولنا في سبيل قضيتنا المشتركة ولرد الاذى عنكم ، عطاء لم يسبق في التاريخ مثله عطاء ، يعطيه الفيصل حامي الحرمين الشريفين والساعي لتحرير ثالث الحرمين . في ظل كل هذه المعاني السامية بدأ الفيصل زيارتـــه الى سوريا وغداً سيكون في عمان — ثم اسوان للاجتماع بالرئيس السادات ، وفي ظل هذه المعاني نتطلع الى هذه الزيارة الخالدة لتكون منطلقا جديدا في طريق النضال لتحرير اراضينا المحتلة ومقدساتنا المغتصبة .

عبد الحفيظ محمد

صورة جديدة ـ بقية

بالسجن لمدد مختلفة عـــلى عـــدد من المواطنين في نابلس وجنين ومن بينهم عبد الرحمن العامودي ٢٠ سنة وفارس أنيس ٢١ سنة وهاني نواف صالـــح وعودة هاشم حماد .

وذكرت هذه الصحف ان الحاكم العسكري في نابلس عاد وسمح لاهالي نابلس بالسفر الى الضفة الشرقية بعد ان منعوا طيلة الثلاثة اشهر الماضية